الاتجاهات الحديثة في بحوث القائم الاتصال في العالم

Recent trends in Media Source research in the world

*** أ.د. ندية عبد النبي القاضي**

الملخص

استهدفت الدراسة تحليل الاتجاهات الحديثة في بحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة حول العالم في الفترة من ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠١٩، وذلك من خلال رصد واقع الدراسات الإعلامية بهذا المجال، من حيث تحليل أولويات الأجندة البحثية، وما تتضمنه من قضايا وإشكاليات، وكذلك مسح وتحليل هذه الدراسات من حيث: مجالاتها الموضوعية، والإشكاليات البحثية، وكذلك رصد وتوصيف وتحليل النظريات العلمية والمناهج المستخدمة فيها خلال الفترة المحددة، وذلك لتقديم رؤية متكاملة عن هذه التيارات البحثية لتشمل رؤية نقدية وأخرى استشرافية، لتطوير الجهود البحثية في مجال دراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام. وقد اعتمدت هذه الدراسة من حيث المنهج على دراسات تحليل المستوى الثاني (Meta-Analysis)، والمنهج النقدي، والأسلوب المقارن. ويشمل مجتمع الدراسة الإنتاج العلمي من بحوث ودراسات عربية وأجنبية منشورة في مجلات علمية، بالإضافة إلى رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية خلال الفترة الزمنية المحددة، واعتمدت الدراسة على العينة العمدية في اختيار البحوث والدراسات التي تهتم بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة. وبعد تصفية النتائج ومراجعتها استقرت الباحثة على عدد (٢٠٧) بحثً تنطبق عليها الشروط، بواقع (١١٤) بحثًا أجنبيًا، و(٩٣) بحثًا عربيًا.

ومن أهم النتائج وجود تنوع في المشكلات البحثية التي تناولت القائم بالاتصال في وسائل الإعلام، والتي حظيت باهتمام مكثف من جانب البحوث والدراسات العربية والأجنبية على السواء، كما وجدت اختلافات في درجة الاهتمام بالنسبة للاتجاهات البحثية في هذا المجال حسب المناطق الجغرافية التي أجريت فيها هذه الدراسات، وقد أظهرت النتائج غلبة الطابع التقليدي سواء الدراسات العربية والأجنبية، حيث اهتمت بنفس الموضوعات في عدة مجالات بحثية متعلقة بالقائم بالاتصال.

الكلمات المفتاحية: القائم بالاتصال في وسائل الإعلام- حارس البوابة – القائم بالاتصال في العلاقات العامة- المواطن الصحفي على الشبكات الاجتماعية

* **أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام – جامعة المنوفية**

Abstract:

The study aimed to analyze recent trends in media source research in traditional and new media around the world in the period from 2014 to 2019, by monitoring the reality of media studies in this field, in terms of analyzing the priorities of the research agenda, and the issues and problems it includes, as well as surveying and analyzing the direction of these studies in terms of: their subject areas, and research problems, as well as describing and analyzing scientific theories and methods used, in order to provide an integrated vision of these research trends to include a critical vision, to develop research efforts in the field of media source studies. In terms of methodology, this study relied on studies of the second level Meta-Analysis, the critical approach, and the comparative method. The study community was defined to include literature of Arab and foreign papers and studies in scientific journals, in addition to Arab and foreign dissertations conducted on the subject during the specified time period. The study also relied on the intentional sample method in selecting paper and studies that are concerned with the media source in traditional and new media. After filtering and reviewing the results, author worked on (207) papers, that meets conditions, with (114) papers from foreign journals, and (93) Arab papers. The results showed existence of diversity in the research problems that dealt with media source in the media, which received intensive attention from Arab and foreign research and studies alike. There were a difference in interest degree in research trends in this field according to geographical areas in which these studies were conducted. The results showed predominance of the traditional nature, both Arab and foreign studies, as they were concerned with the same topics in several research areas related to the communicator.

Key words: Communicator – Gatekeeper – PR specialist - Citizen journalist on social network

مقدمة:

يرى الباحثون أن القائم بالاتصال أو المرسل يعد عنصرًا هامًا لا يمكن – ولا يجب– إغفاله في تحليل عملية الاتصال، وذلك لأنه يقوم بدور أساسي وحيوي في هذه العملية، حيث يعد القائم بالاتصال أحد الأعمدة الهامة للعمل الإعلامي، وهو كما يؤكد الباحثون والخبراء بمثابة الشريان الرئيسي للنشاط الاتصالي الإعلامي، وهو ركيزة أساسية في العمل الإعلامي والتواصل مع الجهور. ويعتمد نجاح أي وسيلة إعلامية بشكل أساسي علي عاتق القائم بالاتصال، فهو منسق هذه العملية, وهو أي فرد داخل فريق عمل ينتمي إلى أحد المؤسسات, ويضطلع بمسئوليَّات ما في صنع وإنتاج الرسالة الاتصاليَّة, ويكون دوره في هذا دورا مباشرا من خلال الحلقات المختلفة لعمليَّة صنع الرسالة الاتصاليَّة, بدءً من وضع الفكرة أو السياسة العامَّة ومراحل الصياغة المختلفة لها, وانتهاءً بإخراجها وتقديمها للمتلقِّي بقصد التأثير عليه (زهير دوله، عماد الشتيوي، ٢٠٠٦), بشكل أو بآخر في أفكاره وآراء، فهو أحد العناصر الهامة في العمليَّة الاتصاليَّة, سواء أكان صحفيا أو مذيعا أم شخصا مماثلا يسعى لتوجيه رسالة (عاطف العبد، ٢٠٠٢) ويتسع مفهومه ليشمل أعضاء الجهاز التحريري الصحفي من محررين ومندوبين وكتاب ومراسلين ومراجعين ومصورين ومتخصصين بالإخراج والتنسيق، بل ويمتد لمفهومه ليشير إلى كل من يعمل ويؤدى دورا فعالا ومباشراً في بناء أو تشكيل أو إنتاج الرسائل الإعلامية أو الاتصالية، مهما اختلفت الأدوار أو المواقع (نجوى الفوال ١٩٩٥).

واستنادًا إلى ذلك، فإن الأمر يتطلب دراسة هذا العنصر الهام في عملية الاتصال لمعرفة من هم هؤلاء الذين يديرون مؤسسات الاتصال الجماهيري، ويعملون فيها، باعتبارهم نماذج وقوى لها تأثير في المجتمع بل ويمثلون رموزا وآليات لإحداث التغيير الاجتماعي، ومعرفة كيفية أداء أعمالهم الاتصالية وتأثيرها على الناس، وما معتقداتهم، وميولهم الشخصية، وقراءاتهم, واتجاهاتهم، وخلفياتهم، وعلاقاتهم الاجتماعية، والعوامل المؤثرة عليهم، وسماتهم الديموجرافية، خاصة مع وجود الإنترنت وظهور وسائل الإعلام الجديدة وحدوث تغييرات عديدة على عمل القائم بالاتصال, والتي أعطته فرصا جديدة لم تكن متاحة في وسائل الاتصال التقليدية، فأصبحت تتيح له نشر المعلومات بطرق وأساليب متعددة، بل وتحول الاتصال إلى اتصال ذي اتجاهين Two Way Communication، وازدادت درجة التفاعل بين طرفي العملية

الاتصالية وازداد دور المستقبل فتحول إلى منتج للمادة الإعلامية' وبعد أن كانت دراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية تتمحور حول مفاهيم (Source) وحارس البوابة (Gatekeeper)، أصبحت بحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الجديد تطرح مفاهيم جديدة تتماشي مع الحجم الكبير للمعلومات المتدفقة عبر الإنترنت وظهور أنظمة ووسائل اتصالية جديدة، ومن هذه المفاهيم الجديدة للقائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية علي شبكة الإنترنت (The web communicator)، والصحفي الالكتروني (Online Journalist) (حنان حسن الجندي ٢٠١١)، وهو الشخص الذي يقع علي عاتقة خلق وتحرير وتنظيم النصوص ومواد الفيديو والصوت والصور وغيرها من المواد الأخرى التي يمكن أن يحتويها الموقع الالكتروني علي شبكة، وهو المسئول عن تحديد شخصية الموقع والمحافظة عليه.(محمد سعد إبراهيم، ٢٠٠٠).

وبناءً على ما سبق، جاء اهتمام الكثير من العلماء والباحثين بإجراء العديد من الدراسات حول القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على عينة من هذه الدراسات والأبحاث التي أجريت على القائم بالاتصال في العالم، بهدف رصد وتحليل وتقديم رؤية عامة للاتجاهات السائدة فيها، ولاكتشاف جوانب القوة والضعف في هذه الدراسات، مما قد يساهم في إثراء المكتبة الإعلامية العربية.

موضوع الدراسة وأهميته:

يتمثل موضوع الدراسة في تحليل الاتجاهات الحديثة في بحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة حول العالم في الفترة من ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠١٩، وذلك من خلال رصد واقع الدراسات الإعلامية بهذا المجال, من حيث تحليل أولويات الأجندة البحثية، وما تتضمنه من قضايا وإشكاليات، وكذلك مسح وتحليل اتجاه هذه الدراسات من حيث: مجالاتها الموضوعية، والإشكاليات البحثية التي ركزت عليها، وكذلك من خلال رصد وتوصيف وتحليل النظريات العلمية والمناهج المستخدمة فيها خلال الفترة المحددة, وذلك لتقديم رؤية متكاملة عن هذه التيارات البحثية لتشمل رؤية نقدية وأخرى استشرافية، لتطوير الجهود البحثية في مجال دراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام.

وثمة عوامل عديدة تحدد أهمية موضوع الدراسة، تتمثل أهمها في الآتي:

– مراجعتها للعديد من الدراسات والبحوث الحديثة المنشورة في الدوريات العلمية والأجنبية والمتعلقة بالقائم بالاتصال، والكتب الصادرة والأوراق البحثية التي عرضت في مؤتمرات دولية، وتقصيها للجوانب المتعلقة بالدراسات الإعلامية في العديد من قواعد المعلومات البحثية والأكاديمية بهدف رصد وتحليل اتجاهاتها الحديثة، وتقديم رؤية عامة عن هذه الاتجاهات السائدة، بما يساعد في إثراء المكتبة الإعلامية العربية.

– ندرة الأدبيات التي تناولت تقييم ومراجعة الدراسات الإعلامية للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام، والتغيرات الجوهرية التي طرأت على أفكارها البحثية وأطرها النظرية والمنهجية، وبيان أوجه القصور وجوانب القوة فيها.

– أن هناك حاجة ماسة لمراجعة الدراسات التي أجريت عن القائم بالاتصال في وسائل الإعلام، وذلك في ضوء متغيرات تطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وصناعة الإعلام من جهة. ومن جهة ثانية في ضوء تحقيقها للأهداف التي من أجلها وجد البحث العلمي بوجه عام.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة الراهنة في رصد وتحليل الاتجاهات البحثية الحديثة في بحوث القائم بالاتصال في العالم، للكشف عن هذه الاتجاهات وتأصيل التراث البحثي في هذا المجال في السنوات الأخيرة (٢٠١٤– ٢٠١٩)، سعيا إلى استشراف مستقبل البحوث العلمية في هذا المجال ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عددُ من الأهداف الفرعية التي تسعي الدراسة إلى تحقيقها وهي:

- رصد التطور العددي لبحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام خلال فترة التحليل.
- رصد وتحليل أبرز الاتجاهات والتيارات البحثية السائدة في مجال القائم بالاتصال في وسائل الإعلام (العربية والأفريقية والأسيوية والأمريكية والأوربية والأسترالية)، وبيان أبرز أفكارها وتصوراتها خلال الفترة موضع التحليل.
- الكشف عن الموضوعات والقضايا والإشكاليات التي تناولتها هذه الدراسات.
- تحديد أبرز الأطر النظرية المستخدمة في بحوث القائم بالاتصال العربية والأجنبية.

- رصد وتحليل وتفسير الأطر المنهجية في بحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام من حيث طبيعة المناهج البحثية والأهداف العلمية لتلك الدراسات، ونوع التحليل والأدوات التحليل التي اهتمت تلك البحوث بدراستها.
- استشراف التوجهات المستقبلية للبحوث في مجال القائم بالاتصال في وسائل الإعلام واقتراح أجندة بحثية مستقبلية.

التصميم المنهجي للعرض التحليلي:

ينتمي هذا العرض التحليلي إلي حقل الدراسات الوصفية التحليلية لرصد التيارات البحثية والجوانب المتعلقة بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وترتيب وتنظيم الآراء والمعلومات والأفكار المتعلقة بهذه التيارات بشكل علمي منظم يسمح بتكوين رؤية محددة عنها.

المناهج المستخدمة:

يعتمد هذا العرض من حيث المنهج على دراسات تحليل المستوى الثاني Meta-Analysis وهو أسلوب منهجي يعتمد على المراجعة المنهجية التحليلية المنظمة للدراسات والبحوث العلمية العربية والأجنبية التي تم نشرها في مجال الدراسات التي أجريت عن القائم بالاتصال في وسائل الإعلام، من حيث الموضوعات والنظريات والمناهج وتصنيفها وتحليلها وتوظيفها، لفهم الظاهرة والكشف عن أبعادها وتفسيرها.، مما يساعد على استخلاص النتائج واستقراء المؤشرات الخاصة بموضوع الدراسة. كما تم استخدام المنهج النقدي لتقييم جوانب القصور والقوة في الاتجاهات الحديثة السائدة في هذا المجال والتعرف على ما اتفقت أو اختلفت عليه من نتائج، وقد استلزم ذلك الاعتماد على الأسلوب المقارن في إطار المقارنة بين اتجاهات توظيف البحوث لتقييم تلك الاستفادة ولضمان التوصل إلى رصد النتائج التي تتضمنها والتي تعكس الاتجاهات السائدة في هذا الصدد. وبالرغم من أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من كونها من الدراسات الرأسية إلا أنها تعتمد على مستويين هما:

- المستوى الأفقي: والذي يهتم بمراجعة ومسح الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت حول موضوع القائم بالاتصال في وسائل الإعلام .
- المستوى الرأسي: الاعتماد على نقطة بحثية معينة والتوغل في دراستها.

مجتمع العرض التحليلي ومصادره:

تم تحديد مجتمع الدراسة بحيث يشمل الإنتاج العلمي من بحوث ودراسات عربية وأجنبية منشورة في مجلات علمية ودوريات متخصصة، بالإضافة إلى رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية. والتي أجريت حول الموضوع خلال الفترة الزمنية المحددة. **وقد اعتمدت الباحثة على العديد من المصادر منها:**

١- قواعد البيانات العالمية كمصدر أساسي لجمع الدراسات الأجنبية المنشورة وأهمها:

- www.sciencedirect.com
- www.allacademic.com
- http://journals.sagepub.com
- www.elsevier.com/webshop-infographics

٢- الدوريات العلمية المحكمة، وتم الحصول على الدراسات العربية منها ومن أهمها:

- بنك المعرفة المصري http://www.ekb.eg/web/guest/login
- -قاعدة بيانات دار المنظومة.
- المجلة المصرية لبحوث الإعلام – جامعة القاهرة
- مجلة الرأي العام والإعلام – جامعة القاهرة
- المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال – جامعة الأهرام الكندية
- المجلة العلمية لبحوث الصحافة – جامعة القاهرة
- المجلة العربية للإعلام والاتصال (الجمعية السعودية للإعلام والاتصال)
- المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية

وقد تم عمل حصر شامل للدراسات التي تناولت القائم بالاتصال في وسائل الإعلام بالإضافة إلى مكتبات بعض الكليات الجامعية الأخرى كمكتبة كلية الإعلام، جامعة القاهرة كلية الآداب بجامعة عين شمس. وتم اختيار الدراسات التي تتوفر فيها المعايير التي تحقق أهداف الدراسة، واستثناء الدراسات التي لا ترتبط مباشرة بأهدافها، وكذلك الدراسات التي لا تقدم معلومات كاملة عن مشكلة البحث.

إطار العينة: اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العمدية في اختيار البحوث والدراسات التي تهتم بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وهى نتاج تقصى الباحثة وما

أتيح لها من دراسات استطاعت تجميعها، الأمر الذي بمقتضاه لا يمكن الجزم بأنه كل ما كتب ونشر حول بحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في العالم. وبعد تصفية النتائج ومراجعتها استقرت الباحثة على عدد (٢٠٧) بحثًا تنطبق عليها شروط البحث، بواقع (١١٤) بحثًا من دوريات أجنبية، و(٩٣) بحثًا عربيا، في الفترة من ٢٠١٤ – ٢٠١٩، كما يوضحها الجدول رقم (١):

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة البحوث والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالقائم بالاتصال خلال فترة التحليل

البحوث حسب اللغة / حسب السنوات	البحوث العربية		البحوث الأجنبية		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
٢٠١٤	٢١	22.6	٢٢	19.3	٤٣	20.8
٢٠١٥	٣٠	32.26	٢٥	21.9	٥٣	46.5
٢٠١٦	١٥	16.1	١٤	12.3	٢٩	14
٢٠١٧	١٦	17.2	٣١	27.2	٤٧	22.7
٢٠١٨	٨	8.6	١٤	12.3	٢٢	10.6
٢٠١٩	٣	3.2	٨	٧.٠	١١	5.3
الإجمالي	٩٣	١٠٠	١١٤	١٠٠	٢٠٧	١٠٠

ويتضح من بيانات الجدول السابق تركز عينة التحليل في عام (٢٠١٥) بواقع (٥٣) بحثاُ بنسبة 46.5%، ثم في الترتيب الثاني الدراسات التي أجريت خلال عام (٢٠١٧) بواقع (٤٧) بحثاً بنسبة 22.7%، ثم في الترتيب الثالث الدراسات التي أجريت خلال عام (٢٠١٤) بواقع (٤٣) بحثاً بنسبة 20.8%، ثم في الترتيب الرابع الدراسات التي أجريت خلال عام (٢٠١٦) بواقع (٢٩) بحثاً بنسبة ١٤ %، ثم في الترتيب الخامس الدراسات التي أجريت خلال عام (٢٠١٨) بواقع (٢٢) بحثاً بنسبة 10.6 %، ثم في الترتيب الأخير الدراسات التي أجريت عام (٢٠١٩) بواقع (١١) بحثا بنسبة 5.3% .

وتشير النتائج إلي أن التطور العددي لبحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام حول العالم اتجهت إلى الصعود لأعلي في عام ٢٠١٥، بالنسبة للدراسات العربية، وعام ٢٠١٧ بالنسبة للدراسات الأجنبية، كما تشير بيانات الجدول إلى تراجع أعداد الدراسات العربية والأجنبية في السنتين الأخيرتين ٢٠١٨ و٢٠١٩ مقارنة بالسنوات السابقة .وتجدر الإشارة إلى أن تراجع

أعداد البحوث العربية، ربما يرجع إلي أن الدوريات العلمية العربية معظمها تتأخر في الصدور، ولهذا قلت أعداد البحوث العربية خلال هذين العامين .

- **تفاصيل توزيع عينة البحوث والدراسات المتعلقة بالقائم بالاتصال حول العالم وفقا للوسيلة الإعلامية خلال فترة التحليل:-**

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع عينة البحوث والدراسات المتعلقة بالقائم بالاتصال حول العالم وفقا للوسيلة الإعلامية خلال فترة التحليل

الاعلام التقليدي						الإعلام الجديد								دراسات طبقت على القائم بالاتصال في أكثر من وسيلة إعلامية	
صحافة مطبوعة		إذاعة وتليفزيون		علاقات عامة		مواقع المؤسسات الإعلامية				المواطن الصحفي					
						الصحف		إذاعة وتليفزيون		علاقات عامة					
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٦١	٢٩.٥	٣٠	١٤.٥	٢٩	١٤	٣٥	١٦.٩	٤	١.٩	١٠	٤.٨	١١	٥.٣	٢٧	١٣.١

ويتضح من بيانات الجدول السابق تركز اهتمام الباحثين بإجراء دراسات على القائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة بواقع (٦١) بحثاُ بنسبة 29.5%، ثم في الترتيب الثاني الدراسات التي أجريت على القائم بالاتصال في المواقع الصحفية حيث جاءت بواقع (٣٥) بحثاً بنسبة ٨.16.9%، ثم في الترتيب الثالث الدراسات التي أجريت في الإذاعة والتليفزيون بواقع (٣٠) بحثاً بنسبة 14.5%، ثم في الترتيب الرابع الدراسات التي أجريت على ممارسي العلاقات العامة بواقع (٢٩) بحثاً بنسبة ١٤ %، ثم في الترتيب الخامس الدراسات التي أجريت على القائمين بالاتصال في عدة مؤسسات إعلامية بواقع (٢٧) بحثاً بنسب 13.1%، ثم الدراسات التي أجريت على المواطن الصحفي بواقع (١١) بحثا بنسبة 5.3%, ثم على القائم بالاتصال في مواقع مؤسسات العلاقات العامة بواقع (عشرة) بحوث بنسبة % 4.8وفي المرتبة الأخيرة الدراسات التي أجريت على القائم بالاتصال في مواقع القنوات التليفزيونية بواقع (أربعة) بحوث بنسبة 1.9%.

- **تفاصيل توزيع عينة الدراسات المتعلقة بالقائم بالاتصال في العالم وفقا للمناطق الجغرافية خلال فترة التحليل:-**

جدول رقم (٤)

تفاصيل توزيع عينة الدراسات المتعلقة بالقائم بالاتصال في العالم وفقا للمناطق الجغرافية خلال فترة التحليل

المناطق الجغرافية	عدد البحوث والدراسات عينة التحليل	
	ك	%
الدول العربية	٩٣	٤٤.٩
الولايات المتحدة الأمريكية وكندا	٤١	١٩.٨
الدول الأوروبية	٣٤	١٦.٣
الدول الأسيوية	٢١	١٠
الدول الأفريقية	٧	٣.٣
أمريكا اللاتينية	٦	٢.٩
استراليا	٥	٢.٣
الإجمالى	٢٠٧	١٠٠

توضح بيانات الجدول توزيع أعداد بحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام على مستوى العالم خلال فترة الدراسة وفقاً للمناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الباحث، وقد احتلت الدول العربية المرتبة الأولى عالميا بنسبة ٤٤.٩%، وهى تشير إلي أنه يوجد تقدم في مجال الإنتاج العلمي المتعلق بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، ثم جاءت الولايات المتحدة في الترتيب الثاني بنسبة ١٩.٨%، ثم أوروبا في الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٤%، ويلاحظ وجود بحوث من أمريكا اللاتينية واستراليا وإفريقيا، إلا أنها تتميز بقلة عددها، وإن قلة عدد الأبحاث في هذه المناطق لا يعكس أبدا عدم اهتمام تلك الدول بموضوعات القائم بالاتصال.، بل ربما يرجع ذلك إلى أن دول هذه المناطق تتحدث بلغات غير الإنجليزية والعربية، مثل الفرنسية والاسبانية والبرتغالية.

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسات المتعلقة بالقائم بالاتصال على استمارة تحليل لمحتوى هذه الدراسات، بما يحقق أهداف هذه الدراسة، وبما يلائم طبيعة المحتوى الخاضع للتحليل، وتضمنت هذه الاستمارة عددا من الفئات والوحدات المتعلقة بالتحليل مثل: المجالات الموضوعية والقضايا التي ركزت عليها الدراسات السابقة وأطرها

النظرية والمناهج المستخدمة في هذه الدراسات ومجتمع الدراسة (العينات) وأدوات الدراسة وأهم النتائج التي تم التوصل إليها.

تقسيم العرض التحليلي: تم تقسيم الدراسة لمحاور عدة وفقا لأهدافها إلى:

المحور الأول: الاتجاهات البحثية المعاصرة في مجال بحوث ودراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

المحور الثاني: التحليل النقدي للدراسات عينة التحليل المتعلقة بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

المحور الثالث: رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير اتجاهات البحوث العربية في مجال القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

المحور الأول: الاتجاهات البحثية المعاصرة في مجال بحوث ودراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة

حظيت البحوث المتعلقة بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة باهتمام واضح في التراث العلمي العربي والأجنبي، وأضحت إحدى الإشكاليات البحثية الرئيسة التي عنى الباحثون بدراستها من مختلف الجوانب خلال السنوات الماضية، بعد أن شهدت الكثير من التطورات والمستجدات. وقد أسفرت القراءة النقدية للإنتاج العلمي في موضوع القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عن تصنيف هذه البحوث –عينة التحليل إلى عدة اتجاهات وفقا للاهتمامات الحالية وللإشكاليات البحثية التي اهتمت البحوث بدراستها **مع الآخذ في الاعتبار نقطة هامة وهى:** تداخل بعض موضوعات وإشكاليات هذه الاتجاهات مع بعضها البعض وكذلك صلاحية بعض البحوث للتناول من خلال أكثر من اتجاه . وبناءً على ما توصلت إليه الباحثة من دراساتٍ في مجال الاتجاهاتِ الحديثة في بحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، أمكن تقسيم المجالات الرئيسية لاتجاهات البحوث كالآتي:

الاتجاه الأول: الدراسات المتعلقة بعلاقة القائم بالاتصال في وسائل الإعلام بالشبكات الاجتماعية

الاتجاه الثاني: الدراسات المتعلقة بتقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام

الاتجاه الثالث: الدراسات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام .

الاتجاه الرابع: الدراسات المرتبطة بأخلاقيات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام

الاتجاه الخامس: الدراسات المتعلقة بالضغوط والمخاطر التي يتعرض لها القائم بالاتصال في وسائل الإعلام.

الاتجاه السادس: الدراسات المتعلقة باستخدام القائم بالاتصال في وسائل الإعلام لتكنولوجيا الاتصال

الاتجاه السابع: توجهات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام نحو أدواره المهنية والوظيفية

الاتجاه الثامن: اتجاهات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام نحو بعض القضايا والموضوعات .

الاتجاه التاسع: الدراسات المتعلقة بالخصائص الديموجرافية القائم بالاتصال في وسائل الإعلام.

الاتجاه العاشر: الدراسات المتعلقة بموقف القائم بالاتصال في وسائل الإعلام من التقارب الإعلامي بين وسائل الإعلام

وفي السطور التالية سوف يتم استعراض دراسات كل اتجاه بشئ من التفصيل كما يلي:

الاتجاه الأول: علاقة القائم بالاتصال في وسائل الإعلام بالشبكات الاجتماعية:

بلغت البحوث التي تم مراجعتها في هذا المحور خلال فترة التحليل (٥٢) بحثاً بنسبة بلغت نحو ٢٥.١% من إجمالي عينة التحليل منها(٢٢) بحثا عربيا و(٣٠)أجنبيا، وضمن هذا التوجه البحثي اهتمت الدراسات ببحث علاقة القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة بالشبكات الاجتماعية، وذلك كما يلي:

أولاً:علاقة القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية بالشبكات الاجتماعية: –

١/١:–الدراسات تناولت علاقة القائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة بالشبكات الاجتماعية:–

اهتمت دراسة **Jared Charles** (٢٠١٨) بالتعرف على كيفية استخدام الصحفيين الأمريكيين في الصحف اليومية وسائل التواصل الاجتماعي لإنشاء مضمون صحفي، وتوصلت النتائج إلى أن

الصحفيين أصبحوا يستخدمون الأدوات المتاحة لهم لإنتاج محتوى يتناسب مع مكافحة انخفاض القراء وتقلص غرف الأخبار, و رأوا أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزء لا يتجزأ من عملية جمع الأخبار, وأنها أصبحت مدمجة بسلاسة في إجراءات جمع الأخبار اليومية أثناء العمل الصحفي، كما أثبتت الدراسة أن القيم الصحفية الأساسية لم تتغير مع دخول المنصات الاجتماعية في العمل الإخباري اليومي.

– وسعت دراسة **Dhiman Chattopadhyay** (٢٠١٨) للإجابة على التساؤل كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على مصادر أخبار الجريمة ونشرها في الهند أظهرت نتائج الاستطلاع أن الصحفيين يعتبرون وسائل التواصل الاجتماعي أداة مهنية مفيدة للغاية، ومع ذلك فهم لا يجدونها منصات موثوقة أو جديرة بالثقة وأن هناك تحديات رئيسية واجهتها وسائل التواصل الاجتماعي للمنظمات الإخبارية، مثل مخاطر الأخبار المزيفة، وضيق الوقت للتحقق من المعلومات، والافتقار إلى إرشادات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والحاجة إلى السرعة التي غالباً ما تكتسب الأسبقية على الدقة.

– وبحثت دراسة .,**Yoonmo** (2017) **Kimb & Na Yeon Leea** في العوامل التي تؤثر على سلوكيات استخدام الصحفيين لتويتر بناءً على الإطار النظري لنظرية السلوك المخطط (TPB). أشارت النتائج أن الصحفيين يأخذون في الاعتبار أولا: تقييمات أصحاب العمل وغيرهم من الصحفيين حول استخدامهم للتكنولوجيا الجديدة، مثل تويتر، وثانيا مراعاة ضغط الوقت كعامل مهم في اتخاذ قرار الاستخدام والاعتماد علىTwitter.

– استهدفت دراسة **حاتم سليم علاونة، سهي محمد** (٢٠١٧) التعرف على استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك والأنشطة التي يقومون بها على الموقع والإشباعات المتحققة، ومدى علاقتها بعملهم الصحفي من حيث بناء جمهور من القراء والبحث عن قصص صحفية. لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان منهج المسح وصمما استبانه إلكترونية تم توزيعها على عينة عمدية مكونة من ٩٤ مفردة من مستخدمي الفيسبوك من الصحفيين الأردنيين المسجلين في نقابة الصحفيين الأردنيين, وأشارت أهم النتائج إلى أن الصحفيين عينة الدراسة يقومون بأنشطة متعلقة بعملهم الصحفي على الفيسبوك، ولكن تنقصهم المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدامه الاستخدام الأمثل في عملهم.

– سعت دراسة **Timmins, Lydia (٢٠١٧)** للإجابة علي عدة تساؤلات يأتي في مقدمتها، كيف يستخدم الصحفيون مواقع التواصل الاجتماعي لرصد ردود أفعال الجماهير تجاه تغطيتهم الصحفية للأحداث المختلفة. وما هي الأدوار التي تلعبها تعليقات الجماهير في صناعة القرار التحريري بشأن الموضوعات التي سيتم مناقشتها في وسائل الإعلام. وأشارت النتائج إلي تعاظم الدور الذي يلعبه الجمهور في اتخاذ القرار التحريري في غرف الأخبار، وأن اهتمامات الجمهور تأتي في مقدمة أولويات جميع ممثلي غرف الأخبار، حيث أكد المبحوثون أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب الدور الأساسي في وصول ردود أفعال الجماهير لغرف الأخبار تجاه التغطية الصحفية بوجه عام.

– **استهدفت دراسة Sara Bentivegna & Rita Marchetti (2017)** تحديد التهجين الذي أنشأه الصحفيون للتوفيق بين الضغوط الناشئة عن تأكيد ثقافة مشاركة وسائل التواصل الاجتماعي مع المعايير والممارسات التقليدية في الصحافة, وتوصلت النتائج إلى وجود اعتماد عام على تويتر من قبل الصحفيين الإيطاليين، الذين يتميزون بـ "التطبيع المختلط"، أي مزيج من الممارسات القديمة مع طرائق جديدة بهدف مزدوج لتبادل ثقافة وسائل الإعلام الاجتماعية وإضفاء الشرعية على الموقف المهني للصحافة.

– وعن تصورات الصحفيين عن مدى تحقق المعايير المهنية عند استخدام الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكدت دراسة ,**Kyong** (2017) أن أنماط استهلاك الأخبار تتأثر بشدة بعوامل عدة مثل: الوفرة المعلوماتية عن الخبر، وجودة المنتج، ومدى الالتزام بالقواعد المهنية.

– كما وجدت دراسة ,**Edson** (2017) أن مواقف الصحفيين الشخصية تجاه استخدام آراء الجمهور، وسياسة المؤسسة، ومقدار المعرفة والمهارة التي يعتقدون أنها لديهم، تؤثر كلها على نواياهم نحو استخدام المحتوى المنتج من الجمهور في قراراتهم التحريرية.

– وجاءت دراسة **وديع العزعزي** (٢٠١٦) لتبحث في استخدامات الصحفيين اليمنيين لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى استفادتهم منها. واعتمد البحث بشكل رئيسي على منهج المسح الإعلامي، بالتطبيق على عينة عشوائية منتظمة حجمها (١٥٠) من الصحفيين اليمنيين، وقد توصل إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي وتحقيق إشباعاتهم الصحفية. وأن

استخدام الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي كان لغرض التعبير عن الرأي أولا، ولمتابعة الأخبار والمستجدات ثانياً, ويستخدم الصحفيون وبدرجة مرتفعة شبكة الفيس بوك في عملهم الصحفي، وبدرجة متوسطة تويتر ويوتيوب

– واستهدفت دراسة **سهي محمد إسماعيل** (٢٠١٦) التعرف على استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيس بوك والأنشطة التي يقومون بها على الموقع والإشباعات المتحققة، ومدى علاقتها بعملهم الصحفي من حيث بناء جمهور من القراء، والبحث عن قصص صحفية. بالتطبيق على عينة عمدية مكونة من ٩٤ مفردة من الصحفيين الأردنيين. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الصحفيين عينة الدراسة يقومون بأنشطة متعلقة بعملهم الصحفي على الفيس بوك ولكن تنقصهم المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدامه الاستخدام الأمثل في عملهم، كما أن هذه الأنشطة تميل إلى أن تكون سلبية مما يقلل من فرص الاستفادة المثلى من الموقع. وأن استخدام الصحفيين للفيس بوك، في متابعة الأخبار تكون بناء على جمهور من القراء.

– سعدت دراسة **أمل السيد (٢٠١٥)** إلي رصد وتحليل وتفسير الكيفية التي يستخدم بها عينة من القائمين بالاتصال في الصفحات المتخصصة شبكات التواصل الاجتماعي, وأجريت الدراسة علي عينة عمدية قوامها ٦٧ مبحوثا، وخلصت النتائج إلي أن استخدام القائم بالاتصال هذه الشبكات تحركه دوافع مهنية في المقام الأول بغية تطوير الأداء الصحفي وتعزيز التواصل مع الجمهور والمصادر والقراء والزملاء مما يشبع لديهم الشعور بالتميز وتحقيق الذات خاصة مع ما أتاحته هذه الشبكات من إمكانيات لإعادة نشر أعمالهم علي نطاق واسع.

– سعت **دراسة فاطمة الزهراء عبد الفتاح (٢٠١٥)** إلى رصد وتحليل أثر التكنولوجيا في استحداث المؤسسات الصحفية المصرية منصات إعلامية جديدة، وأثر ذلك في البنى الشكلية لغرف أخبارها وهياكلها التنظيمية ودورة العمل فيها وتوزيع المهام والنظم التقنية المُستخدمة. استعانت الباحثة بالملاحظة الميدانية والمقابلات المتعمقة مع عينة قوامها مائة مفردة من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية في عمليات الرصد وجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه لدى المؤسسات الصحفية المصرية نحو استحداث منصات جديدة لتقديم المحتوى عبر وسائط رقمية تتكامل مع المنصات الورقية في بناء بيئة أخبار جديدة .

– وتوصلت دراسة **ندية القاضي (٢٠١٥)** إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرا مهما من مصادر الأخبار المحلية وقضاياها التي يستعين بها القائم بالاتصال في الصحف المصرية أوعلى الأقل مؤشرا ومصدرا لكثير من الأفكار والموضوعات المحلية، وقد سبق تناول هذه الدراسة بشئ من التفصيل .

– واهتمت دراسة **Zeller, Frauke & Hermida Alfred(٢٠١٤)** بالتعرف على اتجاهات بعض الصحفيين في كندا نحو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي المعايير المهنية للصحافة، واعتمدت الدراسة علي مقابلات مع تسعة من مديري التحرير في كبري الصحف الكندية. أظهرت المقابلات تفاهما ضمنيا بشأن التحول بعيدا عن الدور التقليدي لحارس البوابة من خلال أساليب نشر الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

– وعن مدي استيعاب الصحفيين لمعايير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحثت دراسة, **Opgenhaffen, Michael & Scheerhnck harald (٢٠١٤)** في مدي استيعاب الصحفيين الفلمنج لقواعد ومعايير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدا التي تصف سلوكهم عبر موقع تويتر، وخلصت الدراسة التي أجريت من خلال مقابلات متعمقة مع ٢٠ صحفيا، إلي أن الحديث عن أي قواعد متعلقة بموقع تويتر تعد غير ضرورية، لأن الحس الصحفي السليم لا يحتاج لأية قواعد تحدد طريقة التعامل مع أي منصة إعلامية. ووجد عدد من الصحفيين عينة الدراسة أن مجرد الحديث عن هذه القواعد يعد تقييدا للحرية الشخصية.

١/٢– الدراسات التي تناولت علاقة القائم بالاتصال في الإذاعة والتليفزيون بالشبكات الاجتماعية:

– استهدفت دراسة بسنت مراد فهمي(٢٠١٧) التعرف على مدى أهمية وجود صفحات لمقدمي البرامج التليفزيونية، وصفحات للبرامج التليفزيونية على مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن أهم سبب من وجهة نظر المبحوثين لإنشاء صفحات للبرامج التليفزيونية هو سبب تجارى فهو نوع من أنواع الترويج للبرنامج لاجتذاب اكبر قدر من المشاهدين وذلك بنسبة ٦٩% واتضح أن المبحوثين يتواصلون مع مقدمي البرامج التليفزيونية بدرجة اكبر في حالة وجود موضوعات وأحداث هامة في المجتمع سواء ثقافية او اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية بنسبة ٥٤%.

– سعت دراسة **محمود محمد احمد، يحي محمد (٢٠١٦)** التعرف على استخدامات القائم بالاتصال في القنوات الإقليمية المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق استبيان تم تطبيقه على عينة عمدية قوامها (٢٠٠) من القائمين بالاتصال في قناتي القاهرة والصعيد. وتوصلت الدراسة إلى أن القائم بالاتصال يستفيد من استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في مجال العمل بالقنوات الإقليمية المصرية بدرجة كبيرة جدا، وجاء في الترتيب الأول موقع (الفيسبوك)، في حين جاء موقع (اليوتيوب) في الترتيب الثاني وكلاهما، بينما جاءت (مواقع البث المباشر) في المرتبة الثالثة، وفى المرتبة الرابعة جاء موقع (تويتر)، في حين جاء في الترتيب الخامس تطبيق (واتساب).

– بينما استهدفت دراسة **Dijck& poel** (٢٠١٥) التعرف على التحديات التي تواجهها الخدمة العامة للتليفزيون الأوروبي نتيجة لظهور مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى أن بعض مقدمي برامج التليفزيون اتجهوا لتقليد الأشكال التجارية الناجحة مثل برامج التليفزيون الواقعي وبرامج المسابقات واكتشاف المواهب بينما ذكر بعض ممثلي خدمة BBC انه من الضروري عند إنشاء صفحة خاصة بالقناة او البرنامج على تلك المواقع الاهتمام بها وعدم إهمالها بمجرد تحقيق الغرض المنشود منها.

١/٣:–الدراسات التي تناولت علاقة القائم بالاتصال في العلاقات العامة بالشبكات الاجتماعية:–

– بحثت دراسة **Ali. Al–Kandari & Others** (٢٠١٩) في كيفية استخدام إدارات العلاقات العامة في البنوك الكويتية انستجرام وأظهرت نتائج الدراسة أهمية الاتصالات المرئية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي عبر العلاقات العامة والثقافة العربية والنظام المصرفي العالمي.، كما توصلت إلى أن البنوك الكويتية تستخدم Instagram في المقام الأول كوسيلة اتصال أحادية الاتجاه للتواصل مع الجمهور المستهدف .

– هدفت دراسة **نجم العيساوي، سلطان القاسمي(2017)** إلى معرفة مستوى استخدام القائِم بالاتصال في العلاقات العامة للإعلام الجديد في مقرات وزارات سلطنة عُمان، وتكون مجتمع الدراسة من موظفي العلاقات العامة في مقرات الوزارات، والبالغ عددهم (95) موظفا، ومن أهم النتائج تفاوت مستويات استخدام القائم بالاتصال للإعلام الجديد في

العلاقات العامة في المقرات الرئيسة لوزارات سلطنة عُمان باختلاف أعمارهم، وأن بعض الفئات العمرية لاسيما الشباب هم أكثر مرونة واستجابة لمستجدات تطبيقات الإعلام الجديد، كما أن التطبيقات الأكثر استخداما من قبل القائم بالاتصال في العلاقات العامة في الوزارات قد تركزت في البريد الإلكتروني ثم الواتساب.

- سعت دراسة **Donald K. Wright & others (2015)**إلى التعرف على استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في ممارسة العلاقات العامة عن طريق تحليل استمر لمدة عشر سنوات، وقد أرسلت استمارة الاستقصاء عبر البريد الإلكتروني لقائمة أعضاء جمعية العلاقات العامة الأمريكية والجمعية الدولية للعلاقات العامة ومعها العلاقات العامة لعينة قوامها ٣٨٩ مفردة، وكانت العينة موزعة على أمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، وأوروبا، وآسيا، وأستراليا، وأفريقيا, وأظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الاجتماعية أحدثت تغييرات جذرية في ممارسة العلاقات العامة وقد احتل تويتر المرتبة الأولي بفارق ضئيل عن الفيس بوك عام ٢٠١٤, وأن أولئك الذين يمارسون العلاقات العامة يواصلون الاتفاق بشدة على أن وسائل الإعلام الاجتماعية تغير طريقة ممارسة العلاقات العامة خصوصًا في الاتصال بالجماهير الخارجية أكثر من الجماهير الداخلية.

- استهدفت **Chiara Valentini (٢٠١٥)** الكشف عن فائدة وسائل التواصل الاجتماعي للعلاقات العامة، استخدمت الباحثة أداة المقابلة والاستبيان على عينة من موظفي العلاقات العامة في عدد من الشركات، وأكدت النتائج أن خطاب العلاقات العامة حول وسائل التواصل الاجتماعي إيجابيًا للغاية، لأن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تساعد المنظمات في تطوير الحوارات والعلاقات مع الجمهور وفي التعامل معها، وأكدت الدراسة على أن النظرة الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي التي يتبناها غالبية علماء العلاقات العامة تستند إلى حاجة المهنة إلى التوفيق بين جانبي العلاقات العامة (الهوية – الخطاب) والعلاقة فيما بينهم.

- سعت دراسة **Vafeiadis, Amaral & W. Distaso** (٢٠١٥) تقييم استخدام ممارسي العلاقات العامة استراتيجيات الاستجابة للأزمات التي تنشر على Face book، وتأثيرها على سمعة المستشفى ومصداقيتها وثقة أصحاب المصلحة. وقد استخدم الباحثون أداة الاستبيان من خلال استطلاع عبر الإنترنت مع مستخدمي فيس بوك، وأشارت النتائج

إلى أنه ينبغي على ممارسي العلاقات العامة تجنب نشر مشاركات Face book المتعاطفة أثناء أزمة صحية، حيث قد يؤدي ذلك إلى إتلاف صورة المنظمة المتأثرة، كما أسفرت استراتيجية "أزمة التعاطف" عن انخفاض تقييمات الثقة والسمعة بعد الأزمة عن ظروف المعلومات والاعتذار، بالمقابل .

- اهتمت دراسة **Sabine A. Einwiller & Sarah Steilen** (٢٠١٥) بكيفية تعامل موظفي العلاقات العامة داخل بعض الشركات الأمريكية الكبيرة مع الشكاوى والتعليقات السلبية على صفحاتها على Face book و Twitter، وتطرقت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أتاحت للمستخدمين التعبير عن شكواهم من المنظمات في الأماكن العامة، وهو ما قد يضر بسمعة المؤسسة، ومن ثم فإن التعامل الفعال لرجال العلاقات العامة مع هذه الشكاوى ينطوي أيضًا على فرص كبيرة، في تصحيح المسار واستعادة أصحاب الشكوى وكسب مراقبين للتفاعل. وغالباً ما تحاول الشركات تحويل أصحاب الشكوى بعيداً عن موقع الشبكات الاجتماعية حتى لا تتأثر سمعة المنظمة.

- هدفت دراسة **سماح عبد الرازق غلاب (٢٠١٤)** إلى وصف وتحليل استخدام ممارسي العلاقات العامة للإنترنت في ممارسة أنشطة العلاقات العامة من بحوث وتخطيط واتصال وتقويم بالمؤسسات الخدمية، واستخدمت الباحثة منهج المسح مستعينة بأداتي جمع البيانات هما استمارة استبيان واستمارة تحليل مضمون بالتطبيق على عينة عمدية من اثنتان وعشرين مؤسسة و 811 ممارس للعلاقات العامة بهذه المؤسسات، وتوصلت الدراسة إلى أن الانترنت بما توفره من خدمات تعد وسيلة مهمة لممارسي العلاقات العامة أدت إلى تطوير أدائهم في عملهم وتمكنوا من خلالها اجراء البحوث والتخطيط والاتصال بفئات الجماهير المتنوعة من أجل بناء صورة ذهنية إيجابية عن المؤسسة وبناء علاقات والتواصل مع هذه الفئات وتقييم أنشطة العلاقات العامة عبر الانترنتت

- هدفت **دراسةMeijer & Torenvlie (2014)** إلى معرفة فيما إذا التواصل الاجتماعي في المؤسسات الرسمية قد جعلها أقل بيروقراطية من خلال استخدام إمكانات التواصل الاجتماعي، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي النوعي من خلال اختبار 982 حساب توتير، و 22 مقابلة شخصية، وقد بينت الدراسة أن عددا كبيرا من موظفي المؤسسة الأمنية يتواصل مع الناس من خلال حسابه الشخص، وبالاسم الصريح والدرجة الوظيفية أو

المنصب الذي يشغله، وعدد قليل يستخدم أسماء أخرى لغرض التواصل مع بقية الناس، وبشكل عام فإن الموظفين يستخدمون حساباتهم للتواصل مع الشخص العام وليس المتعلق بالوظيفة، حتى الذي منهم كانت حساباتهم تحمل عنوانهم الوظيفي أو المنصب الرسمي.

ثانيا:- الدراسات التي تناولت علاقة القائم بالاتصال بالشبكات الإجتماعية في وسائل الإعلام الجديدة:-

أ-الدراسات التي تناولت علاقة القائم بالاتصال في مواقع المؤسسات الإعلامية بالشبكات الاجتماعية:-

١/٤-الدراسات التي تناولت علاقة القائم بالاتصال في المواقع الصحفية بالشبكات الاجتماعية:

- استهدفت دراسة **Kasper Welbers & Michaël Opgenhaffen (٢٠١٨)** قياس ووضع تصور لتأثير حراس البوابة لمحرري صفحات الصحف العامة على وسائل التواصل الاجتماعي وتحديدا على Face book كشفت النتائج عن ازدواجية في تأثير حراس البوابات في صفحات الصحف على الفيسبوك. من ناحية هم بالفعل في موقف رئيسي للتأثير في اختيار ونشر الأخبار ومن ناحية أخرى يتم أيضًا اختيار العديد من الأخبار التي لم تنشر على الإطلاق على صفحة الفيسبوك الخاصة بالجريدة، ولكن مع ذلك تلقى الكثير من المشاركة ويتم التعامل ونشرها، وهناك أيضًا حالات نشرت فيها الصحيفة الأخبار، ولكن فقط بعد أن أصبحت مشهورة بالفعل.

-سعت دراسة **J David Wolfgang (2018)** لفهم كيف يحاول الصحفيون في المواقع وضع سياسات وإجراءات للتعامل مع التعليق على الإنترنت وكيف تطورت فلسفات الصحفيين في الرد على التعليق، توصلت هذه الدراسة أن الصحفيين يرفضون ذلك للحد من تأثيرها على العمل المهني. في ضوء هذا، يمكن للصحفيين إجراء بعض التغييرات بما في ذلك التركيز أكثر على سلوك المعلقين المقبول، ويمكن للصحفيين تبني القواعد المتعلقة بسياسات التعليق بشكل ملموس، مثل اشتراط خطاب محترم ومدني، ثم فرض هذه القواعد والنظر في كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ومع الصحفيين أيضا .

- استهدفت دراسة **Yonghwan Kim et al** (٢٠١٦) التعرف على دوافع الصحفيين في المواقع لاستخدام Twitter وعلاقتها برضا الجمهور، كشفت الدراسة أن دوافع الصحفيين

الكوريين الجنوبيين لاستخدام تويتر ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بأنشطتهم المتعلقة بالعمل على تويتر (على سبيل المثال، نشر / مشاركة أخبارهم والتفاعل مع الجمهور)، مما يؤثر بالتالي على الرضا النسبي المتصور مع الجمهور. توفر النتائج نظرة جديدة إلى جزء متزايد الأهمية من مشاركة الجمهور وتدفق الأخبار / المعلومات في بيئة الوسائط الرقمية

-سعت دراسة C. Tandoc Jr.&R. Ferrucci ,(2016) إلى تحديد العوامل التي تؤدي بالصحفيين إلى مراقبة ودمج تعليقات الجمهور من Twitter وتحليلات الويب في أعمالهم الإخبارية. مرتكزة على نظرية السلوك المخطط، وأشارت أهم النتائج أن الصحفيين يعتقدون أنهم مضطرون حاليًا لاستخدام تعليقات الجمهور في عملهم وأنهم يستخدمونها عبر مراحل مختلفة من إنتاج الأخبار، مثل اختيار موضوع ما للكتابة عنه. وان نتائج هذه الدراسة تثبت القيمة التنبؤية لنظرية السلوك المخطط (TPB) حتى في سياق تفسير سلوك الصحفيين.

-واستهدفت دراسة محمد بن على السويد (٢٠١٥) التعرف على طبيعة استخدامات الكتاب الصحفيين السعوديين في المواقع لتويتر، وأهم الانعكاسات الناجمة عنها على أدائهم المهني. وكشفت نتائج الدراسة أن دوافع التعبير عن الرأي وحريته تصدرت دوافع استخدام الكتاب لتويتر، كما نال دافع سهولة الاستخدام وسرعة النشر والوصول ترتيباً متقدماً، وجاء في مقدمة المهارات المهنية التي يخرج بها الكاتب من استخدام توتير: مهارة تطوير أدوات الحوار، ومهارة سرعة البحث عن معلومة، ومهارة استنباط أفكار للمقالات، أما أهم تأثيرات استخدام الكاتب لتويتر على أساليب المعالجة الكتابية وطرق عرض المقالات، فأهمها ميل الكاتب للاختصار في مقاله، واستخدام اللغة السهلة.

-استهدفت دراسة سماح الشهاوي (٢٠١٥) التعرف علي تأثير توظيف الصحف الإلكترونية المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة لنشر وترويج موضوعاتها وزيادة أعداد مستخدميها وفي نوعية المحتوي الصحفي المقدم عبر صفحات الصحف علي الفيس بوك، وقد تمثلت عينة الدراسة في صفحتي صحيفة اليوم السابع وصحيفة فيتو علي الفيس بوك لمدة أسبوع، وذلك من ٢٣ ديسمبر ٢٠١٤ وحتي ٢٩ ديسمبر ٢٠١٤ . وانتهت أهم نتائج الدراسة إلي أن الصحف الإلكترونية المصرية استطاعت توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول علي الأخبار والموضوعات المختلفة، وأصبحت تمثل مصدراً مهماً لزيارات المستخدمين إلي الصحيفة

-حاولت دراسة Amanda Gearing(٢٠١٤)الكشف عن كيفية استفادة للصحفيين الاستقصائين من الشبكات الاجتماعية والتعاون مع صحفيين ووسائل الإعلام في مختلف المناطق وتخطي الحدود الجغرافية، ثم النشر في الصحف التي أصبحت منصة المجال العام . كما تطرح الدراسة أيضا من خلال المنهج الاستقرائي فهما جديداً للدور المفترض أن تأدية وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الالكترونية في التحقيقات الاستقصائية وتقود إلي منظور عالمي عابر للحدود لهذا النوع من الصحافة. وتبين الدراسة أيضا أهمية الحصول علي مصادر المعلومات والتشبيك معها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي, والاستفادة من العلاقات الاجتماعية للصحفيين في الدول المختلفة للوصول إلي معلومات أفضل للتحقيقات.

-هدفت دراسة Soo Jung Moon & Patrik Hardley(٢٠١٤) إلى التعرف على تأثير استخدام التقنيات الحديثة في غرف الأخبار وخاصة استخدام القائمين بالاتصال لموقع التواصل الاجتماعي تويتر كمصدر أساسي للأخبار في عدد من الصحف الإلكترونية وكشفت الدراسة عن اعتماد الصحف على تويتر كمصدر للأخبار بنسبة كبيرة بلغت ٥٧.٨%، وجاءت صحيفة نيويورك تايمز في المركز الثاني من حيث الاعتماد على تويتر بعد قناة CNN، وتلاها صحيفة الواشنطن بوست في المركز الثالث.

- وأجريت دراسةWillnat, Lars i (٢٠١٤) علي عينة من ١٠٨٠ صحفي أمريكي للتعرف علي تأثيرات التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي علي الممارسات الصحفية اليومية والتغيرات التي حدثت داخل غرف الأخبار بوجه عام. وخلصت الدراسة إلي أن معظم الصحفيين الأمريكيين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف علي المضامين التي تقدمها المؤسسات الصحفية الأخرى، ومعرفة الأخبار العاجلة والطارئة، بالإضافة إلي البحث عن أفكار جديدة لموضوعات صحفية، والبقاء علي اتصال دائم بالقراء والمشاهدين. وبشكل عام يستخدم الصحفيون وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لجمع المعلومات ومقابلة المصادر والتأكد من صحة بعض المعلومات الأخرى.

١/٥ - الدراسات التي تناولت علاقة القائم بالاتصال في مواقع مؤسسات العلاقات العامة بالشبكات الاجتماعية

- سعت دراسة **ثريا البدوي (٢٠١٥)** إلى التعرف على الدور الذي تقوم به العلاقات العامة في إدارة العلاقات مع الجماهير المستهدفة ومع الرأي العام في المجال العام، قامت الباحثة

بدراسة تحليلية من المستوى الثاني لمجموعة من الدراسات الأجنبية والعربية المرتبطة بالعلاقات العامة الرقمية للمنظمات الربحية وغير الربحية في بيئة الإنترنت, وتوصلت أهم النتائج إلى أن العلاقات العامة تقوم بتوظيف الإنترنت في إدارة المعرفة من خلال تسهيل الاتصال الرأسي من الإدارة العليا إلى العملاء، والمتابعة المستمرة لتعليقات وتغريدات المستخدمين ذات العلاقة بعمل المنظمة لتحسن الأداء الاتصالي لها، والسماح للعملاء بفهم المنظمة والاستجابة لهم والرد على تساؤلاتهم، وتقديم معلومات مفيدة تتناسب مع ثراء الإنترنت،

– استهدف **رينيه رمسيس أبو خوذة (2014)** التعرف على كيفية استخدام ممثلي الشركات العالمية والمحلية لمواقعها الالكترونية في تسويق خدماتها، وذلك من خلال دراسة مقارنة علي عينة من شركات البيع المباشر المنتجة لمستحضرات التجميل، وتوصلت أهم النتائج إلى حرص شركات البيع المباشر العالمية والمحلية على استخدام مواقعها الالكترونية في تسويق منتجاتها ولكن بدرجات متفاوتة حيث تصدرت الشركة العالمية المرتبة الأولى في التسويق الالكتروني، و استطاعت تلك الشركات من خلال مواقعها الالكترونية التواصل مع العملاء ومعرفة احتياجاتهم والتفاعل معهم مما نتج عنه تحسين وتطوير أداء تلك الشركات.

– استهدفت **ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي** (٢٠١٤) التعرف على التطبيقات الحديثة لوسائل الإعلام الجديد في ممارسة العلاقات العامة, وأظهرت النتائج أن استخدام ممارسي العلاقات العامة للتطبيقات الحديثة للإعلام الجديد جعلت ممارسة أعمالهم أيسر بشكل كبير وخاصة في سرعة الوصول إلي الجماهير الداخلية والخارجية وفي تحقيق عنصر التفاعلية إضافة الي حتمية الاستفادة أيضا من الإعلام الجديد في تطبيقات العلاقات العامة مثل التخطيط للأزمات وفي إبراز دور المنظمة لمسؤوليتها الاجتماعية، وفي إدارة الصورة الذهنية للمنظمة وفي إدارة سمعتها .

١/٦ – الدراسات التي تناولت علاقة المواطن الصحفي بالشبكات الاجتماعية:-

– استهدف دراسة **Bill Reader (٢٠١٨)** دراسة حالة من مشروع الصحافة التشاركية الاسترالية ABC Open للتعرف على دور حراس البوابات المحترفين في حراسة المحتوى الذي ينشئه المستخدمون, حيث يركز أكثر على بناء العلاقات مع المستخدمين (المعاملة بالمثل) ونشر المحتوى, وجدت دراسة الحالة هذه أن نموذجABC Open يحتمل أن يكون

لصحافة متطورة، ونهج متبادل المنفعة، حيث يبدو أنها صحافة تشاركية تضع في الاعتبار المنفعة المتبادلة، ليس هذا فقط لتتناسب مع اهتمامات مؤسسة الأخبار ولكن أيضًا تأخذ اهتمامات المواطنين إلى القلب.

– هدفت دراسة **حاتم سليم علاونة** (٢٠١٧) إلى التعرف إلى دور صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، وتوصلت الدراسة إلى أن عمل المواطن الصحفي أثر على طبيعة عمل الصحفي المحترف في الوسيلة الإعلامية .وتبين أن (60%) من أفراد عينة الدراسة رأوا أن على وسائل الإعلام تبنى المواطن الصحفي ولقد رأى (٨٠%) من أفراد العينة المبحوثة أن على وسائل الإعلام أن تقوم أولاً بمراجعة وتحري المواد التي يرسلها المواطن الصحفي .

– استهدفت دراسة **محمد سامي صبري سالم** (٢٠١٦) التعرف على طبيعة المصادر الموظفة بصحافة المواطن، وتوصلت النتائج إلى أنه بالنسبة لمصادر المعلومات التي يحصل منها المواطن المشارك علي معلوماته جاء (مواطنون مشاركون في الأحداث) في الترتيب الأول بنسبة (٨٦.١%) من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها ببوابة شارك بالمصري اليوم، يليها (مصادر من قطاعات المجتمع المدني وحقوق الإنسان) بنسبة بلغت (١١.١%)، بينما جاءت أقل هذه المصادر متمثلة في كل من (مصادر برلمانية) بنسبة (٠.٥%)، ثم جاءت (مصادر قضائية– ومصادر حزبية) في المرتبة الأخيرة بنسب متساوية بلغت (٠.٣%).

– اهتمت دراسة **Maureen Taylor and Aimei Yang** (٢٠١٥) بالتعرف على دور العولمة في العلاقات العامة وقدرتها على إنشاء مجتمع شبكي تمثل في ظهور ما يعرف بـ "مدونات ثقافية مشتركة للقيم" من خلال دراسة قواعد أخلاقيات ٤١ جمعية مهنية للعلاقات العامة في جميع أنحاء العالم. ووجد الباحثون أن ستة موضوعات مهيمنة برزت من مدونات أخلاقيات جمعيات التواصل المهني تؤثر على رجال العلاقات العامة أثناء ممارسة عملهم، وهى: (الاحتراف، الدعوة، المعايير الأخلاقية، مصالح العملاء، الخبرة، والعلاقات)،وأشارت النتائج أيضا إلى أن القيم العالمية التي ستؤثر على العلاقات التنظيمية مع الجمهور تظهر في ممارسة التواصل المهني .

– هدفت دراسة **مريم محمد صالح العجمي** (٢٠١٥) إلى التعرف على مدى فاعلية المواطن الصحفي في التغطية الإعلامية وتقييم محتوي وشكل ما يقدمه من معلومات والتعرف على دوافعه في ذلك. باستخدام المنهج الاستقصائي التحليلي على عينة من الإعلاميين السودانيين (٦٥) إعلاميا، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن نسبة (٧٢.٣%) من أفراد العينة يرون أن أدوات الاتصال الحديثة زادت من حجم التغطية الصحفية، ومكنت من الحصول على المعلومات بشكل حي وآني .

– حاولت دراسة **Holt & Karlsson** (٢٠١٥) الإجابة على سؤال كيف يقوم المواطنون الصحفيون بعرض أخبار السويد وأسفرت النتائج عن أن المواطنين الصحفيين يميلون إلي تناول وتقديم الأخبار الخفيفة ونادراً ما يقدمون تقارير عن القضايا السياسية أو السلطات المحلية، أو الأخبار المتعلقة بالأشخاص المتضررين من القرارات التي تتخذ بشأنها .

ثالثا: دراسات تجمع بين علاقة القائمين بالاتصال في أكثر من مؤسسة إعلامية بشبكات التواصل الاجتماعي:

– استهدفت دراسة **عبد الرحمن محمد سعيد** (٢٠١٨) تقصي مدى اعتماد الصحفيين اليمنيين على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء الحروب والأزمات وذلك بتطبيق على "عاصفة الحزم" أجريت الدراسة على ٥٩ صحفيا من الصحفيين اليمنيين العاملين في الصحافة: المطبوعة والإذاعية والالكترونية, وممن يشغلون مناصب صحفية قيادية مختلفة وذلك خلال يناير ٢٠١٧ وانتهت الدراسة إلى اعتماد الصحفيين على الانترنت عامة وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة للحصول على الأخبار والمعلومات المتصلة بالقضايا والشؤون الداخلية خاصة، بما في ذلك أخبار الحرب الدائرة في اليمن أثناء إجراء الدراسة .

– استهدفت دراسة **مجدي الداغر** (٢٠١٨) التعرف على اتجاهات الإعلاميين المصريين نحو استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بالتطبيق على القائم بالاتصال بالمؤسسات الإعلامية المصرية، أشارت النتائج أن ٧٠% من الإعلاميين المصريين لديهم صفحات شخصيه على الفيسبوك للتواصل مع القراء، وأنهم ينشرون من خلالها أخبار ومعلومات لا يستطيعون نشرها في وسائل الإعلام التي يعملون بها نظرا لعدم وجود رقابة على صفحات الفيس بوك من ناحية وصعوبة التعرف على المستخدمين وهم يستخدمون حسابات غير صحيحة من ناحية أخرى.

– استهدفت دراسة **مجدي الداغر (٢٠١٦)** الكشف عن طبيعة استخدامات مواقع المؤسسات الإعلامية التقليدية لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداه الاستبانه وذلك بالتطبيق على عينه قوامها ١٥٠ مفرده من العاملين بالمواقع الالكترونية بوسائل الإعلام التقليدية في مصر, وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الفيسبوك كان أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما لدى مواقع المؤسسات الإعلامية على شبكة الانترنت، وأن ما نسبته ٦٠.٥% من المواد المرسلة تجد طريقها للنشر على الموقع الالكتروني بعد التأكد من مصداقيتها .

– وتركزت اهتمامات دراسة **محمد بن على السويد** (٢٠١٦) في التعرف على تعامل المغردين الإعلاميين السعوديين مع تويتر ومدى وثوقهم بمعلوماته، وتقييمهم لمصداقيته، ومن أهم النتائج أن حجم الاستخدام اليومي المرتفع والجيد حوالي ٧٥% من الإعلاميين. وتوزعت أعداد تغريدات إعلاميي العينة بين أقل (٥٠٠٠) تغريدة، ويمثلون حوالي ٤٣%، وبقية النسبة لمن تغريداتهم أكثر من ذلك، وظهر أن من تغريداتهم فوق (١٠.٠٠٠) تغريدة يعادلون ثلث إجمالي العينة، وأن ٥٥% منهم يتابعهم على تويتر (٥.٠٠٠) متابع فأقل، ومن لديهم ما يفوق ذلك الرقم ٤٥%. أما معايير الحكم على صدق معلومات تويتر: وتصدرها معيار وضوح مصدر المعلومة في المرتبة الأولى.

– هدفت دراسة **مجدي الداغر** (٢٠١٥) إلى التعرف على الأدوار التي يقوم بها الصحفيون عند التفاعل مع الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات حيث تقوم غالبية وسائل الإعلام بالاستعانة بمحررين متخصصين للتفاعل مع جمهورها عبر شبكات التواصل وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح وأداة الاستبانة بالتطبيق علي عينة قوامها ٧٥ مفردة من العاملين بالمؤسسات الإعلامية في مصر، وتوصلت أهم النتائج إلى: أن الانترنت عامة وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة أحد المصادر للحصول على الأخبار والمعلومات المتصلة أثناء الأزمات، وأن أكثر مميزات الشبكات الاجتماعية التي استفاد منها الإعلاميون المصريون هي السرعة في الوصول لمصادر الأخبار وزيادة هامش الحرية ثم زيادة عدد المصادر الإخبارية التي يرجع إليها القائم بالاتصال.

– واهتمت دراسة,**Yonghwan Kim** (٢٠١٥) بقياس اتجاهات الصحفيين والإعلاميين في كوريا الجنوبية نحو الجمهور، وعلاقاتهم به من خلال تويتر، وأهم أنشطتهم على الشبكة، وخاصةً في صناعة الأخبار، وقد شارك في الدراسة (١٦٣) صحفياً يمثلون (٩) صحف ومواقع إخبارية محلية، ومن أهم نتائجها: أن الصحفيين الكوريين يستخدمون تويتر بنشاط وفعالية في عالم الأخبار، وجاءت تغريدات الجمهور مفيدة ومؤثرة بصفة عامة للصحفيين، فقد أدلى ما يزيد عن ٣٠% منهم بأن تغريدات الجمهور تحتوي على الكثير من مصادر الأنباء، وأنها مؤثرة في الرأي العام وتعكسه بصراحة. وأكد ٧٣% من الصحفيين استخدامهم تويتر في استخلاص ردود الأفعال والآراء لصياغة القصص الإخبارية.

– وتناولت دراسة .**Yang, Emilia (٢٠١٤)** كيفية استخدام مجموعة من الصحفيين والمدونين في نيكارجاوا لمواقع التواصل الاجتماعي لتطوير مجتمع متحاور عبر الإنترنت، فالحوارات والنقاشات بين الصحفيين والمدونين عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلقت مجالا عاما افتراضيا، والذي تم تحليله من خلال الملاحظة والمقابلات واستمارات الاستقصاء. وخلصت الدراسة إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي قد حلت محل الأشكال التقليدية في النقاش والتفاعل بين الصحفيين والمدونين في نيكارجوا وخلقت نوعا تدريجيا من التماسك بينهم. وأشارت الدراسة أيضا إلي أن موقع تويتر يعد من أكثر المنصات الاجتماعية إفادة للصحفيين في الحديث عن الممارسات الصحفية والصراعات المشتركة وبعض الموضوعات الأخرى المرتبطة بأجندة الأخبار القومية.

– وبحثت دراسة .**Russell, Frank Michael وآخرين (٢٠١٤)** في كيفية قيام الصحفيين بمشاركة رسائلهم الإخبارية عبر موقع تويتر، وتحديدا من خلال البحث في وجود أية اختلافات بين الربط وسلوك إسناد المصادر بين المؤسسات الصحفية التقليدية و الصحف الإلكترونية. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لعينة من ١١٧٥ تغريدة عبر موقع تويتر لأربعين صحفي من ٨ مؤسسات صحفية أمريكية، حيث بحثت الدراسة في هذا الشأن عن أكثر الأطر المستخدمة في تغريدات الصحفيين عبر موقع تويتر أثناء فترة توقف نشاط الحكومة الأمريكية، وتدعم نتائج هذه الدراسة العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد أن الصحفيين يفضلون تعزيز المحتوي الصحفي الخاص بهم بروابط نشطة من مواقع مؤسساتهم الصحفية أكثر من أية مصادر أخري.

– ركزت دراسة **إبراهيم بعزيز** (٢٠١٤) علي ظاهرة الاندماج بين مضامين الصحفيين المحترفين و"الصحفيين المواطنين"، في مختلف وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، حيث لوحظ أن اعتماد وسائل الإعلام – ولاسيما الفضائيات– علي مضامين الجماهير قد ازداد بشكل بارز في السنوات الأخيرة، فقامت العديد من القنوات والفضائيات بإطلاق مبادرات تحفز الأفراد علي إنتاج مضامين وإرسالها عبر روابط ومواقع صممت خصيصا لذلك، سواء كانت هذه المضامين نصوصا أو صورا أو تسجيلات فيديو.

ومن أهم الملاحظات على دراسات هذا الاتجاه:

– تكشف المراجعة النقدية للدراسات المهتمة بعلاقة القائم بالاتصال في وسائل الإعلام بشبكات التواصل الاجتماعي عن اهتمام واضح في التراث العلمى الأجنبي والعربي بهذا الاتجاه، وأضحت إحدى الإشكاليات البحثية الرئيسة التي عنى الباحثون بدراستها من مختلف الجوانب خلال السنوات الماضية وقد تزايد الاهتمام البحثى بالتغيرات المتلاحقة في هذا الصدد.

وظهر ذلك واضحا في تنوع الجوانب التي تناولتها الدراسات في هذا الاتجاه، وذلك كما يلي:

– اهتمت الدراسات الأجنبية برصد الجوانب المتنوعة المتعلقة بكيفية توظيف القائم بالاتصال للشبكات الاجتماعية, من حيث أولا: استعانته بالمحتوي الذي ينشئه المستخدمون في ظل مفهوم الصحافة البديلة، وذلك للارتقاء بالمضمون الصحفي المقدم عبر التفاعل المستمر مع الجماهير للتعرف علي احتياجاتهم الصحفية والاعتماد عليها كمصدر رئيسي للمعلومات والأخبار باعتبارها منصات إعلامية، وصولا إلي دراسة دور الجماهير في التأثير علي القرار التحريري داخل غرف الأخبار, وثانيا من خلال التعرف على كيفية تسويق الصحفي لنفسه، من خلال تسليط الضوء علي المضامين المختلفة التي ينشرها على الشبكات الاجتماعية مثل دراسات:Jared Charles (٢٠١٨)، Soo Jung Moon & Patrik Hardley (٢٠١٤)، Willnat, Lars (٢٠١٤)، Yonghwan Kim et al (٢٠١٦). كما اهتمت الدراسات الأجنبية خاصة المدرسة الأوروبية بدراسة مدي تطبيق شبكات التواصل الاجتماعي لمعايير اختيار الأخبار في العصر الرقمي. والبحث في التأثيرات الأخلاقية والمهنية لهذا الاستخدام، بالإضافة إلى البحث في مختلف متغيرات البيئة الإعلامية الجديدة التي تغير فيها مفهوم الاتصال الجماهيري ووسائله من الطابع المؤسسي إلى الاتصال الجماهيرى الذاتي والذي تلعب فيه الوسائل الحديثة، والجمهور دورا مهما. وفى أسيا اهتمت الدراسات بالبحث في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي نشر أخبار الجرائم التي يتعرض لها الصحفيون في الهند Dhiman, Chattopadhyay (٢٠١٨)، وكيف يستخدم الصحفيون تويتر. واهتمت دراسة واحدة في أمريكا اللاتينية بالتعرف على كيف يستخدم الصحفيون الرقمية في البحث عن الأخبار.

– أما الدراسات العربية فغالبيتها مازال يبحث في استخدام القائمين بالاتصال للشبكات الاجتماعية وتأثيرها علي أدائه المهني، وما زال معظمها أيضا يتسم بالتكرار والتشابه مثل امل السيد (٢٠١٥)، محمود محمد احمد، يحي محمد (٢٠١٦).

الاتجاه الثاني: الدراسات التي تناولت تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام:

ترتبط دراسات هذا الاتجاه ارتباطا كبير بمعظم دراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، حيث عملت معظم دراسات القائم بالاتصال على تقييم أدائه المهني بالنسبة لجوانب عديدة مرتبطة بعمله, وقد بلغت البحوث التي تم مراجعتها في هذا المحور خلال فترة التحليل (٣٩) بحثاً بنسبة بلغت نحو ١٨.٨% من إجمالي عينة التحليل منها(٢١) بحثا عربيا و (١٨) أجنبيا، وسوف يتم عرض أهم هذه الدراسات كالتالي:

أولا: الدراسات التي تناولت تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية:

٢/١– تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة:

– أثبتت دراسة **Jared Charles** ,(٢٠١٨) أن القيم الصحفية الأساسية لم تتغير مع دخول المنصات الاجتماعية في العمل الإخباري اليومي. وقد سبق تناول هذه الدراسة في الاتجاه السابق.

– ركزت **دراسة Martinez R, Mauri & et al (٢٠١٧)** على علاقة الصحفيين الأسبان بالنقد، كيف يعبرون عن النقد ويتلقونه ويقدرونه، أُجري استطلاع على الإنترنت لـ ١٢٣ صحفي إسباني، أجاب معظم الصحفيين الأسبان أنهم يعبرون عن النقد "أحيانًا" أو "كثيرًا"، وأنهم يفعلون ذلك بشكل خاص من خلال التواصل المباشر مع الزملاء يعتبر الصحفيون الأسبان النقد الذي يتلقونه أقل عدلاً، وأنهم يصنفون انتقادات الجمهور بأنها أقل جورًا. تشير النتائج أيضا إلى أن الصحفيين الأسبان لا يهتمون بانتقادات الأقران، لكنهم يربطونه بقوة بفكرة الشفافية والمساءلة مع جمهورهم.

– حاولت دراسة **Sue Robinson & Kathleen Bartzen Culver** (٢٠١٧) التعرف على كيفية تغطية المراسلون البيض القضايا المتعلقة بالعرق، وأظهرت النتائج أنهم غالباً ما يعودون إلى القضايا التقليدية، والممارسات السلبية للموضوعية، والتي قد تكون غير أخلاقية وبالتالي لا يمكن أن يكونوا في جوهرهم محايدين، وتؤدى إلى عدم الثقة لدى

المواطنين في موظفي غرفة الأخبار التي لا تعكس بشكل كاف مجموعة كاملة من المواطنين داخل المجتمع .وقد أدى ذلك إلى ظهور Black Twitter ومنافذ الصحافة العرقية القوية وأصبحت عناصر أساسية في البيئة الإعلامية اليوم .

– توصلت دراسة **Antwi-Boasiako, Kingsley (٢٠١٧)** إلى أن الصحفيون الأفارقة كانوا على الخطوط الأمامية لتغطية الإيبولا وقد اختلفت طريقة كل منهم في تغطية المرض وبمقارنة الصحفيين من غرب إفريقيا في سيراليون وغانا تحدثوا عن تجاربهم الحية في تغطية المرض عام ٢٠١٤, وكشفت النتائج أن غالبية الصحفيين في سيراليون المتضررين تبنوا الصحافة الوقائية بهدف إنهاء تفشي المرض، بينما قال الصحفيون في غانا غير المتأثرة إنهم قلقون من تسليح الغانيين بالمعلومات الوقائية الصحيحة التي تهدف إلى حماية غانا من الإيبولا.

– استهدفت دراسة Toni G.L.A. & van der Meer (٢٠١٧) معرفة كيفية اختيار الصحفيين للمصادر خلال الأزمة. أشارت النتائج إلى أنه خلال الأزمة فإن الصحفيون يعتمدون بشكل رئيسي على مصادر مألوفة، حيث يتم اختيار وكالات الأنباء أولا, وتجاهل بعض مصادر الأخبار الأخرى الأقل دراية مثل المنظمة والجمهور. هذا الميل الصحفي نحو مصادر روتينية معينة قد يؤدي إلى التحيز من حيث تأطير الحدث وتغطية غير متوازنة، والتي بدورها يمكن أن تؤثر على تطور وعواقب الأزمة.

– خلصت دراسة Glenda Daniels(٢٠١٦) إلى أن ردود أفعال العديد من الصحفيين تجاه الدعوة إلى الاهتمام بالولاء للجنس والعرق في كتاباتهم كانت الرفض، وأنهم لم يكونوا متحمسين بالتعلق على قواعد الماضي واعتبروا أن العرق لم يعد العامل الرئيسي في الصحافة .

– حاول دراسة **Bronwen Morrell (٢٠١٥)** التعرف على اتجاهات الصحفيين في سيدني نحو تغطية الأخبار الصحية والصناعات ذات الصلة بالصحة بهدف التأثير على المعلومات التي يتم توصيلها عبر وسائل الإعلام، وتوصلت النتائج أن المنظمات التجارية تقوم بتنمية العلاقات مع الصحفيين والمؤسسات الإخبارية والضغط على الصحفيين، وأن هذه الضغوط لديها القدرة على تخريب التقارير الإخبارية لأن الأمر يتعلق بخدمة المصالح والصناعة وفي الترويج لمنتجاتها، بدلا من المصلحة العامة.

– هدفت دراسة **مناور بيان (٢٠١٥)** دارسة وتوصيف واقع ممارسة الصحافة الكويتية لوظيفتها النقدية والكشف عن حدود هذه الممارسة، من خلال رصد تصورات القائم بالاتصال في الصحافة الكويتية للوظيفة النقدية للصحافة، ومن أبرز النتائج: أن الصحفيين العاملون في الصحافة الكويتية رأوا أن هناك مجموعة من المحددات لفاعلية الوظيفة النقدية في الصحافة الكويتية، جاءت على رأسها: السياسية التحريرية للصحيفة، تلاها وعي الصحفي بمهمته في أداء الوظيفة النقدية، ثم المناخ التشريعي المنظم للعمل الصحفي، وأخيراً المناخ السائد في المجتمع.

– استهدفت **دراسة حسينة بوشيخ (٢٠١٤)** التعرف علي بيئة العمل الصحفي في وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة في الصحافة المكتوبة لدى صحف القطاع الخاص في الجزائر، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي واستمارة الاستبيان، على عينة عمدية قوامها ٤٠ فرداً من الطاقم الصحفي لجريدة الشروق اليومي الجزائرية. وخلصت الدراسة إلى وجود تجاوزات مهنية وأخلاقية، منها: التهاون في التحقق من صحة الخبر بنسبة ١٢.٤٣%، والاهتمام بالسبق الصحفي على حساب الدقة بنسبة ١١.٩١%، ثم عدم التأكد من مصداقية المصادر بنسبة ٩.٨٤.%.

– حاولت **دراسة Mohamad Hamas Elmasry, Et. Al., (٢٠١٤)** تقييم الممارسة الصحفية بالصحف المطبوعة في فترتين مختلفتين في أواخر عهد حسني مبارك وخلال فترة حكم مرسي، وتناولت الدراسة تعليم الصحافة ونوعية التدريب وروتين العمل والتصورات حول حرية الصحافة والأيديولوجيات الصحفية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أشار المبحوثون إلى أن النظام في الصحافة المطبوعة في مصر يعاني نقاط ضعف في برامج التدريب والأجور، وعدم وجود فرص عادلة مما أدى لسعي الصحفيين للبحث عن وظائف أخرى

٢/٢– تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في الإذاعة والتليفزيون:

– هدفت **شيماء عبد الله بكري (٢٠١٩)** إلى التعرف على واقع تطبيق القائم بالاتصال في القنوات الفضائية المصرية لمعايير التربية الإعلامية المعاصرة في المضامين المقدمة، وأشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن النسبة الأكبر من العينة ليس لديهم معلومات أو معرفة سابقة بالتربية الإعلامية، كما عكست الدراسة اتجاه إيجابي قوي من جانب القائمين

بالاتصال في القنوات الفضائية المصرية الخاصة نحو التربية الإعلامية. وعدم ثبوت صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائم بالاتصال في القنوات الفضائية المصرية نحو معايير التربية الإعلامية وواقع تطبيقها في المضامين المقدمة.

– استهدفت **وفاء عبد الخالق ثروت (٢٠١٧)** الوقوف على المعايير المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية للهجمات المسلحة داخل وخارج مصر في القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة وأيضا العربية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك تقارب إلى حد كبير في نتائج المقابلات المتعمقة بين القائمين بالاتصال في القنوات الثلاثة محل الدراسة، فلم يكن هناك اختلاف في المعايير المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بينهم، وهذا قد يعود الى أنهم يعملون من داخل مصر، ويبثون باستثناء قناة النيل للأخبار، كما أن نمط ملكية هذه القنوات يتوافق مع توجه الدولة ويسعى لمساندتها، وهذا ما أكده القائمون بالاتصال. فتوحدت معايير الأداء المهني التي ركز عليها القائمون بالاتصال في المقابلات المتعمقة مع المعايير المتحققة في تغطية الهجمات المسلحة في نشرات الأخبار .

– استهدفت **حنان كيلانى(٢٠١٧)** التعرف على أخلاقيات القائم بالاتصال في البرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية وتوصلت النتائج إلى أن القائم بالاتصال ببرنامج بيت العائلة توافرت لديه عوامل الأداء المهني بنسبة (٧٣.٣%) ويليه برنامج أبلة فاهيتا بنسبة (٦.٧%) وأخيرا برنامج نفسنة بنسبة (٣.٣%).أثبتت الدراسة الميدانية بالنسبة لسمات المضمون الإعلامي للبرامج عينة الدراسة أن نسبة (٨٦.٧%) من أراء المبحوثين تؤيد توفراها لدى برنامج بيت العائلة، في حين أن نسبة (٣.٣%) قط تؤيد توافرها في كُلٍ من برنامج أبلة فاهيتا وبرنامج نفسنة.

– استهدفت دراسة **عصام على عبد السلام** (٢٠١٤)التعرف على اتجاهات النخبة والجمهور العام نحو الضوابط المهنية في البرامج الرياضية، من منظور المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وتشُير النتائج أن هناك ثمة اتفاق بين أفراد الجمهور العام والنخبة الرياضية على عدم التزام البرامج الرياضية الأربعة محل الدراسة بالمعايير المهنية والأخلاقية في الإعلام الرياضي، وفى مقدمتها الموضوعية والحيادية. ويتضح من النتائج أن إشكالية البرامج الرياضية من وجهة نظر النخبة الرياضية تقع على عاتق مقدم البرنامج الرياضي، لذلك يجب تدريبه وتأهيله، ووضع أسس ومعايير مهنية وأخلاقية واحترافية لاختياره، وعدم

الاعتماد على كونه لاعب سابق أو رياضي سابق بل يتم إعداده للعمل الإعلامى .

– استهدفت دراسة **على حسن جمعة** (٢٠١٦) الوقوف على مدى تأثير الواقع المهني على أداء القائم بالاتصال بخصوص الرسالة المراد تقديمها في البرامج الحواريَّة التليفزيونيَّة, سواء إعدادا أو تقديما أو إخراجا، وأهم المعايير المهنيَّة التي تتعلَّق بذلك. ومعرفة معايير المسئوليَّة الاجتماعيَّة المتَّبعة في إعداد وتقديم وإخراج البرامج الحواريَّة التليفزيونيَّة. ومن أبرز النتائج أنَّ درجات الاتفاق للقائم بالاتصال في البرامج الحواريَّة في المحطات العربيَّة وواقعه المهني إيجابيَّة في أغلبها، وأنَّ غالبيَّة القائمين بالاتصال في البرامج الحواريَّة السياسيَّة في الفضائيَّات العربيَّة ملمُّون بالتشريعات والقوانين المنظمة للعمل الصحفي في المحطات التي يعملون بها، وأنَّ أغلبيَّة المعوقات التي تحد من إيصال الرسالة الإعلاميَّة إلى المتلقي في البرنامج الحواري للقناة التي يعمل بها القائم بالاتصال هي المعوقات المهنيَّة.

– أما دراسة **سحر محمد صوفي** (٢٠١٦) فاستهدفت الوقوف علي مدي تباين الأداء الإعلامي لمقدمي البرامج الحوارية ومدي تأثيره علي مشاهدة هذه البرامج، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بشقية التحليلي والميداني علي عينة من البرامج وهي برنامج الحياة اليوم علي قناة الحياة وهنا العاصمة علي سي بي سي وأخر النهار علي قناة النهار، وذلك علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المجتمع المصري . وكان من أهم نتائج الدراسة: أن أهم السمات المهنية التي يتمتع بها مقدمي البرامج الحوارية تقديم الموضوع بشكل جيد من جميع النواحي بنسبة ٨٣.٩% . ثم أن لميس الحديدي ومحمود سعد ولبني عسل و خالد صلاح قد حصلوا علي المراتب الأربعة الأولي بنسبة ٦٢.٩%، ٥٣.٤%، ٤٠.٧%، ٣٢.٨%. (١٨) على التوالي .

– استهدفت دراسة **عبد الله محمد أطبيقة** (٢٠١٥) التعرف على الضغوط المهنية المؤثرة على الممارسة الإعلامية في ليبيا، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، وقد اختار الباحث عينة عمدية من القائمين بالاتصالل في المؤسسات الإعلامية المسموعة والمرئية بمدينة بنى وليد الليبية، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن ٨٠% من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الليبية لم يلتحق بدورات تدريبية في مجال العمل .وأن أهم مصدر لحصولهم على المعلومات هو الانترنت، وان ٤٧% منهم غير راضين عن أدائهم المهني، وأن % 77 منهم لديهم توجد معوقات كثيرة

تؤثر على عملهم من أهمها الصعوبات الأمنية.

– استهدفت دراسة **عمر فايز اتاتي** (٢٠١٥) تناول طريقة التفاعل بين مقدم البرنامج التليفزيوني والشخصيات المستضافة ومدى اتساق الإطار المرجعي الثقافي بينهم وتحديد تأثير أنماط مختلفة من التفاعل على الأداء الإعلامي ومدى توافر شروط المهنية بالنسبة لمقدم البرنامج الحوارى والضيوف، وقد توصلت الدراسة إلى عدة من النتائج منها: التفاعل بين مقدم البرنامج والشخصيات المستضافة على النحو القائم يبتعد بالأداء الإعلامي عن دائرة الحياد المرغوب تحقيقها. كما ان هناك ألفاظ لا تليق بالأداء المهني الإعلامي بين الضيوف وبعض المشاركين عبر الاتصال الهاتفي.

– استهدف **إبراهيم سعيد عبد الكريم(٢٠١٥)** نقد الأداء اللغوي لمذيعي النشرات الإخبارية بالتليفزيون المصري الرسمي عبر رصد ما يقع فيه هؤلاء المذيعون من أخطاء وعيوب لغوية إزاء تقديمهم النشرات الإخبارية وصولاً إلى معالجة هذه الأخطاء والعيوب حتى يمكن إدراكها من جانب هؤلاء المذيعين بما يؤدى في النهاية إلى الارتقاء بلغة هذه المضامين الإخبارية التي يقدمونها للجمهور المصري والعربي، وتوصلت النتائج إلى تنوع الأخطاء اللغوية التي يقع فيها مذيعو النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاثة بين الأخطاء الصوتية الأدائية بنسبة ٦٩.٧% والنحوية التركيبية بنسبة ١٤.٧%، والصرفية بنسبة ٨.٨%، والدلالية المعجمية بنسبة ٦.٨% من إجمالي الأخطاء اللغوية ككل .

– استهدفت دراسة **Kibet Amos (٢٠١٥)** التقييم الأخلاقي والمهني للتغطية الإعلامية للانفلات الأمني في كينيا, حيث سعت للتعرف على مدى التزام الإعلاميين في البرامج التليفزيونية بالمبادئ المهنيةَ والأخلاقيةَ عند تغطيتهم للأحداث الإرهابية في كينياَ . وأسفرت أهم النتائج عن أنه نادرا ما تستعينَ وسائل الإعلام بالخبراء في برامجها الإخبارية عند تغطيتها للأحداث الإرهابية، وأن أداء وسائل الإعلام تجاه الصراع في البلاد كان ضعيفا، كما انتهكت بعض التغطيات التليفزيونية أخلاقياَت ومبادئ المهنة.

٢/٣- تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في العلاقات العامة :

- بحثت دراسة **Ali Al-Kandari & Others** (٢٠١٩) في تقييم استخدام إدارات العلاقات العامة في البنوك الكويتية انستجرام. وقد سبق تناول هذه الدراسة في الاتجاه السابق.

- هدفت دراسة **محمد قيراط** (٢٠١٦) التعرف على مدى إمكانية تطبيق مبادئ نظرية الامتياز على إدارات العلاقات العامة في العالم العربي، بعمل مسح ومقابلات متعمقة مع ٨٠ من أساتذتها في ٢٦ جامعه بعدة دول عربية ومنها مصر. وتوصلت الدراسة إلى انه وبعد ٤٠ عاما من ممارسة المهنة في العالم العربي فانه مازال أمامها طريق طويل لتحقيق المهنية والامتياز، فمازالت تعاني مشكلات عدة أهمها: نقص التعليم والتدريب الجيد، الصورة السلبية، البيئة المعادية للشفافية، اتصالات في اتجاه واحد، وعدم قيامها بالأدوار القيادية والأبحاث، واقتصارها على الأدوار الفنية والتنفيذية، وينقصهم الاستقلالية، وندرة وضعف الكيانات المهنية والمواثيق الأخلاقية،

- استهدفت دراسة **محمد سلامة (٢٠١٥)** تناول التأثير الثقافي والثقافة التنظيمية على العلاقات العامة في الجامعات الخاصة المصرية والأجنبية بالتطبيق على عدة جامعات خاصة. وجدت الدراسة ان الجامعات الخاصة بمصر لديها قصور في الثقافة التنظيمية للعمل، لان العاملين بها لم يشبعوا حاجاتهم الفسيولوجية والمادية بعد، كما يختلف القادة في علاقتهم بالعاملين بين التشجيع والقسوة والانضباط ولا يوجد اطر ثقافية ثابتة. وقد ثبتت صحة فرض الدراسة الأساسي ويري ان ثقافة المنظمة تؤثر على أداء العلاقات العامة بالجامعات المصرية .

- اهتمت دراسة **Sabine A. Einwiller & Sarah Steilen** (٢٠١٥) بكيفية تعامل موظفي العلاقات العامة داخل بعض الشركات الأمريكية الكبيرة مع الشكاوى والتعليقات السلبية على صفحاتها على Facebook و Twitter، وكيفية الرد عليها، (قد سبق تناولها).

- هدفت دراسة **سماح عبد الرازق غلاب** (٢٠١٤) تقييم استخدام ممارسي العلاقات العامة للإنترنت في ممارسة أنشطة العلاقات العامة، (سبق تناولها).

ثانيا: تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام الجديدة:-

- تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في مواقع المؤسسات الإعلامية:-

٢/٤ - الدراسات التي تناولت تقييم الأداء المهنى للقائم بالاتصال في المواقع الصحفية:-

- هدفت دراسة **خلود عبد الله محمد (٢٠١٧)** التعرف على أساليب ووسائل القائمين بالاتصال في الصحافة الإلكترونية لتحقيق المعايير المهنية مثل الدقة، المصداقية، الموضوعية، والحيادية في نشر الأخبار والتقارير من خلال استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 120مفردة من الصحفيين السعوديين في الصحف الإلكترونية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هناك ضعفا بين الصحفيين السعوديين في الالتزام بالمعايير المهنية المتمثلة في الموضوعية، الدقة، المصداقية، والحياد في نشر الأخبار والتقارير.

٢/٥- الدراسات التي تناولت تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في مواقع القنوات التليفزيونية:

- استهدفت دراسة **سالي أحمد جاد** (٢٠١٥) التعرف على دور القائم بالاتصال في محطات راديو الإنترنت, ومدى رضاه عن عمله والتعرف على كيفية إعداد وتأهيل القائمين بالاتصال في محطات الراديو عبر الإنترنت ورفع كفاءتهم وتنمية مهارتهم., توصلت النتائج إلى حرص القائمين بالاتصال على مشاركة الجمهور, وتفاعلهم مع الخدمات المقدمة من خلال إذاعات الإنترنت، سواء كانت هذه المشاركة من خلال الآراء أو التعليقات أو إرسال رسائل على البريد الإلكتروني أو أى شكل آخر من أشكال المشاركة، وأن معظم محطات الراديو عبر الإنترنت تهتم برفع الكفاءات المهنية ومستوى القائمين بالاتصال لديها .

٢/٦- الدراسات التي تناولت تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في مواقع مؤسسات العلاقات العامة:-

- ورصدت دراسة **Maureen Taylor and Aimei Yang** (٢٠١٥) دور العولمة في العلاقات العامة وقدرتها على إنشاء مجتمع شبكي تمثل في ظهور ما يعرف بـ "مدونات ثقافية مشتركة للقيم"، وحاولت الدراسة الكشف عن ما إذا كانت هذه المدونات آخذه في الظهور في صناعة العلاقات العامة وممارسيها، من خلال دراسة قواعد أخلاقيات ٤١ جمعية مهنية للعلاقات العامة في جميع أنحاء العالم. ووجد الباحثون أن ستة موضوعات

مهيمنة برزت من مدونات أخلاقيات جمعيات التواصل المهني تؤثر على رجال العلاقات العامة أثناء ممارسة عملهم، وهى:(الاحتراف، الدعوة، المعايير الأخلاقية، مصالح العملاء، الخبرة، و العلاقات).

- وحاولت دراسة**Donald K. Wright & Michella Drifka Hinson** (٢٠١٥) التعرف على استخدام Facebook و Twitter كأكثر وسائل الإعلام الاجتماعية في ممارسة العلاقات العامة وأظهرت النتائج أن أولئك الذين يمارسون العلاقات العامة يواصلون الاتفاق بشدة على أن وسائل الإعلام الاجتماعية أحدثت تغييرات جذرية في ممارسة العلاقات العامة.

- سعت دراسة **Vafeiadis, Amaral& W. Distaso** (٢٠١٥) إلى تقييم استخدام ممارسى العلاقات العامة استراتيجيات الاستجابة للأزمات التي تم نشرها على Facebook، وتأثيرها على سمعة المستشفى ومصداقيتها وثقة أصحاب المصلحة والنوايا السلوكية.، واستخدم الباحثون أداة الاستبيان من خلال استطلاع عبر الإنترنت مع مستخدمي فيس بوك، وأسفرت النتائج عن أن إستراتيجية "أزمة التعاطف" أدت إلى انخفاض تقييمات الثقة والسمعة بعد الأزمة، بالمقابل، يمكن أن يكون إتباع نهج استباقي عن طريق نشر رسائل إعلامية أكثر فائدة.

-هدفت **دراسة Meijer & Torenvlied(2014)** إلى معرفة فيما إذا كان التواصل الاجتماعي في المؤسسات الحكومية الرسمية قد جعلها أقل بيروقراطية، من خلال استخدام إمكانات التواصل الاجتماعي، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي النوعي من خلال اختبار 982 حساب على توتير، و 22 مقابلة شخصية، وقد بينت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل جعل المؤسسات أقل بيروقراطية, وأن عددا كبيرا من موظفي المؤسسة الأمنية يتواصل مع الناس من خلال حسابه الشخصي، وبالاسم الصريح والدرجة الوظيفية أو المنصب الذي يشغله .

- استهدف **رينيه رمسيس أبو خوذة** (٢٠١٤) التعرف على كيفية استخدام الشركات العالمية والمحلية لمواقعها الالكترونية في تسويق خدماتها لتحقيق أهدافها ومبيعاتها، وذلك من خلال دراسة مقارنة علي عينة من شركات البيع المباشر المنتجة لمستحضرات التجميل، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها حرص شركات البيع المباشر العالمية والمحلية على استخدام

مواقعها الالكترونية في تسويق منتجاتها ولكن بدرجات متفاوتة حيث تصدرت الشركة العالمية المرتبة الأولى في التسويق الالكتروني من خلال مواقعها، حيث استطاعت تلك الشركات من خلال مواقعها الالكترونية التواصل مع العملاء ومعرفة احتياجاتهم والتفاعل معهم مما نتج عنه تحسين وتطوير أداء تلك الشركات.

٢/٦- تقييم الأداء المهني للمواطن الصحفي :.

- **اهتمت دراسة مجدي الداغر (٢٠١٧)** بالتعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣, بالتطبيق على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن دعم التغطية الإعلامية بالوسائط المتعددة عند تناول موضوعات الأزمات الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء في مقدمة أسباب تفضيل النخبة مقارنة بالوسائل الأخرى، ثم جاءت التغطية المنتظمة للأحداث وإمكانية التفاعل مع الحدث بالمعلومات والصور ومقاطع الفيديو، وأن ثقة النخبة المصرية في المعلومات المتاحة عن الأحداث والأزمات الأمنية المثارة في الإعلام التقليدي تأخذ حيزا من الثقة أكبر من تطبيقات الإعلام الجديد

-أشارت دراسة **Philipp Müllera & Ralf Hohlfeldb** (٢٠١٧) إلى أن معتقدات الصحفيين المواطنين حول التأثيرات الإعلامية تتأثر بالمعرفة التي يتم جمعها بشكل غير منظم والأحكام الذاتية البديهية. ومع ذلك، فقد ثبت أيضًا أن هذه المعتقدات يجب اعتبارها عوامل مهمة لتشكيل التغطية الصحفية خاصة ما يتعلق منها بالمحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة المستخدم فهل يمكن اعتباره بمثابة محتوى جديد ومصدر مهم للمعلومات أم غير ذلك، وذلك في الوضع التنافسي الجديد للإنترنت، حيث يساهم عدد متزايد من الجهات الفاعلة في محتوى الوسائط.

ثالثا:- دراسات تناولت تقييم الأداء الإعلامي للقائم بالاتصال في أكثر من وسيلة إعلامية:

- سعت دراسة **J. David (٢٠١٨)** لتقييم سياسات وإجراءات الصحفيين في عدة وسائل إعلامية للتعامل مع التعليق على الإنترنت وكيف تطورت فلسفات الصحفيين حول الرد على التعليق، توصلت النتائج أن معظم الصحفيين كانوا يرفضون التعامل مع التعليقات وذلك للحد من تأثيرها على العمل المهني.، ثم بعد ذلك أصبح الصحفيين يقومون بإجراء بعض

التغييرات في التعليقات، ويتبنون القواعد المتعلقة بسياسات التعليق بشكل ملموس والتركيز أكثر على سلوك المعلقين، ويشترطون خطاب محترم ومدني .

– قدمت دراسة **Wu, Lu** (٢٠١٧) دراسة استقصائية لكل من الصحفيين الرقميين والصحفيين القدامى وتركز على الأبعاد المعرفية والمعيارية والتقييمية لمهنتهم الصحفية. تشير النتائج إلى تمايز الصحفيين الرقميين عن الصحافيين القدامى في جوانب الاحتراف، مما أعطى بعض الأدلة لتطور القيم والممارسات المهنية الصحفية في المستقبل .

– استهدفت دراسة **Sissona., Heroldb., & Woodruff,** (٢٠١٦) الكشف عن عملية صنع الأخبار حول الإجهاض، وبحثت في كيف يفهم الصحفيون دورهم في تغطية الإجهاض أجريت الدراسة على الصحفيين ذوي الخبرة في تغطية موضوعات الإجهاض من خلال قوائم البريد الإلكتروني للصحفيين والذين يتمتعون بخبرات في ٧٥ منفذًا إعلاميًا متنوعًا، ومقابلات متعمقة مفتوحة. ومن أهم النتائج: وصف الصحفيون العديد من التحديات التي تواجههم عند إعداد التقارير حول الإجهاض بالصعبة, وغالباً ما كانت الصعوبات التي وصفها الصحفيون عند الإبلاغ عن الإجهاض متجذرة في وصمة الإجهاض والاستقطاب السياسي حول القضية. وأبلغ أكثر من ٨٠٪ من المشاركين عن تعرضهم للتحرش المضاد للإجهاض نتيجة لعملهم في الإجهاض .

– استهدفت **نوال عبيد (٢٠١٦)** التعرف على دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب من وجهة نظر الإعلاميين. وأظهرت النتائج أن التغطية الإعلامية للأعمال الإرهابية تكون في خدمة الإرهاب أكثر من الجمهور لان وسائل الإعلام تهدف إلى نقل كل الأحداث إلى الرأي العام لإطلاعهم على ما يحدث في العالم، فهذه التغطية الشاملة تكون لصالح الإرهاب أكثر الذي يسعي إلى إسماع صوته وتبيان رأيه.

– استهدفت **دراسة Xu (٢٠١٥)** التعرف على تصورات الصحفيين الصينيين حول تجربتهم في الممارسة من أجل تقييم مدى تأثير تكنولوجيا الإنترنت على الصحافة التقليدية في سياق الصين. وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 25 مفردة من الصحفيين العاملين في الصحف الإخبارية الإلكترونية والتقليدية .حيث تم استخدام المقابلات الشخصية كأسلوب البحث في هذه الدراسة لجمع البيانات. وأشارت أهم النتائج إلى أن الصحف الإلكترونية في الصين تتمتع بحرية في عرض وتحرير الأخبار، وأن الصحافة التقليدية والصحافة على الانترنت

تنشر أخبارا غير دقيقة وملفقة .إلا أنه في صحافة الانترنت يمكن تعديل أي من هذه الأخبار الغير دقيقة ومن الصعب تعديلها أو تصحيحها في الصحافة الورقية.

- بحثت دراسة **أسامة بن عبد الرحمن النصار (٢٠١٥)** في الكفايات المهنية للصحافيين السعوديين في الصحافة الرياضية المطبوعة والإلكترونية وفق نموذج قياس الكفايات للصحفيين الذي طوره (Martin) ، واستخدم الباحث المنهج المسحي، وفق أسلوب العينة العشوائية من خلال توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) حيث استهدفت الصحفيين الرياضيين فقط, وأكدت النتائج أن مستويات الكفاية الداخلية والخارجية أعلى من غيرها في إشارة إلى تأثير بيئتي الإعلام السعودي والصحافة الرياضية على الصحفي الرياضي وهذا يدعو للاهتمام بتلك البيئتين وتحسينهما من أجل أن يقدم الصحافي عملا مهنيا يسهم فيه بالفعل في خدمة القارئ وتغطية الأحداث الرياضية بشكل مهني أفضل.

ومن أهم الملاحظات على هذا المحور ما يلي:-

- قلة اهتمام الدراسات العربية بتقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة والعلاقات العامة والاهتمام بتقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في التليفزيون، أما الدراسات الأجنبية فقد اختلفت درجة الاهتمام بهذا المجال البحثي من منطقة لآخري في دول العالم، وذلك كما يلي:

- في الولايات المتحدة عني الباحثون بتقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال وفي ضوء هذا التوجه أجريت دراسات حول العديد من النقاط من أهمها: إعداد التقارير في منطقة الشرق الأوسط، والمراسلون. في الولايات المتحدة الأمريكية، الممارسات المهنية للصحفيين عند كتابة تقارير عن الانتماء والمراسلون البيض وتغطيتهم للقضايا المتعلقة بالعرق (دراسة حالة)، وتغطية الصحفيون لأقوى عاصفة علي الأرض (**Glenda Daniels**٢٠١٦)، **Felix Kumah-Abiwu** (٢٠١٩).

- وفي أوربا اهتمت الدراسات بتفسير الأدوار الصحفية في ظل التحولات الديمقراطية، وأثر تسريبات ويكليس وسنودن علي عمل الصحفيين، وتغطية الصحفيين الهولنديين للصراع السوري. وفي أفريقيا: حيث كانت معظم أبحاث القائم بالاتصال حول الممارسة المهنية للصحفيين Antwi-Boasiako, Kingsley (٢٠١٧) وجاءت لتدرس التغطية الإعلامية لتغيير المناخ في تنزانيا Emmanuel Frank Elia (٢٠١٩).

-وفي أمريكا اللاتينية درست البحوث كيف يتعامل الصحفيون في كولومبيا مع الأحداث والأزمات، وفي استراليا دراسة متعلقة بالممارسة المهنية للقائم بالاتصال وكانت بعنوان اتجاهات الصحفيين نحو تأثير الصناعات المرتبطة بالصحة علي الأخبار الصحية في سيدني **Bronwen Morrell** (٢٠١٥).

الاتجاه الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام:

تعددت الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام، حيث بلغت البحوث التي تم مراجعتها داخل هذا المحور خلال فترة التحليل (٢٨) بحثاً بنسبة بلغت نحو ١٣.٩% من إجمالى عينة التحليل منها(١٨) بحثا عربيا و (١٠) أبحاث أجنبية، ويمكن استعراض هذه الدراسات كما يلي:

أولا: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية:

٣/١- الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة: -

- استهدفت **أماني نجيب محمد أبو النجا** (٢٠١٩) رصد العوامل المؤثرة على عمل مراسلى الصحف العالمية والعربية العاملين في مصر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كانت من أهمها وجود عدة ضغوط خارجية مؤثرة على تغطية المراسلين للأخبار في مواجهة عوامل داخلية، مثل اهتمامات الوسيلة الإعلامية وسياستها التحريرية، وأظهرت النتائج، تفوق العامل الداخلى الخاص بتأثير السياسة التحريرية للمؤسسة الصحفية التي يعمل بها المراسل وكان العامل الأكثر تأثيرًا على اختيار وتغطية المراسلين للأخبار في أوقات الأزمات والأحداث الكبرى هو (المعلومات المتاحة حول الحدث).

- وهدفت دراسة **Felix Kumah-Abiwu** (٢٠١٩) إلى التعرف على دور حراس البوابات في التصوير السلبي للرجل الأسود في الولايات المتحدة، فلا يزال الرجال السود يواجهون صعوبات، لأنهم يقدمون بصورة سلبية في وسائل الإعلام، وتوصلت النتائج إلى أن ذلك يرجع لتأثير حراس البوابات الإعلامية في تصوير السود، وأشارت التحليلات إلى أن تقاطعات العرق، والهياكل الاجتماعية، وحراس بوابة الوسائط خلقت "حوافز" للتصوير السلبي للرجال السود.

– استهدفت دراسة **Shah, Sayyed Fawad Ali** (٢٠١٨) التعرف على العوامل المؤثرة في تغطية الصحفيين الباكستانيين للتطعيم ضد شلل الأطفال، وأشارت النتائج إلى أن الصحفيين المحليين يعتقدون بأنهم غير مؤهلين لتغطية هذه القضية بشكل صحيح، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل من أهمها: أنهم ينتمون إلى عدة هويات وتقاطعات متعددة تلك الهويات تسبب في توتر أدى إلى تغطية ضعيفة للقضايا الصحية، كما أن المؤسسات الإعلامية التي تتخذ من المدن الكبرى مقراً لها قللت من أهمية أو تجاهلت القضايا الصحية في باختونخوا، و FATA، وهما المنطقتان في أطراف باكستان ينتشر فيهما المرض، بالإضافة إلى الافتقار في القدرات الشخصية / المهنية للصحفي لتغطية القضايا الصحية ونقص الكفاءة المهنية في مجال الصحافة بشكل عام مما يؤدى في بعض الأحيان إلى إدراج المعلومات المستندة إلى الشائعات في قصصهم الإخبارية.

– واستهدفت **Susan E. Drevo** (٢٠١٧) التعرف على مدى تأثير الضغوطات والمخاطر التي يتعرض لها الصحفيون نتيجة تغطية الأحداث المؤلمة على صحتهم النفسية، وفي قدرتهم على أداء وظيفتهم وعلاقتها بالخصائص الفردية (العمر، الجنس، العرق)، والخصائص المرتبطة بالعمل (سنوات من التجارب، نوع العمل، نوع القصة، نوع الوسائط)، والتعرض للصدمات (الشخصية والمتعلقة بالتغطية)، العدوان المرتبط بالعمل مثل (التخويف، التحرش الجنسي، والإصابة المعنوية)، وتشير النتائج إلى أن المخاطر الصحية والوظيفية على الصحفيين تمتد إلى ما وراء التغطية الإخبارية المؤلمة.

– دراسة **كريمة كمال** (٢٠١٧) التعرف على تأثير ملكية الصحف المصرية المطبوعة على مصداقيتها في تناول الأحداث السياسية، في صحف (الأهرام – الحرية والعدالة– الوفد – المصري اليوم – الأهالي)، منذ قيام ثورة يناير ٢٠١١ وحتى الأحداث السياسية بنهاية عام ٢٠١٤ م من وجهة نظر القائم بالاتصال جاءت غالبية آراء القائمين بالاتصال حول تأثر السياسة التحريرية، لصحفهم بالأحداث السياسية المتعاقبة التي مرت بها مصر جاءت إيجابية وأكدوا على أن الملكية الصحفية تؤثر على السياسة التحريرية للصحيفة، ويمكن تفسير ذلك بالضغوط المهنية والإدارية التي يشعر بها القائمين بالاتصال نتيجة هذا الشكل أو ذاك من أنماط ملكية.

- واستهدفت دراسة **رشا محمد عبد الغنى** (٢٠١٦) إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصحفية وتأثيرها على الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وتوصلت النتائج أن الصحفيين في مؤسستي أخبار اليوم والأهرام لا يعتقدون أن إدارة المؤسسة تمتلك رؤية وفلسفة واضحة، ويتناقض ذلك مع اعتقاد الصحفيين في مؤسستي المصري اليوم واليوم السابع، الذين يرون وجود رؤية تتمثل أهم ملامحها في تطوير الأداء المهنى للقائمين بالاتصال وإعداد أجيال جديدة من الصحفيين مؤهلين ومدربين، كما يرى الصحفيون ضرورة أن يتم إصدار تشريع يتيح حرية تداول المعلومات ونشرها.

- واستهدفت دراسة **شيم عبد الحميد قطب** (٢٠١٥) التعرف على رؤية وتقييم القائم بالاتصال في أقسام التحقيقات الصحفية للعوامل المؤثرة على الصحافة الاستقصائية في مصر، وأظهرت النتائج درجات عالية من الوعى بمتطلبات صحافة الاستقصاء بين أفراد العينة من الصحفيين الممثلين لمختلف ملكيات الصحف (قومية وحزبية وخاصة) على اختلاف سنوات الخبرة في العمل الصحفى، واختلاف الوظائف بين المحررين والقيادات وطبيعة التأهيل العلمى والتدريب الصحفى.

- واستهدفت دراسة **عزام على عنانزه** (٢٠١٥) التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر على أداء الصحفيات، منها ما هو من داخل بيئة العمل الصحفي، ومنها ما يتعلق بالجمهور، والحصول على المعلومات، والتعامل مع المصادر، كما تبين أن بعض هذه العوامل يؤثر إيجابيا على أدائهن الصحفى، مثل: الرضا عن العمل، والعلاقة مع الرؤساء، والتواصل مع الجمهور، بينما تؤثر عوامل أخرى بشكل سلبي، مثل: اللوائح الإدارية، والسياسة التحريرية، والمنافسة مع الزملاء الصحفيين، وكثرة الأعباء والمهام الصحفية للمرأة.

- واستهدفت دراسة ,**Robin Vandevoordt** (٢٠١٥) التعرف على العوامل التي أثرت على كيفية تغطية الصراع السوري من قبل الصحفيين الهولنديين والفنلنديين العاملين لمجموعة واسعة من وسائل الإعلام، واعتمدت هذه الدراسة على ١٣ مقابلة متعمقة مع هؤلاء المراسلين، والتي يتم استنباطها من خلال تحليل محتوى أعمالهم، ومفاهيم بيير بورديو لرأس المال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي على المستويين المؤسسي والفردي، بالإضافة إلى ذلك، يُقال

إن تحليلات بورديوس قد تتطور أكثر من خلال التمييز بين الأشكال المحلية والأجنبية الخارجية لرأس المال الثقافي.

- وتناولت دراسة **Morten Skovsgaard**(٢٠١٤) تأثير القيود المؤسسية المفروضة على الصحفيين وانعكاسها على إدراكهم الاستقلال المهنى من خلال دراسة صحية لعينة من الصحفيين الدنماركيين قوامها ١٠٨٣ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى تفاوت الاستقلالية المهنية مع اختلاف وتنوع المؤسسات الإخبارية، وأن الاستقلالية المهنية في العمل الصحفي تتطلب مؤسسات صحفية ديمقراطية قوية، تؤدى إلى تمكين المواطنين بشكل أكبر في النقاش الديموقراطى، كما أن الأهداف المؤسسية والسياسية والاقتصادية تؤثر في هياكل إنتاج الأخبار.

- بحثت دراسة**,Jeannine, Bustamante (٢٠١٤)** في العوامل المؤثرة في ممارسة الصحفيين المكسيكيين أدوارهم المهنية والرقابية وفقاً لنموذج تأثيرات التسلسل الهرمي بالتطبيق في المؤسسات الصحفية الديمقراطية الخاصة في المنطقة الشمالية، وذلك عن طريق مقابلات متعمقة مع عينة من الصحفيين المكسيكيين الذين يعملون محررين في الولايات الخمس الشمالية . وتوصلت الدراسة إلي أن هناك تأثيرات قوية تحد من أداء الصحفيين لأدوارهم المهنية والوظيفية، تتمثل في التأثيرات القوية من خارج غرف الأخبار من خلال ارتكاب جرائم وأعمال عنف وترهيب ضد الصحفيين، ثم التأثيرات علي المستوي الفردي مثل عدم وجود تدريب مسبق علي التغطية الصحفية لأماكن الصراع والنزاعات المسلحة، ومخاوف السلامة المهنية، ثم التأثيرات علي المستوي المؤسسي بما في ذلك سياسات غرفة الأخبار، والارتباطات المالية مع الحكومة وقطاع الأعمال وتأثيرها السلبي في الممارسة الصحفية، ثم تأثير وسائل الإعلام الأخرى.

٣/٢:- الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة علي الأداء المهني للقائم بالاتصال في الإذاعة والتليفزيون:-

- استهدفت دراسة **وفاء عبد الخالق ثروت** (٢٠١٧) الوقوف على المعايير المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية للهجمات المسلحة داخل وخارج مصر في القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة وأيضا العربية، وتحديد العوامل التي تؤثر في صنع القرار الإخباري. وتوصلت النتائج إلى أن هناك تقارب إلى حد كبير في نتائج المقابلات المتعمقة بين القائمين

بالاتصال في القنوات محل الدراسة، فلم يكن هناك اختلاف في المعايير المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بينهم، وتوحدت معايير الأداء المهني التي ركز عليها القائمون بالاتصال في المقابلات المتعمقة مع المعايير المتحققة في تغطية الهجمات المسلحة في نشرات الأخبار، وهذا فيما يتعلق بمعايير الدقة أو التوازن أو الموضوعية أو الشمول أو العمق وهذا قد يعود الى أنهم يعملون من داخل مصر، ويبثون باستثناء قناة النيل للأخبار من داخل مدينة الإنتاج الإعلامي.

- استهدفت دراسة **Raghavendra & et al (٢٠١٧)** إلى التعرف على درجة الرضا الوظيفي للإعلاميين بالتحديد في المؤسسات الإعلامية الإذاعية في الهند بالتحديد في ولايتي كارناتاكا وتاميل نادو، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الرضا الوظيفي للإعلاميين كان بنسبة 68.06%، وأتاحت المؤسسات الإعلامية فرص التطوير للمهارات، وان المؤسسات الإعلامية لم تنشئ مرافق لتقديم المشورة المهنية للقائمين بالاتصال.
- استهدفت دراسة **عبدالله محمد عبدالله أطبيقة** (٢٠١٧) إلى التعرف على الضغوط المهنية المؤثرة على الممارسة الإعلامية في ليبيا، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، وقد اختار الباحث عينة مقصودة بلغت ٦٦ مبحوثا من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية المسموعة والمرئية بمدينة بنى وليد الليبية، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها: أن ٨٠% من القائمين بالاتصالل في المؤسسات الإعلامية الليبية لم يلتحق بدورات تدريبية في مجال العمل. وأن أهم مصدر لحصولهم على المعلومات هو الانترنت، وان ٤٧% منهم غير راضين عن أدائهم المهني، وأن ٧٧% منهم لديهم معوقات كثيرة تؤثر على عملهم من أهمها الصعوبات الأمنية.
- سعت دراسة **محمود حلمي عمارة (٢٠١٦)** إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الضغوط والمشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال في القنوات التليفزيونية المصرية هى: قلة الموارد المالية اللازمة لزيادة الأجور وتطوير القناة وبرامجها وبيروقراطية العمل الإداري وسوء الروتين ثم عدم تحديث الإمكانيات اللازمة للإنتاج التليفزيوني، ثم عدم وجود عدالة بين العاملين في المعاملة والأجور والحوافز والترقيات ثم سوء

العلاقة بين العاملين وقلة التعاون بينهم ثم قلة الدورات التدريبية المتصلة بمجالات العمل الإعلامي.

- استهدفت دراسة **على حسن جمعة (٢٠١٦)** الوقوف على مدى تأثير الواقع المهني على أداء القائم بالاتصال بخصوص الرسالة المراد تقديمها في البرامج الحواريَّة التليفزيونيَّة, سواء إعداداً أو تقديماً أو إخراجاً, وأهم المعايير المهنيَّة التي تتعلَّق بذلك. ومعرفة معايير المسئوليَّة الاجتماعيَّة المتَّبعة, في إعداد وتقديم وإخراج البرامج الحواريَّة التليفزيونيَّة. ومن أبرز النتائج أنَّ درجات الاتفاق للقائم بالاتصال في البرامج الحواريَّة في المحطات العربيَّة وواقعه المهني إيجابيَّة في أغلبها، وأنَّ غالبيَّة القائمين بالاتصال في البرامج الحواريَّة السياسيَّة في الفضائيَّات العربيَّة ملمُّون بالتشريعات والقوانين الناظمة للعمل الصحفي في المحطات التي يعملون بها "فيما يتعلَّق بعملهم فقط. أنَّ أغلبيَّة المعوقات التي تحد من إيصال الرسالة الإعلاميَّة إلى المتلقي في البرنامج الحواري للقناة التي يعمل بها القائم بالاتصال هي المعوقات المهنيَّة.

- استهدفت دراسة **عبدالله محمد عبدالله اطبيقة (٢٠١٥)** الكشف عن العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في إذاعات ال أف أم الليبية" وتوصلت أهم النتائج إلى أن أهم الضغوط التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال في إذاعات ال إف إم الليبية كانت ضغوط غير مباشرة، وهي: الملاحقة، وإغلاق المؤسسات الإذاعية، وأن أهم العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في إذاعات ال إف إم مؤقتة وستزول إلى حد ما، وأن أهم العوامل التي ستؤدى إلى ذلك هي: فرض القانون بنسبة بلغت. 95.5%.

- بينما **استهدفت دراسة Andrea H .Tanner، (٢٠١٥)** التعرف على تأثير مصادر المعلومات الخاصة بمجالي الطب والصحة العامة والتي يعتمد عليها المراسلون الإخباريون في الفضائيات، وتوصلت النتائج إلى: أن المراسل الإخباري يعتمد بشكل كبير على تقدير المصدر الإخباري لمدى أهمية الخبر، وأن ٦٠% من المبحوثين (المراسلين) يعتمدون بشكل كبير علي مصادرهم لصياغة الأخبار, وكثيرا ما يستعين بعضهم بخبير في مجال الصحة لتوضيح بعض المعلومات المعقدة والتأكد من صلاحيتها للنشر. والسبب في ذلك يعود إلى الطبيعة المعقدة لمثل هذه النوعية من الأخبار.

- واستهدفت **دراسة عبدالله محمد الورفلي (٢٠١٥)**' إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في إذاعات إل(أف أم) الليبية من خلال دراسة ميدانية،

وتوصلت النتائج إلى: أن النسبة الأعلى من القائمين بالاتصال في إذاعات أل (أف أم) الليبية يتعرضون للضغوط من خارجها بمعدل أحياناً حيث بلغت ٤٥%، وأوضحت الدراسة أن الجهات التي تمارس الضغوط على القائمين بالاتصال وفقاً لأهميتها مرتبة كالتالي: المجموعات المسلحة غير الشرعية، ويليها الحكومة المؤقتة، ثم المؤتمر الوطني العام، ويليها وزارة الإعلام الليبية، وأخيراً الجمهور.

- وسعت دراسة **محمود مصطفي الجمل (٢٠١٤)** إلى التعرف على العوامل المؤثرة علي ترتيب أولويات قضايا القائم بالاتصال في البرامج الحوارية، وقد أجريت الدراسة علي عينة من العاملين بالبرامج الحوارية من (معد البرامج – والمحررين – ومقدم البرامج – والمخرج) في أربع قنوات فضائية هى (الفضائية المصرية – قناة الحياة – قناةMBC مصر – قناة الفراعين) من خلال عينة قوامها ٩٠ فردا وتوصلت النتائج إلى أن القائم بالاتصال في البرامج الحوارية يتعرض لضغوط عديدة تؤثر علي اتخاذه قرارات إعداد قضايا معينة واستبعاد أخرى، وتؤثر في كيفية معالجته للموضوعات المختلفة.

٣/٣:الدراسات تناولت العوامل المؤثرة علي الأداء المهني للقائم بالاتصال في العلاقات العامة:-

- استهدفت دراسة **paul Willis** (٢٠١٩) الكشف عن التحديات المرتبطة بسلوكيات القيادة المطلوبة في ممارسة العلاقات العامة، والنظر في كيفية استكشاف التفاعل بين القائد والممارسين مما يعزز فهم الظروف التي يتم بموجبها سن المعرفة أو عدم تطبيقها، في مواقف قيادية مختلفة، وأجرى الباحث عدداً من المقابلات مع كبار المسؤولين التنفيذيين في العلاقات العامة والذين يطلق عليهم (قادة)، وأشارت النتائج إلى أهمية قيام قادة العلاقات العامة بتطوير نوع من الذكاء السياقي، لمساعدة الممارسين على مواجهة الظروف التنظيمية التي تؤثر بشكل خاص على قدرتهم على قيادة الآخرين.

- هدفت **حمدينة المرضي** (٢٠١٨) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدى العاملين بالعلاقات العامة في الشركات الليبية، معتمدة على الاستبانة في جمع البيانات من العاملين بالعلاقات العامة لعينة قوامها ١١٠ ممارس للعلاقات العامة من ٢٠ شركة ليبية . وأوضحت النتائج حول ترتيب العناصر المؤثرة في الرضا الوظيفي كلٌ وفق أهميتها ووفق ما يراه موظفو العلاقات العامة في الشركات الخدمية والإنتاجية بليبيا كما يلي: جاء نظام الأجر

والحوافز في المرتبة الأولى, ثم الأمن الوظيفي بينما جاء أسلوب الإدارة والإشراف في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاء نظام الترقية, فيما جاءت العلاقة مع زملاء العمل في المرتبة الخامسة, أما عن درجة ما تحققه الوظيفة من تقدير وانجاز فقد جاءت في المرتبة الأخيرة

– استهدفت دراسة **عادل رفعت** (٢٠١٦) الكشف عن صورة مهنة الإعلان لدى العاملين بوكالات الإعلان المختلفة وعلاقتها برضاهم الوظيفي، واعتمد على منهج المسح بالعينة باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وبلغت العينة ٣٠٠ استجابة لأشخاص يعملون في (٥٠) وكالة إعلانية، وتوصل البحث إلى ميل كثير من العاملين في وكالات الإعلان إلى عدم الرضا عن وظائفهم، وكانت العلاقة موجبة بين الصورة والرضا الوظيفي، فكلاهما يؤثر في الآخر، وأنه لم يكن هناك فارق بين العاملين في وكالات حكومية والعاملين في وكالات خاصة في كثير من المتغيرات مثل الرضا عن الوظيفة بشكل عام، العوائد المالية، فرص الترقي، بيئة العمل، الخدمات، النواحي الاجتماعية.

–استهدفت دراسة **Yi Luo & Hua Jiang** (٢٠١٤) التعرف على القيادة الفعالة للعلاقات العامة وقام الباحثون بإجراء مقابلة متعمقة على عينة مكونة من ٤٠ مبحوث، وإلقاء الضوء على بعض الأبعاد المبدئية لقيادة العلاقات العامة خلال التغيير التنظيمي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور قيادات وحدة العلاقات العامة أثناء التغيير التنظيمي قد تم إظهارها من خلال تدريب الإدارة الوسطى على إدارة عواطف الموظفين، وتوفير التدريب على التواصل مع الإدارة الوسطى، وتدريب الموظفين على التواصل وتعزيز الرؤى المشتركة من أجل التغيير، وإدارة التعارض بين الإدارة الوسطى والإدارة العليا فيما يتعلق بمبررات التغيير والتخطيط والإجراءات.

ثانيا:– الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام الجديدة:–

٣/٤:– دراسات تناولت العوامل المؤثرة علي الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية:–

– هدفت دراسة **عزام على عنانزة (٢٠١٨)** إلى معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ودرجة تأثير هذه العوامل على أدائهم المهني، وتوصلت النتائج إلى أن أبرز العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني

للصحفيين العلاقة بالزملاء الصحفيين العاملين في الموقع، والسياسة التحريرية للموقع، في حين كان أبرز العوامل الخارجية عدم القدرة على تغطية الأحداث التي تجري في الأماكن البعيدة، وتهديد السلطة بالحبس أو الغرامة في حال نشر ما يتعارض معها .

- وهدفت **أسماء صالح عبد البدران (٢٠١٧)** تحديد أهم العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية ودورها في تطوير تلك المواقع وأشارت النتائج الدراسة إلى وجود عدة عوامل تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال من أهمها العوامل السياسية والتي تتمثل في عدم الاستقرار السياسي في العراق، وعدم حماية الإعلاميين من قبل الجهات الأمنية، وعوامل متعلقة بالرضا الوظيفي والعوامل الإدارية والفنية تتمثل في التأثر بتوجهات الرؤساء عند صياغة الرسالة الاتصالية، وعدم اهتمام إدارات تلك المواقع بمضمون المادة التي تقدمها، وعدم توفر الرغبة لدى العاملين في مواكبة التطور التقني، أيضاً تحيز اتخاذ القرارات داخل مواقع تلك الصحف، أما أهم العوامل الاقتصادية فتتمثل في اختلاف الأجور في موقع الصحيفة التي يعمل بها القائم بالاتصال عن أجور العاملين في بعض مواقع الصحف الأخرى .

- هدفت **دراسة راندا ماضي فكري (٢٠١٤)** إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هي الالتزام بسياسة الموقع وذلك بنسبة ٤٣.٤%، ثم جاء بالمرتبة الثانية الالتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية، وأن أكثر الأشخاص الذين يضعون السياسة الإعلامية للمواقع الإلكترونية الإخبارية هم المسئولون عن التحرير فأشار لذلك نسبة ٥٥.٢٠% من إجمالي عينة المبحوثين، كما وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة القائم بالاتصال بزملائه في المواقع الإلكترونية الإخبارية ومستوى أدائهم المهني. وأن أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هي الالتزام بسياسة الموقع وذلك بنسبة 43,4 %.

- استهدفت دراسة **محمود إسماعيل وآخرين (٢٠١٤)** التعرف علي العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الموقع الالكترونية وأشارت أهم النتائج إلي أن ٥٨% منهم يشعرون بالرضا الوظيفي نتيجة عملهم في المواقع الالكترونية الإخبارية وان أكثر العوامل المؤثرة عل نشر المضامين الإعلامية هي الالتزام بسياسة الموقع ووجود تدخلات من

جانب رؤساء العمل في إعادة النظر في المنتج الإعلامي وقلة العائد المادي هي أكثر الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الالكترونية وذلك بنسبة ٥٣.٨% من إجمالى عينة الدراسة.

ملاحظات علي العرض السابق لمحور العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال ما يلي:

تركزت معظم الدراسات التي رصدت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال على الدراسات العربية وقل اهتمام الدراسات الأجنبية بهذا المحور، وقد اتسمت هذه الدراسات بالتشابه والتكرار, فعلى سبيل المثال دراسات: أماني نجيب محمد أبو النجا (٢٠١٩)، عزام على عنانزة (٢٠١٨)، أسماء صالح عبد البدران (٢٠١٧)، أمل دراز (٢٠١٤)، راندة ماضي (٢٠١٤)، عزام عنانزة (٢٠١٤) .

الاتجاه الرابع:الدراسات المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام:

بلغت البحوث التي تم مراجعتها داخل هذا المحور خلال فترة التحليل (٢٣) بحثاً بنسبة بلغت نحو ١١.١% من إجمالى عينة التحليل منها(١٤) بحثا عربيا و (٩) دراسات أجنبية, ويمكن استعراض هذه الدراسات كما يلي:

أولا: الدراسات المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية:-

٤/١-الدراسات المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة:

- خلصت **مناور بيان الراجحى (٢٠١٥)** الى أن القائمين بالاتصال يتفقون على مجموعة من السمات والخصائص التي يجب ان تتوافر في محرر أخبار الجرائم أبرزها الدقة، والأمانة، والمصداقية والنزاهة، وقوة الشخصية، والذكاء، ومراعاة الضوابط، والأعراف الاجتماعية.

- حاولت دراسة Uche Onyebadi and Fawaz Alajmi (2014) استطلاع رأى الصحفيين الكويتيين حول موقفهم من الإرضاء وقبول الهدايا. على الرغم من أن أخلاقيات الإعلام عمومًا تجنب الصحفيين قبول أي شكل من الأشكال الإرضاء من أجل الحفاظ على

الموضوعية والنزاهة المهنية تشير النتائج إلى خرق هذه التوصية الأخلاقية ويرجع ذلك لأسباب تشمل نقص التربية الأخلاقية الإعلامية والتدريب بين الصحافيين وغيابهم التوجيه الأخلاقي من قبل أصحاب وسائل الإعلام.

٤/٢-الدراسات المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الإذاعة والتليفزيون:-

- استهدفت **حنان كيلانى (٢٠١٧)** التعرف على أخلاقيات القائم بالاتصال في البرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية وتوصلت النتائج إلى أن القائم بالاتصال ببرنامج بيت العائلة توافرت لديه عوامل الأداء المهني، وبينت النتائج أن طبيعة البرنامج يؤثر في تقييم الجمهور فيما يتعلق بأخلاقيات القائم بالاتصال في البرامج الحوارية فيما يلي: الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، عوامل نجاح الأداء المهني، وتوافر مهارات وسمات المضمون الإعلامي .

- استهدفت دراسة **Kibet Amos (٢٠١٥)** التقييم الأخلاقي والمهني للتغطية الإعلامية للانفلات الأمني في كينيا, حيث سعت للتعرف على مدى التزام الإعلاميين في البرامج التليفزيونية بالمبادئ المهنيةَ والأخلاقيةَ عند تغطيتهم للأحداث الإرهابية في كينيا، وأسفرت أهم النتائج عن أنه نادرا ما تستعينَ وسائل الإعلام بالخبراء في برامجها الإخبارية عند تغطيتها للأحداث الإرهابية، وأن أداء وسائل الإعلام تجاه الصراع في البلاد كان ضعيفا، كما انتهكت بعض التغطيات التليفزيونية أخلاقياَت ومبادئ المهنة.

- استهدفت دراسة **عصام على عبد السلام سليم** (٢٠١٤) رصد، اتجاهات النخبة والجمهور العام نحو الضوابط المهنية الأخلاقية في البرامج الرياضية، من منظور المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وتشُير النتائج أن هناك ثمة اتفاق بين المبحوثين على عدم التزام البرامج الرياضية الأربعة محل الدراسة بالمعايير المهنية والأخلاقية,و أن إشكالية البرامج الرياضية من وجهة نظر النخبة الرياضية تقع على عاتق مقدم البرنامج الرياضي .

- أكدت دراسة **هاجر شعبان سعداوي** (٢٠١٤) على أهمية دور الأخلاق الذاتية على التزام القائمين بالاتصال بمسئولياتهم القانونية والأخلاقية، في حين برزت ضغوط وعوامل أُخري تحد من الالتزام الأخلاقي والقانوني وهي (العوامل التنظيمية الخاصة بالمؤسسة الإعلامية، الضغوط السياسية، والمنافسة الإعلامية)، الأمر الذي يكشف الأسباب الحقيقية التي تحكم

التناول الإعلامي.

٤/٣- الدراسات المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في العلاقات العامة والإعلان:-

- حاولت دراسة Kevin Moloney & Daniel Jackson(٢٠١٩) التعرف على أخلاقيات ممارسة مهنة العلاقات العامة في المملكة المتحدة، أجريت مقابلات مع ٢٢ من ممارسي العلاقات العامة(PRPs) في المملكة المتحدة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وتوصلت النتائج إلى أن هناك ثلاثة أبعاد ترتبط بالممارسة الأخلاقية: المسؤوليات المجتمعية، قول الحقيقة و دور الهيئات المهنية. في وضع تشريعات أخلاقية، كما كشف النتائج عن مجموعة من المعايير الأخلاقية، و يطمح العديد من PRPs نحو وجود مستشار أخلاقي ليقوم بدور الوكالة في مواجهة القوى التجارية والتنظيمية.

- حاولت دراسة، **Sonia Pedro, et al.** (٢٠١٧) التعرف على اتجاهات ممارسي العلاقات العامة (PRS) نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل احترافي، وتحديد بعض القضايا الأخلاقية المتعلقة بذلك، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين من البرتغال والبرازيل، وأيضا تتشارك العلاقات العامة البرتغالية والبرازيلية في سمات ثقافية مشتركة قد تفسر تصورات مماثلة حول الأخلاقيات المهنية، كما أن تأثير البيئات الاجتماعية والثقافية على المواقف الأخلاقية بين الممارسين غير واضح، بالإضافة إلى أن هناك ممارسة مهنية "سائدة" إلى حد ما وقبول مشترك لمسافة القوة في كلا البلدين

- استهدفت دراسة **على حمودة جمعة سليمان، محمد حسنى حسين محروص**(٢٠١٥) التعرف على دور المؤسسات الدينية الرسمية(الأزهر، والأوقاف، ودار الإفتاء، والكنيسة) في نشر ثقافة التسامح في ظل ما تعيشه مصر، والعالم العربي والإسلامي من أحداث واضطرابات وأفكار متطرفة، وقد توصلت الدراسة إلى: أن أهم دوافع المؤسسات الدينية لنشر قيم التسامح هي: بناء مجتمع حاضن للجميع دون تمييز، يليه ليكون الوطن للجميع مهما اختلفت الانتماءات، ثم لحماية المجتمع من مظاهر التعصب, ثم لمواجهة الفتن وتعزيز الوحدة .

– هدفت دراسة **شدوان علي شيبة** (٢٠١٥) إلى التعرف على مفهوم أخلاقيات الإعلان بداية من أخلاقيات الفكرة الإعلانية إلى أخلاقيات الرسالة والوسيلة والهدف، في ضوء مراعاة حقوق المستهلك والتي تتمثل في المصداقية والعدالة والمنفعة والأمانة وما بين منكر للآثار السلبية، وذلك لخطورة الدور الذى يلعبه الإعلان بشقيه الاجتماعي والتجاري عبر وسائل الإعلام بصفة عامة باعتباره فنآ يؤثر ثقافيا على المتلقي ويخلق لديه استعدادات ايجابية أو سلبية لاقتناع الإعلاميين على انتهاكها لخصوصية الأفراد والمؤسسات وعلى تأثيرها السلبي على الأداء المهني.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام الجديدة:-

أ--الدراسات المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في مواقع المؤسسات الإعلامية:

٤/٤- الدراسات المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في المواقع الصحفية:-

– استهدفت دراسة.**Altaweel,** (٢٠١٩) التعرف على اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد المهنية والأخلاقية لشبكات الأخبار الإلكترونية الأردنية وأشارت النتائج إلى أن ١٤.٧ ٪ من أفراد العينة يعتقدون أن شبكات الأخبار الإلكترونية الأردنية "دائمًا" مصدر موثوق للمعلومات وأن ٥٦٪ من أفراد العينة يعتقدون أن شبكات الأخبار الإلكترونية الأردنية "في بعض الأحيان" توفر رؤية للأحداث التي تختلف عن وسائل الإعلام التقليدية، ٧٦.٧٪ يعتقدون أن شبكات الأخبار الإلكترونية الأردنية قادرة على التطور، بينما ١٢.٢٪ يعتقدون أنه لا يمكن تطويرها، وأن أحد الأسباب الرئيسية لتطوير شبكات الأخبار الإلكترونية الأردنية هو التزامها بالمعايير المهنية ؛ ٧٠.٢ ٪، تليها التزامهم بالقواعد الأخلاقية للمهنة ؛ ٦٧.٣٪.

– كشفت دراسة **Gina Masullo Chen** (٢٠١٨) أن الصحفيات يتعرضن للتحرش الجنسي عبر الإنترنت الذي يؤثر في كيفية قيامهن بعملهن, والذي أحيانا يكون من متطلبات العمل للكثير منهن – فكثيرا ما يواجهن تعليقات التحيز الجنسي التي تنتقدهن، أو يتعرضن للهجوم أو التهميش أو الصورة النمطية أو تهديدهن بناءً على جنسهن، كما أظهرت النتائج أن هذا التحرش يعطل الممارسة الروتينية للصحافة التبادلية لأنه يحد من مقدارهن ولا يمكن

لهؤلاء النساء التفاعل مع الجمهور بطرق ذات منفعة متبادلة دون أن يكونوا محل مهاجمة أو تقويضهن جنسيا.

- سعت دراسة **J David Wolfgang** (٢٠١٨) لفهم كيف يحاول الصحفيون في المواقع وضع سياسات وإجراءات للتعامل مع التعليق على الإنترنت وكيف تطورت فلسفات الصحفيين في الرد على التعليق، توصلت هذه الدراسة إلى أن الصحفيين يتبنون القواعد المتعلقة بسياسات التعليق بشكل ملموس، مثل اشتراط خطاب محترم ومدني، ثم فرض هذه القواعد من خلال النظر في كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض. الصحفيون أيضا .

- **استهدفت دراسة فوزى عبد الرحمن الزعبلاوى** (٢٠١٧) رصد وتحليل الضوابط القانونية والقواعد والمعايير المهنية وأخلاقيات الممارسة المهنية في مجال النشر الصحفي الالكتروني عبر مواقع الصحف الالكترونية والإخبارية، ومدى التزام القائم بالاتصال بها. وتوصلت النتائج إلى ضرورة إصدار ميثاق شرف صحفي جديد يتوافق مع التطورات التكنولوجية الجديدة، وفقاً للقواعد والمعايير المهنية التي تحكم العمل الصحفي.

- انطلقت دراسة **أحمد كمال**(٢٠١٥) من هدف رئيس وهو محاولة التعرف علي المعايير الأخلاقية التي تحكم عملية نشر تعليقات القراء علي المواقع الإخبارية وعلي صفحات المواقع الفيس بوك، ورصد أشكال الانتهاكات لهذه المعايير في التعليقات علي موضوعات هذه المواقع، وتوصلت الدراسة إلي أن عدداً من القائمين علي المواقع الإخبارية لا يتبنون وضع مواثيق شرف أخلاقية لضبط تعليقات القراء، كما أن غالبية المسئولين لا يوافقون علي وضع سياسة للتعليقات أو مواثيق لتعليقات القراء علي صفحات الفيس بوك، لأنها يمكن أن تؤدي إلي الحد من حرية القراء عند تعليقاتهم، وأنه يجب أن تتمتع تعليقات الفيس بوك بالحرية الكاملة، لأن طبيعة الوسط نفسه قائمة علي ذلك.

- استهدفت **دراسة رحيم مزيد (٢٠١٤)** التعرف علي أخلاقيات الإعلام الجديد للعاملين في المواقع الالكترونية العراقية. وتوصلت الدراسة الى عددٍ من النتائج من بينها أن غالبية محرري المواقع الالكترونية ترى ضرورة الالتزام بدليل إرشادي أخلاقي لمنتجي الإعلام الجديد، وأن هذه الغالبية مقتنعة بأن وجود لائحة أخلاقية للإعلام الجديد سيعزز صورتها لدى القراء ويساعدها في منافسة وسائل الإعلام التقليدي .

– اهتمت دراسة **حفصة كوبيبي(٢٠١٤)** بطرح إشكالية أخلاقيات الصحافة في ظل البيئة الإعلامية الجديدة، وهي أحد أهم القضايا التي أفرزتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال، نتيجة ظهور العديد من التجاوزات الأخلاقية في قطاع الإعلام، في مقدمتها مصداقية الخبر والحفاظ على الحياة الخاصة، الأمر الذي أعاد طرح إشكالية القواعد الأخلاقية التي يمكن أن تضبط الممارسات الإعلامية في ظل هذه التحولات، كما اهتمت الدراسة إشكالية أخرى تتعلق بهوية الصحفي في هذه البيئة الإعلامية، حيث يدور التساؤل حول من هو الشخص الذي يقوم بإعداد التقارير و نشر الأخبار و المعلومات؟ في الوقت الذي أصبح المواطن الصحفي شاهد عيان على كثير من الأحداث، ولأنه في بعض الأحيان يكون المصدر الأول والرئيسي للخبر و الذي تعتمد عليه كبريات وسائل الإعلام التقليدية.

٤/٥– الدراسات المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للمواطن الصحفي:

– **اهتمت دراسة مجدي الداغر (٢٠١٧)** بالتعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣م بالتطبيق على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن دعم التغطية الإعلامية بالوسائط المتعددة عند تناول موضوعات الأزمات الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء في مقدمة أسباب تفضيل النخبة مقارنة بالوسائل الأخرى، ثم جاءت التغطية المنتظمة للأحداث وإمكانية التفاعل مع الحدث بالمعلومات والصور ومقاطع الفيديو، وأن ثقة النخبة المصرية في المعلومات المتاحة عن الأحداث والأزمات الأمنية المثارة في الإعلام التقليدي تأخذ حيزا من الثقة أكبر من تطبيقات الإعلام الجديد .

– رصدت دراسة **Maureen Taylor and Aimei Yang** (٢٠١٥) دور العولمة في العلاقات العامة وقدرتها على إنشاء مجتمع شبكى تمثل في ظهور ما يعرف بـ "مدونات ثقافية مشتركة للقيم"، وحاولت الدراسة الكشف عن ما إذا كانت هذه المدونات آخذه في الظهور في صناعة العلاقات العامة وممارسيها، من خلال دراسة قواعد أخلاقيات ٤١ جمعية مهنية للعلاقات العامة في جميع أنحاء العالم. ووجد الباحثون أن ستة موضوعات مهيمنة برزت من مدونات أخلاقيات جمعيات التواصل المهني تؤثر على رجال العلاقات العامة أثناء ممارسة عملهم، وهى: (الاحتراف، الدعوة، المعايير الأخلاقية، مصالح العملاء، الخبرة، و العلاقات).

- استهدفت دراسة **إنجى رجب شعبان, دعاء حامد الغوابى (٢٠١٤)** التعرف على رأى المتخصصين والخبراء في مدى حتمية وجود تشريعات تنظم أخلاقيات العمل في الإعلام الجديد، وتمثلت أبرز النتائج فيما يلى: التوصل إلى ضرورة وجود تشريع لضبط الأداء المهني الإعلامي للعاملين في بيئة الإعلام الجديد، كما أضافت عينة الخبراء أن الحرية يجب أن تكون مسئولة ولست مطلقة كما هي ممنوحة لوسائل الإعلام الجديد وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، فعلى الجمهور من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أن يعلم أن هناك بعض التشريعات المنظمة لتلك الحرية الممنوحة لها وليست المقيدة لحرياته، كما يجب التفرقة بين ميثاق الشرف الإعلامي للإعلاميين في مجال الإعلام الجديد وبين ذلك الميثاق لأخلاقيات التعامل مع وسائل لإعلام الجديد وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثا: الدراسات المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للقائمين بالاتصال في أكثر من وسيلة إعلامية:

- **دراسة: Konstantin Nicholas & Kathrina Hollnbuchn (٢٠١٧)** استهدفت رصد أهم التحديات الأخلاقية التي تواجه وسائل الإعلام الرقمية بصفة عامة وصحافة الإنترنت بصفة خاصة. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم التحديات الأخلاقية التي تواجه صحافة الإنترنت هى مسئوليتها الاجتماعية عن كل ما يتم نشره، بالإضافة إلى ضرورة الالتزام بالموضوعية والشفافية والتمسك بالقيم المهنية عند نشر المحتوى الصحفى.

- استهدف **إبراهيم حلمي عمارة (٢٠١٥)** التعرف على تقييم الإعلاميين المصريين للتسريبات الإعلامية وتأثيرها على أدائهم المهني، وتوصلت النتائج إلى أن الإعلامي يلجأ للتسريبات لعدة أسباب أهمها: تحقيق السبق الإعلامي وصعوبة الحصول على المعلومات من مصادرها, وأكد الإعلاميون على انتهاكها للخصوصية والحريات الشخصية وتعريضها الإعلامي للخطر بجانب مساهمتها في فقد الوسيلة الإعلامية لثقة جمهورها.

- اهتمت دراسة **رامي عطا صديق، فاطمة شعبان أبو الحسن (٢٠١٤)** بوضع مدونة سلوك للقائمين بالاتصال في التغطية الإعلامية للانتخابات, وذلك كدليل استرشادي أمام الإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام أثناء متابعة سير التغطية الانتخابية، وذلك من خلال استطلاع رأى مجموعة من الصحفيين والإعلاميين. وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن الاتجاه العام بين الإعلاميين هو الموافقة على أهمية وضع مجموعة من المعايير المهنية والأخلاقية

منها: التوازن، وحماية وسائل الإعلام، ومراعاة الدقة، وعدم التجهيل، وأخلاقيات التعامل مع المصادر، وعدم التحيز، واحترام حق الخصوصية، ومراعاة أخلاقيات نشر الصورة.

ومن أهم الملاحظات على محور أخلاقيات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال ما يلي:

– تناولت الدراسات العربية في هذا المحور النقاط الآتية: – أخلاقيات نشر اخبار الجريمة في الصحافة الكويتية مناور بيان الراجحي (٢٠١٥)، وأخلاقيات نشر تعليقات القراء في المواقع الإخبارية وفي صفحاتها علي الفيس بوك، بيئة العمل الصحفية وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة: حنان كيلاني (٢٠١٧)، الضوابط المهنية والأخلاقية والقانونية للإعلام الجديد، أما الدراسات الأجنبية فقد اهتمت برصد أهم التحديات الأخلاقية التي تواجه وسائل الإعلام الرقمية بصفة عامة وصحافة الإنترنت بصفة خاصة، كما اهتمت بالتعرف على أسباب تعرض الصحفيات للتحرش الجنسي عبر الإنترنت **Gina Masullo Chen** (٢٠١٨)، كما اهتمت الدراسات بالإجابة على سؤال كيف يحاول الصحفيون وضع سياسات وإجراءات للتعامل مع التعليق على الإنترنت **J David Wolfgang** (٢٠١٨ .

الاتجاه الخامس: الدراسات المرتبطة بالضغوط والمخاطرالتي يتعرض لها القائم بالاتصال في وسائل الإعلام:–

اهتمت بعض الدراسات برصد الضغوط المهنية التي تمارس على القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام والمخاطر التي يتعرضون لها خلال ممارسته المهنية، لأن تلك الضغوط والمخاطر ذات تأثير سلبى على جودة التغطيات الإخبارية وإدارة النقاش العام. وقد أجريت غالبية هذه الدراسات على مراسلي وسائل الإعلام، لذا فلن يتم تقسيم هذا الاتجاه إلى محاور. وقد تعددت الدراسات في الاتجاه حيث بلغت البحوث التي تم مراجعتها داخل هذا المحور خلال فترة التحليل (٢٠) بحثاً بنسبة بلغت نحو ٩.٧% من إجمالي عينة التحليل، ويمكن استعراض هذه الدراسات كما يلي:

– دعت دراسة **Mark Pearson** (٢٠١٩) إلى استخدام ممارسة التأمل القائم على الذهن MBM كطريقة مرنة للمساعدة في معالجة مشكلة تعرض الصحفيين للصدمات حيث اكتسب التأمل القائم على اليقظة (MBM) مكانته في أدبيات العلوم الصحية على مدى العقود الأربعة الماضية وثبت أنه يمكن استخدامه لعلاج أولئك الذين يعانون من اضطراب ما بعد

الصدمة، وبالتالي مساعدتهم لتجنب آثار المخاطر المحتملة على صحتهم العقلية. ويمكن أن يساعدهم أيضا في تقليل التوتر والإرهاق .

– كانت دراسة **Benno Viererbl & Thomas Koch** (٢٠١٩) عن مفهوم الذات المهنية، وأجرى الباحثان مسحا للصحفيين الذين فقدوا وظائفهم من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٤ وأثبتت النتائج أن ذلك يرجع إلى عوامل شد وجذب، بسبب بيئة العمل السيئة ونقص الأمن الوظيفي في مجال الصحافة وكشفت الدراسة عن أن الصحفيين السابقين الذين يعملون الآن في العلاقات العامة يعانون من الصراع بين الأدوار بسبب أنهم يحتفظون بمفهوم ذاتي للصحافة يتعارض مع معايير محددة في العلاقات العامة.

– استهدفت دراسة **Koushik, Kailash** (٢٠١٨) تحليل ظروف عمل صحفيي الصحف في الهند بالتطبيق على الصحفيين العاملين في ولاية كارناتاكا، توظف الدراسة الاقتصاد السياسي النقدي لوسائل الإعلام لتحليل ظروف عمل الصحفيين بناءً على مقابلات متعمقة معهم. تكشف الدراسة عن استغلال للصحفيين من خلال تحليل عملهم اليومي، كما أن الديناميكيات الهيكلية للصحف تسمح للمالكين بتخفيض رواتبهم، وإرهاقهم نتيجة الإفراط في العمل، وإن آلية الاستغلال هذه تأتى في وقت تنتقل فيه الصحف نحو الوسائط الرقمية.

– كشفت دراسة **Gina Masullo Chen** (٢٠١٨) أن الصحفيات يتعرضن للتحرش الجنسي عبر الإنترنت، وأن هذا التحرش يعطل الممارسة الروتينية للصحافة التبادلية لأنه يحد من مقدارهن ولا يمكن لهؤلاء النساء التفاعل مع الجمهور بطرق ذات منفعة متبادلة بسبب ذلك.

– اهتمت دراسة **Edson C Tandoc Jr & Bruno Takahashi** (٢٠١٨) بالتعرف على أهم الخبرات المهنية والشخصية للصحفيين الوطنيين والمحليين الذين قاموا بتغطية الكوارث الطبيعية تطبيقا على الصحفيين الذين غطوا إعصار حيان في الفلبين عن التجربة الحية وتوثيقها، أشارت النتائج إلى أن الصحفيين واجهوا العاصفة كصحفيين وقادة وضحايا وأعضاء في المجتمع، وكان تأثير التجربة عميقًا لدرجة أنه جعل الصحفيين يفكرون في كيفية أداء وظائفهم المهنية خاصة أن الجمهور يتوقع الكثير من الصحفيين، وما ينبغي عليهم القيام به .

– استهدفت دراسة **Brambila** (٢٠١٧) التعرف على أسباب قتل الصحفيين في ولايات المكسيك خلال الفترة من ٢٠١٠–٢٠١٥ حيث قتل ٤١ صحفيا خلال هذه الفترة، وتوصلت النتائج إلى أن هذا يرتبط بالمتغيرات الاجتماعية في بعض الولايات، حيث يحدث في اثنتين وثلاثين ولاية في تلك الأنظمة دون الوطنية مستويات عالية من العنف الاجتماعي، والصراع الداخلي، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، مع عدم وجود ديمقراطية ومساواة اقتصادية.

– استهدفت دراسة **Sylvia Jiankun Guo and Lindsey B.Anderson** (٢٠١٨) الكشف عن نوعية الشدائد والصعوبات في مكان العمل في العلاقات العامة من وجهة نظر الممارسين، وكيفية مواجهتها بمرونة من جانبهم، وأوضح الباحثون أن ممارسي العلاقات العامة يواجهون تحديات وشدائد جمة في مكان العمل أثناء قيامهم بعملهم خلال حل النزاعات وإدارة الأزمات، كما أظهرت النتائج أن الممارسين واجهوا محناً وصعوبات متعددة في مكان العمل؛ نتجت معظمها من (الإدارة –عملاء – عدم التقدير– أسباب غير أخلاقية)، كما أن الشدائد في مكان العمل قد حدثت على مستويات متعددة وتراوحت بين الأحداث الدنيوية والأحداث التي تغير الحياة .

– طالبت دراسة**Lindsay R. Grossman** (٢٠١٧) بحماية الصحفيين في مناطق الحرب، لأنه غالبا ما يعيش هؤلاء المراسلون في مناطق بها صراعات وحروب خطيرة، هذه المناطق بها القليل من التأمين أو المعدات أو التدريب على مواجهة هذه الظروف، لذا وجب توفير الحماية والدعم المالي من مؤسسته الإخبارية المعنية، وقد ثبت خطورة هذه الأوضاع في بعض مناطق الصراعات في العالم خاصة الصراع الحالي في سوريا، حيث توجد منظمات إرهابية مثل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

–ا هتمت دراسة **Marte Høiby and Rune Ottosen**(٢٠١٧) بالسلامة باعتبارها التحدي الرئيسي للصحفيين الذين يغطون الحرب والصراع على الصعيدين المحلي والدولي، أجريت مقابلات مع ١٠٠ صحفي ومحرّر في سبع دول، وقد اهتمت النتائج بشكل خاص على الموقف بالنسبة للصحفيين الفلبينيين والنرويجيين الذين يغطون مناطق للنزاع الدولي، والتي لا يتوفر بها الأمن وتتطلب تغطية صحفية، وأكدت النتائج بأنه في ظل عدم توفر الأمن فإن ذلك قلل من الوصول إلى النقاط الساخنة للصراع بسبب الاستهداف التكتيكي للصحفيين مما يؤثر على تغطية الحروب والصراعات، ويؤثر أيضا على جودة الصحافة .

– استهدفت دراسة **Susan E. Drevo** (٢٠١٧) التعرف على مدى تأثير الضغوطات والمخاطر التي يتعرض لها الصحفيون نتيجة تغطية الأحداث المؤلمة على صحتهم النفسية، أظهرت النتائج أن المخاطر الصحية والوظيفية على الصحفيين تمتد إلى ما وراء التغطية الإخبارية المؤلمة.

– بحثت دراسة **Anthony Feinstein & Stephen Starr** (٢٠١٥) في الآثار النفسية للحرب الأهلية في سوريا على الصحفيين، أظهرت النتائج أنه بالمقارنة مع الصحفيين الذين غطوا حرب العراق، كان الصحفيون الغربيون العاملون في سوريا أكثر اكتئابًا بشكل خاص ومعرضون لتطور الاكتئاب، لذا يجب أن يكون الصحفيون والمؤسسات الإخبارية التي توظفهم على دراية بهذه البيانات بالنظر إلى أن الاكتئاب قابل للعلاج وطالبت الدراسة بضرورة أن تكون هناك آلية للكشف عنه وعلاج المحتاجين منهم.

– حاولت دراسة **Anthony Feinstein** (٢٠١٥) استكشاف الآثار النفسية للعنف مباشرة على الصحفيين المكسيكيين المحليين والذين لا يغطون مناطق الحرب ولكنهم يعيشون ويعملون في مناطق ذات خطورة كبيرة، والذين تستهدفهم عصابات المخدرات، وأشارت النتائج أن هؤلاء الصحفيين لديهم المزيد من الأمراض النفسية أكثر من الصحفيين الذين يغطون أحداث الحروب. لذا تحتاج المنظمات الإخبارية التي توظف الصحفيين في هذا المجال من العمل أن يكونوا على بينة من هذا ولديها آلية لتوفير العلاج لهؤلاء الصحفيين.

– استهدفت دراسة **Anthony Feinstein, et al** (٢٠١٥) تقييم الصحة النفسية للصحفيين في كينيا الذين قاموا بتغطية حدثين اثنين بهما ضغوطات، وهما الانتخابات العامة ٢٠٠٧، وهجوم الشباب على *ويست جيت* مول في نيروبي، وأشارت أهم النتائج أن الصحفيين الذين يغطون العنف العرقي مقارنة مع الزملاء الذين لم يفعلوا ذلك كانوا أكثر عرضة لتلقي المشورة النفسية، وأنهم أصيبوا بأعراض ما بعد الصدمة واضطراب الإجهاد، والاكتئاب.

– **اهتمت بعض الدراسات في هذا الاتجاه بدراسة تعرض القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام للاحتراق النفسي منها:** دراسة وائل العشري (٢٠١٦)التي اهتمت بالتعرف على طبيعة الضغوط المهنية التي يتعرض لها العاملون ببيئة الصحافة الالكترونية في مصر وعلاقتها بمستويات الاحتراق النفسي لديهم, وتوصلت النتائج إلى أن غالبية الصحفيين في

الصحف الالكترونية محل الدراسة كان لديهم مستوى متوسط من الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي – الإحساس بعدم الإنسانية – الشعور بتدني الانجاز الشخصي) وأن الصحفيين بالصحف الخاصة كان لديهم شعور بهذه الأبعاد الثلاث أكثر من صحفيي الصحف القومية و يرجع ذلك بشكل أساسي إلى نظام العمل بهذه الصحف والضغوط التي يشكلها على الصحفيين العاملين بها.

– وفي نفس الإطار توصلت دراسة **Kara Chan & Anqi Huang** (٢٠١٥) عن الاحتراق النفسي بين العاملين في مجال الإعلام في هونج كونج في مجال الصحافة والعلاقات العامة والإعلان الى ان التوقيتات النهائية Dead Lines، متطلبات العمل، والسعي من اجل تحقيق المهنية كانت من ابرز الضغوط التي يتعرض لها العاملون في الإعلام، وأفاد المبحوثون إلى أنهم يسعون الى الدعم الاجتماعي من الزملاء والرؤساء مع انخفاض توقعاتهم بشأن تحسين بيئة العمل.

– وسعت دراسة **Anna Gabrielle F. Cerezo، et al** (٢٠١٥) إلى التعرف على تأثير الاحتراق النفسي على الصحة النفسية للصحفيين الفلبينيين الذين يغطون أخبار الكوارث في مانيلا – وتوصلت النتائج إلى ان الصحفيين الذين لديهم قدرة عالية على التحمل يتمكنون من مواجهة ضغوط العمل مما يساعد في تقليل مستوى الاحتراق النفسي لديهم ويساعدهم على تطوير آليات لمواجهة تلك الضغوط مما يؤدى في النهاية إلى ارتفاع مستوى الأداء المهنى لديهم بشكل أفضل من اولئك الذين يمتلكون قدرات متوسطة او منخفضة على تحمل ظروف العمل الضاغطة.

–وحاولت دراسة **Eduardo Gonzalez**(٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسى لدى المراسلين العاملين في مجال الرياضة حيث اجرى الباحث مقابلات مع عدد من المراسلين العاملين في شبكة *ميدويست* الرياضية وتوصلت الدراسة إلى أن أحد أهم أسباب الاحتراق النفسي لديهم يرج، وغياب التفاهم و الدعم من جانب إدارة المحطة.

– وتوصلت دراسة **سلمان بن مطلق السبيعى** (٢٠١٥) عن الضغوط النفسية لدى الإعلاميين بالسعودية، وأجريت على ٣٧٤ من العاملين في المؤسسات الإعلامية المختلفة بالمنطقة الشرقية من المملكة الى ان الإعلاميين السعوديين يعانون من مستوى متوسط من الضغط النفسي، وجاء البعد الخاص بالضغوط المهنية في المرتبة الأولى، وتلخصت

مصادره وأشكاله في غياب جو العمل المناسب والإحباط الناتج عن شدة التنافس، وتدنى الوضع المادي والمكانة الاجتماعية إضافة إلى تدخل المسؤولين المستمرة بالعمل وعدم فهم الجمهور للدور الذي يقوم به الإعلامى.

-استهدفت دراسة **Kazi Nazmul Huda, and Abul Kalam Azad** (٢٠١٥) التعرف على المحددات الرئيسية المهنية والتي تؤدي إلى إصابة القائم بالاتصال بالإجهاد والاحتراق النفسي في المواقع الإلكترونية بالقنوات التليفزيونية الخاصة في بنجلاديش، وأظهرت النتائج أن الدعم غير الكافي من الإدارة هو أهم أسباب إصابة الإعلاميين بالاحتراق النفسي، أما المحددات الرئيسية الأخرى للإجهاد فهي، المناخ غير الآمن، ومناخ العمل، ضغط الوقت الزائد والاحتكاك .، وساعات العمل الطويلة, التهديد بالحياة.

ومن أهم الملاحظات على هذا الاتجاه البحثى: قلة اهتمام الدراسات العربية بهذا التيار البحثي، وقد ركزت غالبية دراسات هذا الاتجاه على المراسلين في مناطق الحروب والمناطق الخطرة مثل المناطق المنتشر بها المخدرات، وقد ركز الباحثون في الولايات المتحدة في هذا الاتجاه على دراسة المخاطر التي يتعرض لها الصحفيون في مناطق الحروب والصراعات في بعض دول العالم، وتناولت أهم هذه الدراسات النقاط الآتية: تأثير تعرض الصحفيين للمخاطر الصحية والمعنوية علي أدائهم المهنى، محددات قتل ٤١ صحفياً بالمكسيك Brambila (٢٠١٧)، الأثار النفسية للحرب السورية علي الصحفيين، حماية الصحفيين أثناء الحرب Lindsay R. Grossman (٢٠١٧), الآثار النفسية للعنف الشديد الذي يتعرض له الصحفيون في كينيا **Anthony Feinstein, et al** (٢٠١٥). وفي أوروبا تمثلت أهم النقاط في هذا الاتجاه علي: الضغوط علي الصحفيين وسلامتهم في مناطق الحرب، إدراك الصحفيين الفرنسيين والألمان لتأثير الأوضاع السياسية علي عملهم، تأثير القيود المفروضة علي الصحفيين الدانماركيين علي أدائهم المهني، تعرض الصحفيات للتحرش الجنسي عبر الإنترنت . وفي آسيا تناولت دراسات هذا المحور الاحتراق النفسي لدي الصحفيين في هونج كونج، وكيف نعدل من تأثير الاحتراق النفسي لدي الصحفيين الفلبنيين الذين يغطون الكوارث **Anna Gabrielle F. Cerezo, et al** (٢٠١٥) . أما في أمريكا اللاتينية ركزت دراسات هذا الاتجاه حول الآثار النفسية علي الصحفيين في المكسيك عقب تغطيتهم لأخبار المخدرات ثم دراسة الاحتراق النفسي لدي الصحفيين في

كولومبيا. وأما الدراسة التي أجريت في استراليا فقد ركزت علي دراسة الاحتراق النفسي لدي الصحفيين.

الاتجاه السادس: الدراسات المتعلقة باستخدام القائم بالاتصال في وسائل الإعلام لتكنولوجيا الاتصال:

تعددت الدراسات التي تناولت استخدام القائم بالاتصال في وسائل الإعلام للانترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة, حيث ساهم التطور الهائل الذي شهدة هذا العصر في وجود العديد من الوسائل التي جذبت القائم بالاتصال ومن بين هذه الوسائل الهواتف الذكية وتطبيقاتها المتعددة، مما جعلها محل اهتمام كثير من الدراسات والبحوث والتي ركزت علي استخدام القائم بالاتصال للانترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة في جوانب متعددة، وقد بلغت البحوث التي تم مراجعتها داخل هذا المحور خلال فترة التحليل (١٨) بحثاً بنسبة بلغت نحو ٩.٩% من إجمالي عينة التحليل منها (٩) أبحاث عربية، و (٩) أبحاث أجنبية، ويمكن استعراض هذه الدراسات كما يلي:-

أولا: الدراسات المتعلقة باستخدام القائم بالاتصال في الإعلام التقليدي لتكنولوجيا الاتصال:

٦/١- الدراسات المتعلقة استخدام القائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة لتكنولوجيا الاتصال:

- اهتمت دراسة **إبراهيم حسن المرسي التوام** (٢٠١٨) بالتعرف على استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف الذكي وأثره على أدائهم, وكانت أهم نتائجها: أن الصحفيين المصريين لم يصلوا لدرجة الاحترافية في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في أدائهم الصحفي، حيث ارتفعت نسبة الاعتماد على تطبيقات الاتصال والتواصل، يقابله انخفاض في استخدام تطبيقات تسجيل الفيديو والمونتاج والبث المباشر وتحرير الصور، التي تعد ذات أهمية في عملية الإنتاج الإخباري، واستخدام ضعيف للمعدات الملحقة بالهاتف المحمول، وهي معدات هامة لإنجاز بعض التقارير المصورة بجودة عالية ودقة، كما أنهم يواجهون صعوبة في التعامل مع بعض التطبيقات لقلة الفرص التدريبية وربما انعدامها في بعض الصحف.

– وألقت دراسة **Elsir Mohamed Ali Saad** (٢٠١٧) الضوء على استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في التغطية الصحفية أثناء الأزمات. وتستند الدراسة على فرضيتين هما: أن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التغطية الصحفية قد أدى إلى تقدم ملحوظ في تغطية الأزمة. وأنه توجد فجوة بين الصحفيين الكبار والصغار، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بالتطبيق على ٧٥ صحفيا، خلصت الدراسة إلى أن: معظم الصحف تمتلك شبكة داخلية لتبادل المواد التحريرية بين رئيس الإدارات والأعضاء الآخرين في المؤسسة الصحفية. وأن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ساعدت في تقليل خطوات جمع المواد الصحفية.

– هدفت دراسة **عبير الرحباني** (٢٠١٦) إلى التعرف على كيفية استخدام الصحفيين الأردنيين صحافة المحمول، وانعكاساتها على الصحف الورقية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: احتلت صحافة المحمول ا لمرتبة الأولى كأفضل وسيلة للحصول على الأخبار من قبل الصحفيين. وكانت أهم دوافع الصحفيين للتعرض لصحافة المحمول كانت دوافع نفعية تمثلت بدافع مهني في المرتبة الأولى، حيث يستخدم يومياً لمتابعة الأخبار ونشرها وتحديثها، والوصول إلى مصادر متعددة للمعلومات بسرعة.

– سعت دراسة **Daewon Kima,& Seongcheol Kimb** (٢٠١٦) إلى التعرف على محددات رؤساء تحرير الصحف في إدخال الصحافة الآلية في غرف الأخبار، وتم الحصول على البيانات المطلوب تحليلها من ٤٢ دراسة استقصائية لكبار المسؤولين في صحف مختلفة، وفقا للنتائج فأن من أهم أسباب إدخال الصحافة الروبوت هو: رغبة المستخدمين في قراءة الأخبار المكتوبة بواسطة الروبوت، من ناحية أخرى يرجع موقفهم هذا نحو الصحافة الروبوت هو التغيرات في بيئة السوق الخارجية. وإن هذه التقنية ستؤدى إلى انخفاض في عدد الصحفيين البشر وربما سيتم اختيارها كإستراتيجية توظيف من قبل شركات الصحف.

–وتوصلت دراسة **محمد إسماعيل ياسين** (٢٠١٥)إلى تصدر الحاسبات الآلية أدوات التكنولوجية في العمل الصحفي وثم خدمات شبكة الانترنت ثم الهواتف الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي، وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة المخرجين الصحفيين على بلورة رؤى إخراجية حديثة ٩٢.٦ % يستخدمون هواتفهم الذكية في العمل، واللاب توب بنسبة ٩٧.١%، وساهمت التكنولوجيا الحديثة في تسهيل العمل الصحفي، وزادت من قدرة

الصحفيين على الإلمام باهتمامات الجمهور، ويري٨١.٨% أنها عززت تحقيق السبق الصحفي.

– توصلت دراسة **Logan Molyneux** (٢٠١٤) إلى أن الهواتف الذكية جزءًا لا يتجزأ من عمل الصحفي، وإن الصحفيين تبنوا الهواتف الذكية لأنها أفضل من الأدوات التي يستخدمونها الآن، ولأنها تحسن الجودة والفعالية من عملهم كصحفيين لذا يجب أن يكون الصحفيون على اطلاع على التقنيات التي تعمل على تحسين الجودة والكفاءة، ومن المحتمل أن يتم تبنيها بسرعة ثانيا.

–سعت دراسة Imanuel Ifeduba And Feyisope Sadiq (٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين الاعتماد على الكاميرات الرقمية وتحسين جودة الصورة في المجلات النيجيرية من خلال رصد انعكاساتها على تحسين مهارات الطباعة والتصوير وجودة الصور المختارة بالمجلات، وقد تم إجراء دراسة ميدانية على عينة ٣٢٠ مصورٍ صحفيٍ من خلال استمارة الاستبيان وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين تحسين جودة الصورة في المجلات النيجيرية بفضل الاعتماد على الكاميرات الرقمية، فضلا عن تحسن المهارات وجودة الصور المنشورة وتطوير مهارات المصورين الفوتوغرافيين.

٦/٢– الدراسات المتعلقة باستخدام القائم بالاتصال في الإذاعة والتليفزيون للتكنولوجيا:

– توصلت دراسة **Sajid Umair** (٢٠١٦) إلى أن صحافة الموبايل هي الطريقة الجديدة لإبلاغ الإعلاميين عن الحوادث على الهواء مباشرة. وتنتشر حالات إثبات الحوادث بسرعة باستخدام الهواتف الذكية، وتستخدم صحافة الموبايل من أجل وسائل الإعلام الاجتماعية والإنترنت، وتعمل التكنولوجيا الجديدة على تغيير عادات العمل اليومية في التليفزيون، وتكييف متطلبات العمل الجديدة للحفاظ على الأمن الوظيفي.

– استهدف **قرماط عماد** (٢٠١٥) التعرف على استخدام الصحفيين لتكنولوجيات الاتصال الحديثة في التلفزيون الجزائري، ومن أهم النتائج: أن التلفزيون الجزائري عمل على تطوير وإدخال أحدث التكنولوجيا إلى المؤسسة، لكن هذا الاستخدام يبقى متباينا لدي الصحفيين العاملين بالمؤسسة في نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فيما يخص المستوى التعليمي، والأقدمية وكذا الاستفادة من التدريب على استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة، كما أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة التليفزيون الجزائري أدى إلى تحسين

مستوى أداء المؤسسة حيث ساهمت في تحسين أداء الصحفيين وتحقيق الرضى الوظيفي داخل المؤسسة.

٦/٣-الدراسات المتعلقة باستخدام القائم بالاتصال في العلاقات العامة للتكنولوجيا:

- توصلت **ميرهان محسن طنطاوي**(٢٠١٧) إلى أن استخدام ممارسي العلاقات العامة للتطبيقات الحديثة للإعلام الجديد جعلت ممارسة أعمالهم أيسر بشكل كبير وخاصة في سرعة الوصول إلي الجماهير الداخلية والخارجية وفي تحقيق عنصر التفاعلية.

-هدفت دراسة **منصور، ومنصور** (٢٠١٤) إلى معرفة أثر تطبيقات تكنولوجيا الاتصال على وظائف العلاقات العامة المتمثلة بالبحوث والتخطيط والاتصال والتقويم في القطاع الصحي الاردني، وقد توصلت الدراسة الى بعض النتائج منها أن إدارات العلاقات العامة تستخدم تكنولوجيا الاتصال بمتوسط حسابي مرتفع، وتستخدم تكنولوجيا الاتصال في وظائف العلاقات العامة حسب الترتيب التالي: التخطيط، الاتصال، البحوث والتقويم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وأثبت تحليل الانحدار البسيط وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال على وظائف العلاقات العامة.

ثانيا:-الدراسات المتعلقة باستخدام القائم بالاتصال في الإعلام الجديدة للتكنولوجيا:

٦/٤- الدراسات المتعلقة باستخدام القائمين بالاتصال في مواقع المؤسسات الإعلامية للتكنولوجيا:

- حاولت دراسة **ندية القاضى** (٢٠١٨) التعرف علي مدى تبني القائم بالاتصال في الصحف الالكترونية المصرية لتطبيقات التراسل الفوري عبر الهاتف الذكي وانعكاس ذلك على أدائه المهني وأظهرت أهم النتائج إلى تعدد أوجه استفادة القائم بالاتصال في الصحف الالكترونية المصرية من استخدام هذه التطبيقات في عمله ومن أهمها: توفر الكثير من الوقت والجهد، وانجاز عمل القائم بالاتصال بسرعة ودقة غير تقليدية، وتمكنه من متابعة تطورات الأحداث لحظة بلحظة، وأنها تمكن القائم بالاتصال من استكمال المعلومات بسرعة حول الحدث الذي يقوم بتغطيته، والقدرة على التواصل مع الزملاء في داخل وخارج الصحيفة بالصوت والصورة، والتواصل مع المؤسسة التي يعمل بها، والسرعة في إرسال المعلومات بمجرد الحصول عليها وإرسالها للمؤسسة.

– استهدفت دراسة **Chang–de Liu** (٢٠١٧) التعرف على وجهة نظر الصحفيين عن تأثير دخول التكنولوجيا علي العملية الصحفية والتحريرية في المواقع الإلكترونية بشكل عام، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الصحفيين يعتقدون أن تكنولوجيا المعلومات مفيدة للغاية في تسريع كتابة ونشر التقارير الإخبارية وتوفير مصادر متنوعة للأخبار وتحسين كفاءة العمل الصحفي، في مقابل ذلك فإن الصحفيين يعانون من كثافة وطول ساعات العمل في الصحف الالكترونية وأن معظم ايجابيات المبحوثين تشير إلي تحسن إنتاج الصحف الرقمية لكن في المقابل تزايد ضغط ساعات العمل لضرورة إظهار الأخبار بآنية وسرعة كبيرة حتى لا تضيع جدتها وحداثتها بالنسبة للجمهور.

– وفى مواجهة التقدم التكنولوجي هدفت دراسة **Garcia** (٢٠١٧) إلى فهم العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والممارسات المهنية الحديثة في الصحافة الإلكترونية، التى تعتمد على أدوات حديثة مثل صحافة الوسائط المتعددة وصحافة الانفوجرافيك والتحدي الذى يواجه الصحافة الرقمية، يكمن في تدريب مهنيين جدد، وبعد عمل بحث استكشافي على ٢٥ صحفيا أوروبيا وأمريكيا، كشفت الدراسة ان مصفوفة التكنولوجيا ستبقى ولن تعود للخلف والمطلوب من الصحفيين التكيف مع ديناميات العمل الجديد، وان يستمر التعاون بين الصحفيين والتقنيين، وان يطور الصحفى من مهاراته ليصبح صحفيا تكنولوجيا.

–استهدفت دراسة**Saltzis Konstantinos** .٧ (٢٠١٦) إلى الكشف عن تأثير التقارب convergence بين الصحافة واستخدام التكنولوجيا سواء من الناحية الإدارية أو من الناحية الفنية التحريرية, وقد أشارت نتائج الدراسة أن استخدام التكنولوجيا في الصحف الرقمية أدى إلي تغير طبيعة عمل الصحفي القائم بالاتصال فنتيجة السرعة التي يتطلبها العمل الصحفي و الآنية التي وفرتها التكنولوجيا الرقمية يتطلب الأمر أن لا يقتصر عمل الصحفي علي الوصول للخبر فقط لكن أيضا يتطلب أن يتحلي ببعض المهارات التقنية التي تمكنه من نشر تلك الأخبار حتى لا تفقد الأخبار جدتها وحداثتها بالنسبة للجمهور.

–استهدفت دراسة **Jenni Maenpaa** (٢٠١٤) البحث في كيفية تأثير التغيرات في مجال التصوير الرقمي على ممارسات العمل الصحفي الرقمي للمصورين الصحفيين، وتوصلت النتائج إلى أن التكنولوجيا الرقمية، أثرت على تحرير الصورة الرقمية وإنتاج الفيديوهات بالصحف على شبكة الإنترنت وانعكست على المصورين الهواة، كما ساعدت في التأثير

على مهنية المصورين وتعليمهم مهارات جديدة وقواعد أخلاقية تساعدهم على اتخاذ القرارات فيما يتعلق بعملهم في ضوء القيم المهنية لديهم.

ثالثاً: الدراسات التي تجمع في دراستها بين القائمين بالاتصال في أكثر من وسيلة إعلامية وعلاقاتهم بالتكنولوجيا:

-سعت دراسة **نعيم فيصل المصري** (٢٠١٨) للكشف عن مدى استخدام الإعلاميين الفلسطينيين للهاتف النقال في الدخول إلى الإنترنت، ومعرفة الاستخدامات التي يمارسها الإعلاميون الفلسطينيون من خلال استخدام الجوال، ومن أهم نتائج الدراسة: أن الإعلاميين يستخدمون الجوال من النوع الذكي أكثر من غيرها من الجوالات، كما أن أكثر التطبيقات الإعلامية عبر الجوال استخداماً كان تحرير الصور والأخبار، وأن المحادثة والتخاطب والتواصل مع الزملاء من أكثر أوجه الاستفادة من الهاتف المحمول في المجال الإعلامي، الحصول على كم كبير من المعلومات بسرعة، وقلل من عناء الحصول عليها .

-وتناولت دراسة **قرماط عماد** (٢٠١٥) واقع الإعلام الجزائري وأثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الصحفيين في المؤسسات الإعلامية الصحفية والإذاعية والتليفزيونية وإدارات العلاقات العامة، وكانت أهم نتائجها: ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على انجاز الأعمال بدقة، وساهمت في رفع جودة وإنتاجية الأعمال، ووفرت الوقت والجهد وساعدت على زيادة الإنتاج الإعلامي للصحفيين، وتحسين ظروف عملهم، وكرست الإبداع لديهم وعملت على تسهيل وتسريع الحصول على المعلومات وتبادلها وتخزينها، وأثرت ايجاباً على عمليات الكتابة والجمع والأرشفة والمراجعة.

ومن أهم الملاحظات على دراسات هذا الاتجاه ما يلي: اهتمام البحوث والدراسات العربية بنفس القدر الذي اهتمت فيه الدراسات الأجنبية بمجالات استخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا، وقد ركز الباحثون العرب علي النقاط البحثية التالية: استخدام القائم بالاتصال لأدوات الإعلام الجديد وانعكاسها علي العمل الصحفي، خاصة الهواتف الذكية وتطبيقاتها المتعددة.

- أما البحوث الأجنبية فقد ركز الباحثون في الولايات المتحدة ضمن هذا التوجه علي فرص اكساب الصحفيين المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل معها .استخدام الصحفيون الأمريكيون للهاتف الذكي أيضا, وفي أسيا اهتم الباحثون في هذا المحور بالنقاط التالية:

صحافة الروبرت وما تسببه من ترك الصحفيين لوظائفهم **Daewon Kima, & Seongcheol Kimb** (٢٠١٦). وفي أفريقيا انفردت دراسات هذا المحور بالمصورين الصحفيين وتأثير التكنولوجيا عليهم حيث درست: العلاقة بين استخدام المصورين الصحفيين للكاميرا الرقمية وجودة الصورة Imanuel Ifeduba And Feyisope Sadiq (٢٠١٤) .

الاتجاه السابع: توجهات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة نحو أدواره الوظيفية والمهنية:-

بلغت البحوث التي تم مراجعتها داخل هذا المحورخلال فترة التحليل (١٨) بحثاً بنسبة بلغت نحو ٨.٧% من إجمالي عينة التحليل منها (٥) خمس أبحاث عربية، و(١٣) بحثا أجنبيا، ويمكن استعراض هذه الدراسات كما يلي:

أولا: توجهات القائم بالاتصال في الإعلام التقليدي نحو أدواره الوظيفية والمهنية:

١/٧: توجهات القائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة نحو أدواره الوظيفية والمهنية:

- سعت دراسة Mumah, Jenny N. (٢٠١٨) إلى التعرف على تصورات الصحفيين الليبيريين والأمريكيين الذين قاموا بتغطية أزمة الإيبولا عام ٢٠١٤ نحو تأثير تغطية هذه الأزمة على مهامهم الوظيفية والمهنية .

- حاولت دراسة **Alicia Prager & Michael Hameleers** (٢٠١٨) الكشف عن تصورات الصحفيين الكولومبيين لدورهم في إحداث التغيير في المجتمع ومدى توافقه مع دور صحافة السلام. تم إجراء ١٦ مقابلة شبه منظمة مع الصحفيين الكولومبيين .تشير النتائج إلى أن الصحفيين يتخذون موقفًا نشطًا للغاية ويريدون التأثير والتأثير وإشراك الجمهور في عملهم . هذا الموقف يرتبط بشكل جيد مع مفهوم صحافة السلام.

- استهدفت **Ain Abdullah. &EzharTamam** (٢٠١٥) التعرف علي مدى إدراك الصحفيين الماليزيين وتصوراتهم لأدوار وسائل الإعلام في المجتمع المدني الماليزى من خلال دراسة مسحية لعينة قوامها ١٨٢ مفردة من الصحفيين الماليزيين، وأكدت النتائج تباين إدراكهم وتصوراتهم لأدوار وسائل الإعلام في المجتمع، إذ دعم الصحفيون الدور المفسر، والدور الناشر، والمحلل الموضوعي، والتعبئة والحشد، وذلك مقارنة بالدور الرقابي، كما أن البيئة الاجتماعية والسياسية للدولة هي التي تشكل البيئة الإعلامية، ومن ثم انعكاسها علي إدراك الصحفيين للأدوار المهنية.

- بحثت دراسة **Dirbaba, O'Donnell** (٢٠١٥) في تصورات الصحفيين الأثيوبيين للعوامل المؤثرة في أدوارهم المهنية والوظيفية من خلال دراسة مسحية علي عينة عشوائية قوامها ١٤٣ مفردة من الصحفيين الممثلين لمختلف أنواع الملكية، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها: أن التنشئة الاجتماعية الاستبدادية لها تأثير مباشر وسلبي في الأدوار المهنية للصحفيين الأثيوبيين، ولها عواقب وخيمة علي العمل الصحفي بشكل عام، إذ تحد من قدرة الصحفيين علي متابعة أدوارهم الرقابية، كما تؤثر في هويتهم المهنية، كما أن مصادر المعلومات تؤثر بشكل كبير في الاستقلال المهني للصحفيين.

- تناولت دراسة**Jeannine E Relly & et al** (٢٠١٥) تصورات الصحفيين الأكراد لأدوارهم الوظيفية والمهنية، والعوامل المؤثرة في إدراكهم لتلك الأدوار في إطار التسلسل الهرمي للتأثيرات, من خلال دراسة مسحية لعينة قوامها ١٧٥ مفردة من الصحفيين وتوصلت النتائج إلى الآتي: جاء الدور المفسر في الترتيب الأول بنسبة ٧٠.٤% من إجمالي الأدوار المهنية، ثم دور التعبئة والحشد بنسبة ٧٠%، تلاه الدور الناشر بنسبة ٦٧.٢%، ثم الدور التنموي بنسبة ٦٦.٢%، ثم الدور الرقابي بنسبة ٥٥.٥% ثم الدور الموالي بنسبة ٣٤.٣%.

- سعت دراسة **Lambert, Deniswu** (٢٠١٤) إلي التعرف علي إدراك الصحفيين في تايوان لأدوارهم المهنية والوظيفية، وذلك من خلال مقابلات متعمقة مع الصحفيين التايوانيين، وانتهت الدراسة إلي أن شبكة الإنترنت قد أحدثت تحولات كبيرة في الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين، وأعادت تعريف الأدوار الصحفية تبعا لقواعد البيئة الإعلامية الجديدة، وأظهرت النتائج حدوث خمسة تغيرات رئيسة مع التحول في وسائل الإعلام التايوانية: حدوث تغيرات في الأدوار المهنية التقليدية لوسائل الإعلام، وتحولات وتغيرات في سمات وملامح الصحفيين بشكل كبير، والتنافس الشديد مع الإعلام الجديد رخيص الثمن وسهل التعرض، واختفاء الأخبار التقليدية بفقدان الصحافة السائدة مكانتها في تايوان.

- وتناولت دراسة **Dunu Ubo (٢٠١٤)**إدراك واستخدام الصحفيين النيجيريين لقانون حرية تداول المعلومات طبقت الدراسة على عينة ممثلة لأربع نقابات مهنية للصحفيين قوامها ١٣٦ مفردة، وأظهرت النتائج أن قانون حرية المعلومات يسهم في التأثير في تقاليد الصحافة النيجيرية خلافا للسنوات السابقة، التي كان السياسيون وأعوانهم هم المصادر الرئيسية للمعلومات كما أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الصحفيين أشاروا إلى أن استخدام

قانون المعلومات الجديد لم يساعدهم أبدا في الاضطلاع بمسئولياتهم الصحفية والمجتمعية وفى التدفق الحر للمعلومات بشكل عملى، وأنهم على دراية وفهم بقيمة القانون كأداة للنهوض بأدوارهم المهنية والوظيفية خاصة ممارسة الأدوار الرقابية للصحافة.

– حاولت دراسة **Senja Post** (٢٠١٤) الإجابة على تساؤل كيف يحدد الصحفيون والأكاديميون الموضوعية، ويقيمون مدى قابليتها للتقييم، أجري مسح مقارن لـ ١٣٤ صحفياً ألمانياً (٣٤٪)، ١٦٣ أكاديميًا (٣٣٪), تظهر النتائج أن الصحفيين والأكاديميين يعتقدون بنفس القدر أن الموضوعية قابلة للتحقيق ومرغوب فيها, ويعتقد الصحفيون أن مطالب الموضوعية هي ترك الحقائق تتحدث عن نفسها.

– رصدت **دراسة ميرال صبري أبو فريخه (٢٠١٤)** اتجاهات القائمين بالاتصال في الصحف المصرية نحو فكرة تأثير المرحلة الانتقالية على اتجاهاتهم نحو مفهوم حرية الصحافة وآليات الممارسة المهنية، وقد أشارت النتائج إلى أن المبحوثين يحرصون على الالتزام بميثاق الشرف الصحفي في الصحف القومية والحزبية والمستقلة على التوالي، كما أنهم تعرضوا لضغوط تؤثر على كفاءتهم في تغطيتهم الإخبارية للأحداث بعد المرحلة الانتقالية، وأشار٦٤.٧% من المبحوثين عينة الدراسة أن تلك الضغوط أدت لاعتقالهم وحبسهم وقتلهم، بينما ذكر ٣٥.٣% من الصحفيين بأنهم لم يتعرضوا لضغوط .

٧/٢: توجهات القائم بالاتصال في الإذاعة والتليفزيون نحو أدواره الوظيفية والمهنية:-

– استهدفت دراسة **عصام على عبد السلام سليم(٢٠١٤)** التعرف على اتجاهات النخبة – ومن بينهم الإعلاميين – نحو الضوابط المهنية في البرامج الرياضية، من منظور المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وتشُير النتائج أن هناك ثمة اتفاق بين المبحوثين على عدم التزام البرامج الرياضية الأربعة محل الدراسة بالمعايير المهنية والأخلاقية في الإعلام الرياضي .إن إشكالية البرامج الرياضية تقع على عاتق مقدم البرنامج الرياضي، لذلك يجب تدريبه وتأهيله، ووضع أسس ومعايير مهنية وأخلاقية واحترافية لاختياره.

– استهدف **خالد صلاح الدين حسن** (٢٠١٤) رصد وقياس تأثير الممارسات الإعلامية الرياضية على اتجاهات النخبة والجمهور العام نحو الضوابط المهنية في البرامج الرياضية من منظور المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وأظهرت النتائج أن القدرات الاتصالية لمقدم البرنامج هي العامل الحاسم في تحديد أساليب معالجة القضية الرياضية المعنية

وتحديد أبعادها مما يعود سلباً على أخلاقيات الإعلام، وضوابطه القائمة على تكامل فريق العمل.

٧/٣: توجهات القائم بالاتصال نحو أدواره الوظيفية والمهنية في العلاقات العامة والإعلان:

– استهدف دراسة **عادل رفعت** (٢٠١٦) الكشف عن صورة مهنة الإعلان لدى العاملين بوكالات الإعلان المختلفة وعلاقتها برضاهم الوظيفي. واعتمد على منهج المسح بالعينة باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وبلغت العينة 300 استجابة لأشخاص يعملون في 50 وكالة إعلانية، وتوصل النتائج إلى أن صورة المهنة كانت سلبية لدى غالبية المبحوثين، وإلى ميل كثير من المبحوثين إلى عدم الرضا عن وظائفهم، وأنه لم يكن هناك فارق بين العاملين في وكالات حكومية والعاملين في وكالات خاصة في كثير من المتغيرات مثل الرضا عن الوظيفة بشكل عام، العوائد المالية، فرص الترقي، بيئة العمل، الخدمات، النواحي الاجتماعية.

– حاولت دراسة **Padmini Patwardhan** (٢٠١٥) التعرف على تصورات قادة العلاقات العامة نحو ممارسة المهنة، وأهم أبعاد القيادة في العلاقات العامة, تم جمع البيانات من خلال مسح والمقابلات مع قادة العلاقات العامة. تشير النتائج إلى أن الممارسين الهنود يعترفون بأهمية الالتزام بالمبادئ والممارسات الفعالة لقيادة العلاقات العامة ومن أهمها: احتضان القيم الهندية. وأن تكون أهم أدوار القيادة هي المربي، الرائد والمعلم إلى جانب ممارسات أخرى مثل: "اللمسة الشخصية". وأكد القادة أهمية الأخلاق، والتعاون بدلاً من المنافسة في أسلوب القيادة و التركيز علي حل المشكلات الجماعية، والعمل الجماعي واستخدام الشبكات. وتنمية الموارد البشرية تحديد المشكلات والتدريب كقضايا مهيمنة للعلاقات العامة في الهند.

ثانيا: توجهات القائم بالاتصال في الإعلام الجديد نحو أدواره الوظيفية والمهنية:

٧/٤– توجهات القائم بالاتصال في مواقع المؤسسات الإعلامية نحو أدواره الوظيفية والمهنية:–

– استهدفت دراسة **Altaweel,** (٢٠١٩) التعرف على اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد المهنية والأخلاقية لشبكات الأخبار الإلكترونية الأردنية.

– حاولت دراسة **Yuan Zeng** (٢٠١٨) الإجابة على تساؤل كيف ينظر المراسلون الأجانب في الصين إلى مهنتهم وأدوارهم، وكيف تختلف تصوراتهم عبر أنظمة ووسائط إعلامية مختلفة. غالبية المبحوثين يرون أن دورهم المهني غير تيسيري وأنهم من مختلف أنظمة الإعلام جميعهم يلتزمون الموضوعية، الحياد، وكذلك التوجه القوي للجمهور، مرددين الميل العالمي لبعض مكونات الثقافة الصحفية مما يشير إلى أنه لا تزال الثقافة الصحفية الوطنية تسيطر بقوة على المراسلات الأجنبية.

– حاولت دراسة **Gianluca Miscion& Daniela Landert** (٢٠١٧) التعرف على الدور المتغير للصحفيين في المواقع الإلكترونية بعد ويكيليكس وسنودن، توضح النتائج كيف تتحول أدوار الصحفيين من إدارة البوابة إلى إدارة البيانات.

– درست **Fatima el Issawi & Bart Cammaerts** (٢٠١٥) توجهات الصحفيين المصريين وتصوراتهم نحو أدوارهم الوظيفية والمهنية خلال مرحلة التحول الديمقراطي في مصر بعد ثورات الربيع العربي من خلال مقابلة متعمقة مع عينة ممثلة لمختلف أنماط الملكية لوسائل الإعلام المصرية ومواقعها, وأظهرت النتائج بروز الدور الميسر الذي يوفر منبراً للتعبير للمواطنين العاديين، ويمكنهم من المشاركة عبر وسائل الإعلام، والدور الراصد والمراقب، بجانب الدور الراديكالي والدور التعاوني المرتبط بعلاقة حميمة مع السلطة، كما أظهرت النتائج وجود تباينات في الأدوار المهنية للصحفيين المصريين أسهمت إلي حد كبير في مزيد من زعزعة الاستقرار وخلق صراعات مناهضة علي مستوي الثقافة السياسية.

ثالثا: توجهات القائمين بالاتصال في أكثر من وسيلة إعلامية نحو أدوارهم الوظيفية والمهنية:

– حاولت دراسة **Claudia & Magdalena Obermaier ,Thomas Koch Riesmeyer** (٢٠١٧) التعرف على العلاقة المعقدة بين الصحفيين وممارسي العلاقات العامة. من خلال دراسة استقصائية بين الصحفيين وممارسي العلاقات العامة في ألمانيا، وأظهرت النتائج أن كلا الفريقين يدرك أن الآخر يلعب دورا هاما بالنسبة للآخر في قيامهم بعملهم. ففي حين يعتبر ممارسو العلاقات العامة أنفسهم يمارسون التأثير من خلال توفير المعلومات والمحافظة علي العلاقات الجيدة مع الصحفيين، يقول الصحفيون إن ممارسي العلاقات العامة يمارسون التأثير عن طريق الضغط على الصحفيين أو عن طريق شراء

مساحات إعلانية. أيضا، شراء مساحة إعلانية (قوة المكافأة) والحفاظ على اتصالات جيدة مع الصحفيين.

الاتجاه الثامن: اتجاهات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام نحو بعض القضايا والموضوعات:

بلغت البحوث التي تم مراجعتها داخل هذا المحور خلال فترة التحليل (١٥) بحثاً بنسبة بلغت نحو ٧.٢% من إجمالى عينة التحليل منها (٧) أبحاث عربية، (٨) أبحاث أجنبية، ويمكن استعراض هذه الدراسات كما يلي:

أولاً: اتجاهات القائم بالاتصال في الإعلام التقليدي نحو بعض القضايا والموضوعات:

٨/١: اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة نحو بعض القضايا والموضوعات:

- **Peter Maurer. (2017)** عن إدراك الصحفيين في فرنسا وألمانيا للسياسيين ولتأثير الأوضاع السياسية على عملهم وأشارت النتائج إلى أن الصحفيين الفرنسيين شعروا بتأثير سياسي أكبر على محتوى الأخبار من الصحفيين الألمان. في المقابل، الصحفيون في فرنسا يرون أن وجهات نظرهم السياسية كان لها تأثير أقل من فعل نظرائهم الألمان . وتشير هذه النتائج إلى فهم كيف تؤثر الأطر المؤسسية السياسية والثقافية الخاصة بالبلد على سياسة الصحف.

- استهدفت دراسة **فتحي حسين عامر** (٢٠١٦) التعرف علي اتجاهات الصحفيين نحو تعددية النقابات الإعلامية المستقلة في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير وأشارت أهم النتائج الى رفض المبحوثين وجود أكثر من نقابة للصحفيين توازى نقابة الصحفيين الأساسية، وأنهم مع وجود نقابة رسمية واحدة للحفاظ علي وحدتهم الصحفية والنقابية لان وجود أكثر من كيان نقابي يشتت الصحفيين، وان التعددية النقابية الإعلامية تسمح للجهات الامنية بالتدخل وإثارة القلاقل وتجعل الدخلاء يمارسون المهنة بشكل سيء.

- وفي نفس الإطار حاولت **غادة عبد التواب اليماني** (٢٠١٥) الكشف عن اتجاهات الصحفيين النقابيين وغير النقابيين نحو تعددية النقابات الصحفية في مصر وتصورات أدوارها المستقبلية ومن أهم النتائج تباينت رؤى المبحوثين وتصوراتهم حول تعددية النقابات ما بين مؤيد ومعارض, وبالرغم من أن الاتجاه العام رافض بشدة لتعددية النقابات الصحفية بنسبة تصل إلى ٧٠% على مستوى العينة ككل أجمع المبحوثون على الرفض القاطع لوجود

أكثر من جهة بنسبة تصل إلى ٦٨.٣% على مستوى العينة ككل، الأمر الذى سيسهم حتما في تبعية النقابة للعديد من التنظيمات المختلفة والتقليل من هيبتها وقوتها المعرفية.

– استهدفت دراسة **شيم عبدالحميد قطب** (٢٠١٥) التعرف على رؤية وتقييم القائم بالاتصال في أقسام التحقيقات الصحفية للعوامل المؤثرة على الصحافة الاستقصائية في مصر بالتطبيق على موضوع موتى السجون، أظهرت النتائج وجود درجات عالية من الوعى بمتطلبات صحافة الاستقصاء بين أفراد العينة من الصحفيين الممثلين لمختف ملكيات الصحف (قومية وحزبية وخاصة) على اختلاف سنوات الخبرة في العمل الصحفى واختلاف الوظائف بين المحررين والقيادات وطبيعة التأهيل العلمى والتدريب الصحفى.

– سعت دراسة **محرز غالى** (٢٠١٥) إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في الكشف عن حدود إدراك الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية القومية لقضايا الفساد المالي والإداري السائدة بهذه المؤسسات وتصوراتهم لسبل مكافحة هذا الفساد وآليات حوكمة هذه المؤسسات،

– هدفت دراسة **رحاب الداخلي** (٢٠١٥) إلى الكشف عن رؤية الصحفيين لمستقبل الصحافة الإقليمية في صعيد مصر خلال العقدين القادمين ٢٠١٥–٢٠٣٥. وتكونت مجموعة الدراسة من ١١١ صحفي من الصحفيين والقيادات الصحفية المصرية. وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة المتعمقة، .وتوصلت نتائج الدراسة إلى صياغة السيناريوهات المستقبلية للصحافة الإقليمية في صعيد مصر خلال العقدين القادمين (٢٠١٥– ٢٠٣٥)، وهي السيناريو التفاؤلي، السيناريو المرجعي، السيناريو التشاؤمي.

– هدفت **مناور بيان الراجحى (٢٠١٥)** الى التعرف على رؤية القائم بالاتصال في الصحف الكويتية بشأن أخلاقيات نشر أخبار الجريمة بالتطبيق على محرري الحوادث و الجرائم في عينة من الصحف الكويتية.

– حاولت دراسة **Uche Onyebadi and Fawaz Alajmi (2014)** استطلاع رأى الصحفيين الكويتيين حول موقفهم من الإرضاء وقبول الهدايا.

٨/٢:اتجاهات القائم بالاتصال في الإذاعة التليفزيون نحو بعض القضايا والموضوعات:

– حاولت دراسة **Uli Bernhard and Marco Dohle** (٢٠١٤) التعرف على اتجاهات الإعلاميين حول التأثير السياسي للتليفزيون على الجمهور، وعلى السياسيين وذلك طبقا لنظرية الشخص الثالث، وأشارت النتائج أن الصحفيين يفترضون أن الصحافة

والتلفزيون لهما تأثير سياسي بشكل كبير على الجمهور وعلى السياسيين، وأظهرت النتائج أن الصحفيين يدركون التأثير السياسي للصحافة والتلفزيون على الآخرين أقوى من على أنفسهم.

٨/٣: اتجاهات القائم بالاتصال نحو بعض القضايا في العلاقات العامة والإعلان:

- حاولت دراسة **Sónia Pedro, Giovana Zulato & Tânia Belo Santos** (٢٠١٧) التعرف على اتجاهات ممارسي العلاقات العامة (PRS) نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل احترافي، وتحديد بعض القضايا الأخلاقية المتعلقة بذلك، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين من البرتغال والبرازيل، وأيضا تتشارك العلاقات العامة البرتغالية والبرازيلية في سمات ثقافية مشتركة قد تفسر تصورات مماثلة حول الأخلاقيات المهنية، كما أن تأثير البيئات الاجتماعية والثقافية على المواقف الأخلاقية بين الممارسين غير واضح، بالإضافة إلى أن هناك ممارسة مهنية "سائدة" إلى حد ما وقبول مشترك لمسافة القوة في كلا البلدين.

ثانيا:اتجاهات القائم بالاتصال في الإعلام الجديد نحو بعض القضايا والموضوعات:

٨/٤:اتجاهات القائمين بالاتصال في مواقع المؤسسات الإعلامية نحو بعض القضايا والموضوعات:

- اهتمت دراسة **ندية القاضي** (٢٠١٩) بالتعرف على رؤية القائمين بالاتصال والعاملين بمؤسسات المرأة لدور مواقع المجلات النسائية في تنمية ثقافة الاستهلاك المستدام لدى المرأة المصرية، أكدت نتائج الدراسة على المستوى العام عدم قيام مواقع المجلات النسائية بالدور الإعلامي المطلوب في تنمية ثقافة الاستهلاك المستدام لدى المرأة المصرية، وأن تغطيتها للموضوعات المتعلقة به ليست على القدر الكافي ولا الملائم حيث أكد أكثر من نصف المبحوثين أن اهتمام المواقع بقضايا الاستهلاك المستدام كان يتسم بالدرجة المتوسطة والضعيفة.

- اهتمت دراسة **Vandenberghe & d'Haenens & Van Gorp** (٢٠١٧) بالتعرف على تصورات الصحفيين الفلمنكيين حول الجنس و التنوع العرقي في غرفة الأخبار الإلكترونية في الممارسات المهنية أشارت النتائج إلى أنه لا يزال التنوع العرقي في الأخبار نادرا. ويرجع ذلك للهيمنة المستمرة لمصادر الأخبار من الذكور البيض، ويمكن أن يرجع

ذلك لعدم وجود الوعي لديهم بأهمية قضية التنوع من جانب الصحفيين مما يؤدي إلى مجموعة أقل تنوعا من مصادر الأخبار، فيجعل دور المرأة أقل بروزا، وكذلك الأقليات العرقية في المجتمع.

– استهدفت دراسة **Xu (٢٠١٥)** إلى التعرف على تصورات الصحفيين الصينيين حول تجربتهم في الممارسة من أجل تقييم مدى تأثير تكنولوجيا الإنترنت على الصحافة التقليدية في الصين .وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 25 مفردة من الصحفيين العاملين في الصحف الإخبارية الإلكترونية والتقليدية. وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن الصحف الإلكترونية في الصين تتمتع بحرية في عرض وتحرير الأخبار .كما توصلت الدراسة إلى أن الصحافة التقليدية والصحافة على الانترنت تنشر أخبارا غير دقيقة وملفقة؛ إلا أنه في صحافة الانترنت يمكن تعديل أي من هذه الأخبار الغير دقيقة ومن الصعب تعديلها أو تصحيحها في الصحافة الورقية.

– واهتمت دراسة ,**Yonghwan Kim** (٢٠١٥) بقياس اتجاهات الصحفيين والإعلاميين في كوريا الجنوبية نحو الجمهور، وعلاقاتهم بهم من خلال تويتر، وأهم أنشطتهم على الشبكة، وخاصةً في صناعة الأخبار .

– اهتمت دراسة **Bronwen Morrell** (٢٠١٥) بالتعرف على اتجاهات الصحفيين في سيدني نحو تغطية الأخبار الصحية والصناعات ذات الصلة بالصحة بهدف التأثير على المعلومات التي يتم توصيلها عبر وسائل الإعلام، وتوصلت النتائج أن المنظمات التجارية تقوم بتنمية العلاقات مع الصحفيين والمؤسسات الإخبارية والضغط على الصحفيين.

– **ومن أهم الملاحظات على هذا الاتجاه** اختلفت درجة الاهتمام باتجاهات القائم بالاتصال نحو القضايا والموضوعات من منطقة لأخري في العالم، وذلك كما يلي:

اهتمت **الدراسات العربية** بالتعرف على اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية، اتجاهات القائم بالاتصال نحو الإعلام الإلكتروني والإعلام الصحفي المطبوع، اتجاهات القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية نحو تشريعات الصحافة من خلال المرحلة الانتقالية الأولي بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، والكشف عن رؤية الصحفيين لمستقبل الصحافة الإقليمية في صعيد .

– وبالنسبة للدراسات الأجنبية فقد ركز الباحثون في **الولايات المتحدة** على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو أداء الصحافة وقت السلم ووقت الحرب، والتعرف على كيف ينظر الصحفيون إلي التعليق عبر الإنترنت، وتصورات القائمين بالاتصال عن تجربتهم كبحار ليوم واحد، بينما ركزت الدراسات التي أجريت في **أوروبا** حول اتجاهات القائم بالاتصال علي عدة قضايا بحثية هامة: اتجاهات الصحفيين نحو النقد كنوع من محاسبة المسؤولين، تحليل محتوي تغريداتهم علي تويتر، وتصورات القائم بالاتصال حول أخبار النساء والأقليات العرقية، اتجاهاته نحو الموضوعية، اتجاهاته نحو الفساد في وسائل الإعلام البلغارية، اتجاهات القائم بالأعمال نحو مسؤولية الإعلام في كوريا الجنوبية. أما في **أسيا** فاهتم الباحثون بالتعرف على تصورات القائمين بالاتصال الصينيين حول الجنس، اتجاهات الصحفيين في كوريا الجنوبية نحو الجمهور, وفي **أفريقيا** فقد تناولت الدراسات تصورات الصحفيين الأثيوبيين للعوامل المؤثرة علي أدائهم المهني، ثم إدراك الصحفيين النيجريين لقانون حرية المعلومات واستخدامهم له. وفي **استراليا** فكان موضوعها اتجاهات الصحفيين نحو صناعة التقارير الإخبارية الصحفية.

الاتجاه التاسع: الدراسات المتعلقة بالخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام:–

تميزت الدراسات التي أجريت في هذا الاتجاه بالقلة حيث بلغت البحوث التي تم مراجعتها داخل هذا المحور خلال فترة التحليل (١٢) بحثا بنسبة بلغت نحو ٥.٨% من إجمالي عينة التحليل، ويمكن استعراض هذه الدراسات في الآتي:

أولا:– الدراسات المرتبطة بالخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية:–

٩/١ – الدراسات المتعلقة بخصائص القائم بالاتصال في الصحافة المطبوعة:

– حاولت دراسة **Kioko Ireri** (٢٠١٧) التعرف على الخصائص الديموغرافية الصحفيين الكينيين. تشير النتائج إلى أن أهم الخصائص الديموجرافية للصحفي الكيني، أن نسبة الذكور منهم (٦٦٪)، متزوج (٥٧٪)، وفي منتصف الثلاثينيات من عمره (M = 34)عامًا. وانه حاصل على درجة البكالوريوس (٤٦٪) وحصل على تدريب على مستوى الكلية في الصحافة أو الاتصال (٩١٪). ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر تخصص في الصحافة أو

التواصل، ٣٣% من الصحفيين الكينيين يعملون في الصحف اليومية، ٧٣% منهم يعملون على أساس التفرغ في المجموعات العرقية.

– اهتمت دراسة **Fa bio Henrique Pereira** (٢٠١٧) بالتعرف على الهويات المهنية للصحفيين البرازيليين من خلال دراسة خصائصهم الديموجرافية وتحليل الاستقلال المهني المتزايد للصحافة من خلال قصص حياة ١٠ صحافيين، وتمت مقارنة قصص الحياة مع التغيرات الهيكلية واسعة النطاق التي تؤثر على عالم الصحافة والمثقفين في البرازيل. هذه المقارنة كشف الفجوات بين هذين المجالين من الممارسة.

– أجرى **Klas Backholm** (٢٠١٧) دراسة مقارنة بين الصحفيين الأمريكيين والفنلنديين: دراسة في الأدوار والمسؤوليات حاولت هذه ا لدراسات النوعية التي أجريت بشكل منفصل في فترات زمنية مختلفة، تمتد لأكثر من عقد.التعرف علي أخلاقيات العمل الصحفي على الساحة وأدوار ومسؤوليات الصحفيين في نقل الأحداث وردود فعلهم الصحفيين النفسية والعاطفية تجاه هذه لأحداث المختلفة والتعرف على سماتهم وخصائصهم الديموجرافية

– أما دراسة Berganza, Rosa, De-Miguel,. Hanitzsch, &(٢٠١٧) فكانت عن تحليل الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للصحفيات في إسبانيا، وأظهرت النتائج أن أنماط عدم المساواة بين الإناث داخل شركات الإعلام الإسبانية موجودة بشكل روتيني (نقص التمثيل والحواجز في مهنتهم، وأجورهم أقل من الرجال)، وتؤكد النتائج أن الرجال يشغلون ثلاثة أرباع المشاركات مع المسؤولية الإدارية، واتخاذ ثلثي القرارات المتعلقة بالمحتوى، على الرغم من أن الإناث الصحفيات تتمتع بمستويات أعلى من التعليم الأكاديمي

– حاولت دراسة **Amy Schmitz Weiss**(٢٠١٤) الإجابة على تساؤل كيف ينظر الصحفيون الذين شملهم الاستطلاع في هذه الدراسة إلى أنفسهم بشكل خاص في عدة بلدان في أمريكا اللاتينية – الأرجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وبيرو– في ظل الوسائط الرقمية اليوم وفي ظل اختلاف الثقافات الوطنية، وأظهرت النتائج أن الصحفيون في هذه الدراسة يرتدون قبعات متعددة حسب الظروف في بلادهم ولا تزال تأثيرات الأوضاع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية حسب البلد تؤثر على هوية الصحفي في أمريكا اللاتينية.

٩/٢- أما عن الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في التليفزيون: فقد حاولت **مني سمير محمد** (٢٠١٧) تحديد سمات صورة المذيعة في برامج التوك شو بالفضائيات المصرية وتوصلت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق بين الرجل والمرأة في العصر الحديث .

٩/٣- وعن الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في العلاقات العامة خلال فترة الدراسة فجاءت الدراسات التالية:

- استهدفت دراسة مريم **القمشوعية** (٢٠١٥) التعرف على الخصائص الديموغرافية للقائمين بالاتصال في العلاقات العامة والأنشطة التي يمارسونها والأنماط الاتصالية المستخدمة من قبلهم، وأظهرت الدراسة أن أكثر من نصف ممارسي ا لعلاقات العامة والإعلام يتمتعون بخبرة لاتزيد عن خمس سنوات، تصدر الأنشطة المتعلقة بتنظيم المؤتمرات والندوات والمحاضرات قائمة الأنشطة الإعلامية التي تمارس بشكل دائم، وفيما يتعلق بالأنماط الاتصالية كانت الأخبار اليومية هي أكثر الأنماط الاتصالية استخداما للتواصل مع الجمهور، فيما احتل البريد الإلكتروني أكثر الأنماط الاتصالية الإلكترونية استخداما من قبل القائمين بالاتصال، كما خلصت الدراسة إلى ضعف استخدام البحث العلمي في مجال العلاقات العامة .

- استهدفت دراسة **Patrick F. Merle and Trent Seltzer ،Coy Callison** (٢٠١٤) التعرف على تصورات العامة نحو ممارسى العلاقات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف التعرف على تصور الجمهور الأمريكي العام لرجال العلاقات العامة وسماته، من خلال سرد الكلمات التي تصف هؤلاء الممارسين، وطلب من المبحوثين وضع الكلمات المناسبة لوصف رجال العلاقات العامة، وتم تحليل الكلمات وأوضحت النتائج أنه ينظر إلى ممارسى العلاقات العامة إيجابيا فيما يتعلق بالعقل والشخصية، في حين ينظر إلى ممارسي العلاقات العامة سلبًا فيما يتعلق بالأخلاقيات على مدى العقد الماضي، بالإضافة إلى أن كلمة "كذاب" كانت هي أكثر الكلمات شيوعًا والمستخدمة لوصف الممارسين.

ثانيا:- الدراسات المرتبطة بالخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام الجديدة:-

٩/٤- بالنسبة للدراسات التي تناولت خصائص المواطن الصحفي فهناك العديد من الدراسات التي حاولت تعريفه منها:

- دراسة**Jane Johnston & Anne Wallace** (٢٠١٧) وكانت بعنوان: من هو الصحفي؟ تغيير المفاهيم في مجال الإعلام الرقمى تهدف هذه الدراسة إلى رصد التحديات التي تواجه صحافة الانترنت ومن أهمها: تحديات في تحديد المصطلحات التي كانت بسيطة من قبل "الصحفي"، وتوصلت الدراسة إلى أهمية وجود توافق بين التشريعات الإعلامية المحلية والدولية والمحاكم والمشرعين وصانعي السياسات مع تحديات إعادة تعريف "الصحفي" و "وسائل الإعلام" مع التركيز في نهاية المطاف على هدف ضمان التدفق الحر والديمقراطي للمعلومات.
- كما حاولت **Melissa Wall** (٢٠١٧) في دراستها تعريف من هو المواطن الصحفي، وما هي سماته وأكدت أنه لا يمكن الإجابة عليه بسهولة فهو مصطلح معقد، ومن أهم سماته أنه من الهواة والمهنيين الذين يساهمون في تقديم محتوى إخباري، والذين يمكن أن يتعرضوا للخطر من أجل تغطية الأخبار التي يصعب الوصول إليها، ورأت الدراسة أنه يجب تعزيز تطور صحافة المواطن من خلال إقامة تدريب مستمر لهؤلاء الصحفيين الهواة.
- وأكدت دراسة **Tara Mortensen, Ana Keshelashvili & Tom Weir** (٢٠١٦) على أنه لا يزال هناك غموض في مصطلح "المواطن الصحفي"، وأن الصحفيين المواطنين يلتزمون بدرجات متفاوتة من قيم الصحافة وغير الصحافة. وكشفت النتائج عن صفات المواطن الصحفي، فأشارت بأنه صحفي "عرضي" سلبي وأنهم يشاركون في الأنشطة كتسلية وببساطة لأنهم "يحبونها" وأن الصحفيين المواطنين لا يعتبرون أنفسهم منافسين مع الصحفيين المحترفين .

ثالثا:-دراسات تناولت الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في أكثر من وسيلة إعلامية: ٩/٥- دراسة **Ana Tkalac Verˇciˇca,&Violeta Coli**

(٢٠١٦) التي استهدفت التعرف على كيف ينظر الصحفيون والعاملون في العلاقات العامة إلى بعضهم البعض ويقيمونهم.. وأجري تحليلًا للعلاقة بين مستوى الارتياح مع ظروف عمل كل مجموعة وتصوراتهم حول المهنة الأخرى وحول دورهم في بناء سمعة المنظمة، وأظهرت النتائج أن كلا المجموعتين المهنية لديها جهل من الجانب الآخر. كما يبدو أن المتخصصين في العلاقات العامة يستخفون برأي الصحافيين، وأنهم ينظرون إلى العلاقة على أنها أكثر خصومة مما هي عليه بالفعل.

أهم الملاحظات على دراسات هذا الاتجاه ما يلي:

- قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الاتجاه، أما بالنسبة لدراسات الأجنبية فقد اهتمت بهذا الاتجاه، وفى هذا الإطار اهتمت الدراسات التي أجريت بالولايات المتحدة بدراسة سمات القائم بالاتصال، وتمثلت هذه الدراسات في الآتي: سمات الصحفيين في كوريا، التصور الذاتي للصحفيين الأوربيين، الصحفيين في الصحافة التقليدية بتايوان، الصحفيون الأمريكيون والفنلديون– دراسة مقارنه للأدوار والمسؤوليات . وركزت دراسات هذا المحور في أوروبا حول الخصائص الديموجرافية للصحفيات في اسبانيا **De–Miguel & Hanitzsch, & Berganza, Rosa** (٢٠١٧), صورة الصحفيين العلميين في اسبانيا، الهوية المهنية للصحفيين .وفي أفريقيا فقد تناولت دراسة واحدة الخصائص الديموجرافية للصحفيين الكينيين **Kioko Ireri** (٢٠١٧).
- اهتمت بعض دراسات هذا الاتجاه بالتعرف على خصائص وسمات المواطن الصحفي.
- قلة الدراسات التي تناولت الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في مجالي الإذاعة والتليفزيون، والعلاقات العامة .

الاتجاه العاشر:الدراسات المتعلقة بموقف القائم بالاتصال من التقارب الإعلامي أو الاندماج بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة:

ناقشت دراسات هذا الاتجاه موقف القائم بالاتصال في وسائل الإعلام من التقارب الإعلامي بين الوسائل التقليدية والجديدة، وقد بلغت البحوث التي تم مراجعتها داخل هذا المحور خلال فترة التحليل (٧) بحوثا بنسبة بلغت نحو ٣.٥% من إجمالي عينة التحليل منها بحث عربي واحد، و (٦) أبحاث أجنبية، واتسمت بعض الدراسات بأنها طبقت على القائمين بالاتصال في أكثر من وسـيلة إعلامية، فعلى سبيل المثـال لا الحصر دراسـات Jonathan Hassid

Maria Repnikova &(٢٠١٥)Yonghwan Kim,(٢٠١٥)، ويمكن استعراض أهم هذه الدراسات كما يلي:

- حاولت دراسة **Hui Xiong and Jian Zhang** (٢٠١٨) الكشف عن موقف الصحفيين والثقافة الصحفية عن تأثير المسار المهيمن لتقارب وسائل الإعلام على صناعة الصحافة في مقاطعة فوجيان بالصين . وقد أظهرت النتائج أن تقارب وسائل الإعلام والممارسات الحالية لصناعة الصحافة في فوجيان تفشل في الحصول على دعم الصحفيين بسبب المؤسساتية والتنظيمية و التعقيدات الفردية، واعتبرت الدراسة أن التقارب الإعلامي ليس مجرد تقنية.
- واستهدفت دراسة **Sara Bentivegna & Rita Marchett (٢٠١٧)** تحديد التهجين الذي أنشأه الصحفيون للتوفيق بين الضغوط الناشئة عن تأكيد ثقافة مشاركة وسائل التواصل الاجتماعي مع المعايير والممارسات التقليدية، وأظهرت النتائج إلى وجود اعتماد عام على تويتر من قبل الصحفيون الإيطاليون، الذين يتميزون بـ "التطبيع المختلط"، أي مزيج من الممارسات القديمة مع طرائق جديدة بهدف مزدوج لتبادل ثقافة وسائل الإعلام الاجتماعية وإضفاء الشرعية على الموقف المهني للصحافة
- واتجهت**Smeeta Mishra** (٢٠١٦) إلى الكشف عن آراء الصحفيين الهنود حول تقارب وسائل الإعلام المطبوعة والالكترونية، وأظهرت النتائج أن أشكال التقارب التكتيكي مثل الترويج للمحتوى بين المنافذ التي تملكها مجموعة الوسائط نفسها أصبحت شائعة وأن التنسيق بين الصحفيين العاملين على منصات متعددة يكون أكثر وضوحًا، وأنه توجد فجوة بين الأجيال حيث يبدو الصحفيون الأصغر سناً أكثر دعماً للتقارب والصحفيين الأكثر خبرة ينتقدونه رغم ذلك فمن المحتمل أن يصبح التقارب أمرا مألوفًا في أسرع وقت ممكن مع تكاثر استخدام الهواتف المحمولة.
- **اهتمت دراسة Jonathan Hassid & Maria Repnikova (٢٠١٥)** بتقييم العلاقة بين وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية في الصين وهل هي علاقة تكافلية أم لا, وتوصلت النتائج إلى أن دور الإنترنت أكثر دقة في الصين على عكس العلاقة العدائية إلى حد كبير التي ينظر إليها بين الإعلام الجديد والصحافة التقليدية في الغرب، حيث أن الإنترنت يساعد الصحفيين أيضا على تحسين قدرتها التنافسية التجارية والرقابية وتوسيع

حدود التقارير المسموح بها في الصين، ويبدو أن الاثنين في تعايش ديناميكي. وهذه العلاقة التكافلية ليست نتاج المشهد الاجتماعي والسياسي الصيني فقط، ولكن هي أيضا تعتبر يشكل مباشرة تطور لوسائل الإعلام في الصين.

- ركزت دراسة **إبراهيم بعزيز** (٢٠١٤) علي ظاهرة الاندماج بين مضامين الصحفيين المحترفين و"الصحفيين المواطنين"، في مختلف وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، حيث لوحظ أن اعتماد وسائل الإعلام – ولاسيما الفضائيات– علي مضامين الجماهير قد ازداد بشكل بارز في السنوات الأخيرة، فقامت العديد من القنوات والفضائيات بإطلاق مبادرات تحفز الأفراد علي إنتاج مضامين وإرسالها عبر روابط ومواقع صممت خصيصاً لذلك، سواء كانت هذه المضامين نصوصاً أو صورا أو تسجيلات فيديو.
- هدفت دراسة **Matthew W Ragas & Hai L Tran** (٢٠١٤) إلى التعرف على تصورات الصحفيين الماليين عن وسائل الإعلام المالية المطبوعة والالكترونية أظهرت النتائج أنه توجد بعض الاختلافات بينهم في تصوراتهم نحو هذه الوسائل ويرجع ذلك إلى المتغيرات الديموجرافية والمتصلة بالعمل كما تشير النتائج أيضًا ان الصحفيون يرون أن هناك زيادة في التقارب بين وسائل الإعلام والذي يحدث ليس فقط في الصحافة المالية ولكن عبر الصحافة ككل وأن الأخبار لا تزال المنظمات ذات الجذور المطبوعة التقليدية تلعب دوراً هاماً ومنافذ صحفية وأن الصحفيون يميلون إلى العمل عبر هذه المنصات والمنافذ.
- كشفت دراسة **Birhanu Olana Dirbaba** (٢٠١٤) عن أن الصحفيون الإثيوبيون لديهم مشاعر متناقضة من الفخر والعار, فهم يعربون عن اعتزازهم بمهنتهم، بينما يشعرون بعدم الأمان والخجل من تحديد هويتهم . ويفسرون هذا التوتر بسوء صورة الصحفيين لدى المجتمع وذلك لتعرضهم للنقد لعدم كفاءتهم المهنية، وأن هذه القضية تفتح الطريق لتجربة دمج الصحافة الأثيوبية لتسير مع الاتجاهات الدولية للاندماج بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

ومن أهم الملاحظات علي دراسات هذا الاتجاه هو: عدم اهتمام الدراسات العربية بإجراء دراسات في هذا الاتجاه البحثي باستثناء دراسة واحدة هي دراسة إبراهيم بعزيز (٢٠١٤)، **بينما** أبدت البحوث الأجنبية اهتماما بتوجهات الصحفيين وتصوراتهم للدمج

والتقارب بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد وإمكانيات التعاون او التنافس، وكذلك برصد أوجه التشابه والاختلاف ومساحات التعاون المتاحة، وأيضا أوجه التفرد والتميز لدى كلا التيارين، وتوصيف طبيعة العلاقة القائمة بينهما حاليا ومستقبلا.

المحور الثاني: التحليل النقدي لدراساتِ القائم بالاتصال في وسائل الإعلام خلال فترة التحليل

بناءً على تقسيم الإنتاج الفكري إلى عدة اتجاهاتٍ، سيتم التحليل النقدي للدراساتِ عينة التحليل كالتالي:

أولا: مناقشة الاتجاهات البحثية للدراسات المتعلقة القائم بالاتصال في العالم خلال فترة التحليل: لاحظت الباحثة من خلال قراءتها لبحوث القائم بالاتصال ما يلي:

(١) وجود تنوع في المشكلات البحثية التي تناولت القائم بالاتصال في وسائل الإعلام، وقد حظيت باهتمام مكثف من جانب البحوث والدراسات العربية والأجنبية على السواء، وقد وجدت اختلافات في درجة الاهتمام بالنسبة للاتجاهات البحثية في هذا المجال حسب المناطق الجغرافية التي أجريت فيها هذه الدراسات، حيث اتفقت جميعها في اهتمامها باستخدام القائم بالاتصال التكنولوجيا، وبالتعرف على اتجاهاته نحو بعض القضايا، وبالتعرف على علاقته بشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي أدائه المهني، كذلك اهتمت هذه البحوث بدراسة أخلاقيات الممارسة المهنية بالنسبة للقائم بالاتصال، بينما قل اهتمام الدراسات العربية ببعض المجالات منها دراسة الضغوط والمخاطر التي يتعرض لها القائم بالاتصال، وكذلك قل الاهتمام بدراسة تقييم أساليب الممارسة المهنية له، والتعرف على توجهاته نحو أدواره المهنية والوظيفية، وعلي العكس من ذلك فقد ازداد الاهتمام بهذه الموضوعات من جانب الدراسات الأجنبية خاصة في الولايات المتحدة وأوروبا كما اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة السمات والخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال وتمثلت أهم الاتجاهات البحثية في أمريكا اللاتينية في تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال والضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال في أمريكا اللاتينية.

(٢) رغم تنوع الاتجاهات البحثية للقائم بالاتصال في العالم، إلا أنه يغلب عليه الطابع التقليدي للموضوعات والأفكار في الدراسات العربية والأجنبية على السواء، حيث اهتمت

بنفس الموضوعات في عدة مجالات بحثية، فعلى سبيل المثال في الدراسات العربية تكررت البحوث التي تناولت العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال، وكذلك الدراسات المرتبطة بعلاقته بالشبكات الاجتماعية، ورغم أهمية تلك المحاور إلا أن التعامل البحثى معها اتسم في كثير من الأحيان بالنمطية والتكرار والتشابه الذى يكاد يصل لحد التطابق أحياناً مثل دراستي غادة اليماني (٢٠١٥) و فتحي حسين عامر(٢٠١٦). وكذلك بالنسبة لبعض موضوعات البحوث في الدراسات الأجنبية مثل الدراسات التي تناولت استخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا، خاصة استخدام القائمين بالاتصال لتويتر، حيث أجريت بحوث متعددة في مناطق عديدة في العالم تحت هذا العنوان، وكذلك الدراسات التي تناولت توجهات الباحثين نحو أدوارهم الوظيفية والمهنية، والدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال مثل أسماء صالح عبد البدران (٢٠١٧)، راندا ماضى فكري (٢٠١٤) .

(٣) أن هناك نقاطا بحثية مشتركة عديدة من أهمها استخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا وتأثيرها على أدائه المهني وكذلك اتجاهاته نحو بعض الموضوعات وكذلك الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون حيث اهتم الباحثون في مناطق مختلفة بدراسة مختلف الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال, وكذلك اهتموا بدراسة المخاطر التي يتعرض لها القائمون بالاتصال في مناطق الصراعات في العالم. كما اتفقت الدراسات على دراسة سمات القائم بالاتصال ودراسة خصائصه الديموجرافية، واهتمت بعض الدراسات بدراسة سمات القائمات بالاتصال.

(٤) أن الدراسات المصرية والعربية سايرت الاتجاهات العالمية في دراسات القائم بالاتصال في بعض المحاور، كما غلب على العديد من الدراسات العربية الطابع التقليدي للدراسات المصرية بالنسبة للموضوعات والأفكار البحثية المتعلقة بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام.

(٥) اعتمدت الدراسات الأجنبية على الفرق البحثية بين أكثر من دولة لإجراء دراسات دولية حول القائم بالاتصال في وسائل الإعلام في البيئات المختلفة من بينها دراسة Rodriguez–Martinez R, Mauri–De los Ríos M, Fedele M. (٢٠١٧) و دراسة Anthony Feinstein, et al (٢٠١٥) Amy Schmitz Weiss (٢٠١٤), التي أجرت دراستها

على القائم بالاتصال في بعض البلدان في أمريكا اللاتينية – الأرجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وبيرو . ودراسة Donald K– Wright & Others (٢٠١٥) .

(٦) اتجهت غالبية الدراسات العربية إلى دراسة تيار واحد من القائمين بالاتصال في وسيلة واحدة (بالصحف فقط أو المواقع فقط أو بعض القنوات التليفزيونية فقط) بينما اتجهت الدراسات الأجنبية إلى إجراء دراسات القائم بالاتصال في أكثر من وسيلة، .Wu, Lu (٢٠١٧)، J. David Wolfgang (٢٠١٨) أو المقارنة بين القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة.

ثانيا: التيارات البحثية في مجال بحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام وفقا للنظريات والنماذج المستخدمة:

بالنسبة للتيارات البحثية وفقا للنظريات والنماذج المستخدمة خلال فترة التحليل، فقد كشفت نتائج التحليل أن غالبية التراث العلمي العربي والأجنبي الذي عني بدراسة القائم بالاتصال في وسائل الإعلام اعتمد على أطر نظرية متعددة غالبيتها تقليدية، ومعظمها تعلقت بدراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية، خاصة الصحافة المطبوعة، وفيما يلي عرضًا لأهمِ الأطر النظرية التي تمَّ الاعتمادُ عليها في الدراسات عينة التحليل، مع ذِكر بعض نماذج من الدراسات التي استندت إليها:-

١- حارس البوابة: ويعتبر أكثرها انتشارا وخاصة بين الدراسات العربية ومن بينها دراسات: أسماء صالح (٢٠١٧)، وأمل دراز (٢٠١٤)، ومن الدراسات الأجنبية Kasper Welbers et al (٢٠١٦)

٢- مدخل المسؤولية الاجتماعية: حيث اعتمدت عليه العديد من الدراسات العربية

٣- مدخل الاستخدامات والإشباعات، حيث استخدمته الدراسات في التعرف على معدل استخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا ودوافعه المختلفة واختبار دور المتغيرات الديموغرافية خصوصاَ السن والنوع في التأثير على معدل التعرض ودوافعه، مثل دراسات سهى محمد إسماعيل (٢٠١٦)، محمد بن على السويد(٢٠١٥)، محمود محمد أحمد، يحيى محمد (٢٠١٦) .

٤- مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام: واستخدمته الدراسات للتعرف على اتجاهات القائم بالاتصال المستخدم للتكنولوجيا والتغيرات التي تطرأ عليه جراء ذلك الاعتماد على الوسائل التقنية .

٥- مدخل الضغوط والممارسات المهنية: كريمة كمال (٢٠١٧) .

٦- نموذج تأثيرات التسلسل الهرمي مثل دراسات Chattopadhyay,;- Dhiman (٢٠١٨) ودراسةJeannine,,, Bustamante (2014), Jeannine E (2015) Matthew W Ragas & - Relly & Maggy Zanger& Shahira Fahmy Hai L Tran ودراسة Logan Molyneux(٢٠١٤) Bustamante (2014)

٧- نظرية الشخص الثالث مثل دراسة Uli Bernhard1 and Marco Dohle0(٢٠١٤)

٨- نظرية الدور: ومن بينها دراسات: Gianluca Miscione& Daniela Landert (٢٠١٧)، ودراسة Amy, Schmitz Weiss(2014) ودراسة Edson C Tandoc Jr.& Jonathan Peters Edson C Tandoc Jr.& Jonathan (٢٠١٥) Peters Alicia Prager & Michael Hameleers (٢٠١٥) Yuan Zeng(٢٠١٨) (٢٠١٨) .

٩- نظرية السلوك المخطط مثل دراسات Yonghwan Kimb & Na Yeon(2017) Leea (Edson, 2017)

١٠- نظرية المجال العام حيث استخدمت في بعض الدراسات منها: Amanda Gearing (٢٠١٤)

١١- كما استخدمت مداخل نظرية أخري عديدة من أهمها: القبول التقني Logan Molyneux (٢٠١٤), وبناء الأجندة ندية القاضي (٢٠١٥)،، (٢٠١٧), ونشر المستحدثات . Chang-de Liu (٢٠١٧) ودراسة Imamanuel Ifeduba And Feyisope Sadiq (٢٠١٤) ونظرية الشخص الثالث Uli Bernhard1 and Marco Dohle0(٢٠١٤)، واستخدمت دراسة أسامة بن عبد الرحمن(٢٠١٥) نموذج قياس الكفايات المهنية للصحافيين الذي طوره (Martin) ، كما استخدم المدخل الاثنوجرافي في دراسة بيئة العمل الصحفي والقائم بالاتصال، ومدخل الصحافة البديلة، ومدخل الحوكمة أو الرشد الاداري محرز حسين غالي (٢٠١٥)

- اعتمدت الدراسات الأجنبية في عدد كبير منها على مداخل نظرية محددة من بينها: نموذج تأثيرات التسلسل الهرمي, و(نظريات السلوك الشخصى) وفى مقدمتها نظرية السمات الشخصية، ونموذج القبول التقنى، ونظرية الفعل المسبب، ونظرية السلوك المخطط، نموذج المعادلة الهيكلية Toni G.L.A. van der Meer(٢٠١٧) .
- كما كشفت النتائج عن توظيف أكثر من مدخل نظري داخل الدراسة الواحدة على مستوى الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القائم بالاتصال لخدمة أهداف الدراسة البحثية مثل دراسة: Kasper Welbers et al (٢٠١٦) التي اعتمدت على نظريتي حارس البوابة والمجال العام، أسامة بن عبدالرحمن النصار (٢٠١٥)، محمد بن سليمان الصبيحى (٢٠١٧).
- أن الغالبية العظمى من المداخل النظرية التي استخدمت في دراسات القائم بالاتصال السابق الإشارة إليها استخدمت بنفس المفاهيم والفروض، حيث اعتمدت على أساليب متشابهة ومكرر عرضها، وفي طرح عناصره وايجابيات المدخل النظري والنقد الموجه له، فنظرية حارس البوابة علي سبيل المثال طرأ عليها الكثير من المستجدات التي تتلاءم مع خصائص القائم بالاتصال في الوسائل الإعلامية الجديدة والتي تعتمد على الإنترنت، وذلك بالنسبة للمحتوى والمضمون الذي ينتجه الجمهور، والذى يمثل ضغطا على حارس البوابة، ومن ثم تعد قاصرة وحجراً على الباحثين في أوربا وأمريكا وتحاول قلة منها تطوير النظريات الموجودة بدلا من اقتراح أطر نظرية حديثة. وهناك بعض الدراسات الأجنبية لم تعتمد على أطر نظرية .
- أما الدراسات التي تناولت القائم بالاتصال في الإعلام الرقمي فقد اعتمد بعضها علي نماذج ونظريات تقليدية كانت تستخدم في دراسات الإعلام التقليدي، واستخدمها الباحثون بنفس الأسلوب الذي يتبعه عند استخدامه في دراسة وسائل الإعلام التقليدية دون تغيير في الرؤية البحثية ووفقا للظاهرة الجديدة وخاصة ما يتعلق بالمدخل النظرى المستخدم في البحث مما يؤكد وجود فجوة في أدائها وأطرها في توظيف الإمكانات الحديثة.
- استندت بعض دراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام إلى مجموعة من الأطر النظرية التي انبثقت من تخصصات أخرى غير الإعلام مثل علم النفس وعلم

الاجتماع، والتي تم تطويعها لخدمة الأهداف الإعلامية، ومن بينها تلك الدراسات التي اعتمدت علي المداخل الآتية:Technology Acceptance Model نموذج تقبل تكنولوجيا المعلومات Agenda– setting theory نظرية وضع الأجندة – نموذج التوقعات والتوكيدات للاستخدام المستمر لتكنولوجيا المعلومات .

- كشفت النتائج أن غالبية دراسات القائم بالاتصال إن لم تكن كلها على مستوى العالم العربي استندت إلى أطر نظرية، بل حرصت فيه الدراسات العربية علي إقحام بعض الأطر النظرية في الدراسات والغير الملائمة لطبيعة الدراسة، بالرغم من أن بعض أدبيات التراث العلمى الأجنبي عينة الدراسة لم يستند بالضرورة إلى أطر نظرية محددة، فقد كان بعضها عبارة عن محاولات للإجابة عن مجموعة من التساؤلات دون الالتزام بإقحام نظرية أو نموذج، بل اكتفت بعضها برصد الظاهرة وتحليلها وتفسيرها دون الحاجة إلي اختبار أية فروض نظرية لا تضيف للدراسة جديد.

ثالثاً: المناهج البحثية المستخدمة في بحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام خلال فترة التحليل:

أسفر مسح التراث العلمى العربى والأجنبى عن تعدد المناهج المستخدمة في الدراسات المتعلقة بالقائم بالاتصال والقضايا المتعّلقة به، وذلك كما يلي:

- تنوَّعت المناهج البحثية التي اعتمدت عليها دراساتُ القائم بالاتصال العربية والأجنبية محل التحليل، وغلب على هذه الدراسات الاعتمادُ على منهج المسح، خاصة الدراسات العربية سواء بطريقة الحصر الشامل أو المسح بالعينة، واعتمدت نسبة كبيرة من هذه الدراسات على المسح من خلال الإنترنت مناور الراجحى (٢٠١٦)، ودراسة فوزى عبد الرحمن الزعبلاوى (٢٠١٧)، وإن هذه النتيجة تتناسب مع كون أغلب هذه البحوث من نوع الدراسات الوصفية التي تستخدم في رصد ووصف الواقع الفعلي للظاهرة المدروسة، سواء كان الوصف مجردا من دون ربطه بأية متغيرات مستقلة أو تابعة، أو وصفاً تفسيريا.

- من أهم المناهج التي تم استخدامها في الدراسات الأجنبية المنهج الوصفى والعلاقات الارتباطية المتبادلة، والإثنوجراف Roger Cassany (٢٠١٨) والتاريخي والمنهج التجريبى في بعض الدراسات الأجنبية، كما استخدمت الدراسات المنهج المقارن الذي

جاء في مرتبة متقدمة من بين المناهج، ويلاحظ على استخدام الباحثين العرب لهذا المنهج أن هناك خلطا بينهم في استخدام هذا المنهج بين كونه أداة للمقارنة أم منهج للبحث .

- اهتم عدد غير قليل من الدراسات خاصة الدراسات العربية بالجمع بين أكثر من منهج مثل: المسح والعلاقات الارتباطية المتبادلة أو المسح والتاريخي أو منهج المسح والمقارن مثل: تحليل مواقف واتجاهات القائم بالاتصال إزاء بعض القضايا و الموضوعات.
- أظهرت نتائج التحليل تركيز غالبية البحوث الأجنبية علي الاعتماد على المناهج الكيفية بدلا من المناهج الكمية بصورة أساسية، حيث تؤكد نتائج التحليل ما أوضحته الدراسات السابقة من غلبة التصميمات الكيفية على الدراسات الأجنبية، وأن العديد من هذه الدراسات اعتمدت على تصميمات منهجية تمزج بين المنهجين الكمي والكيفي، في مقابل اعتماد الباحثين العرب بشكل أساسي على المنهج الكمى رغم كثرة كم دراسات القائم بالاتصال، ومن الملاحظ أيضا أن استخدام هذا المنهج أو ذاك، لم يغن عن استخدام أسلوب المسح أيضا في كل الدراسات .

رابعاً: الأدوات والأساليب البحثية التي اعتمدت الدراسات المتعلقة بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام:

أما فيما يتعلق بالأدواتِ التي استخدمتها الدراساتُ عينة التحليل في جمع البيانات فقد استعانت الدراسات العربية والأجنبية بمختلف الأدوات البحثية المتعارف عليها منهجيا لجمع بياناتها، كالأدوات ذات الطابع الكمي كالاستبيان، والأدوات ذات الطابع الكيفي كالمقابلات المتعمقة والمقننة وشبه المقننة.

ومن أهم الملاحظات علي استخدام أدوات جمع البيانات ما يلي:

- **الدراسات العربية:** أظهرت النتائج اعتماد الباحثين العرب على الأدوات التقليدية حيث جاءت أداةُ الاستبيان في مقدمة الأدوات المستخدَمة في جمع البيانات في البحوث العربية، وانتشر الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات **فوزى عبد الرحمن الزعبلاوى (٢٠١٧)**, يليها في المرتبة الثانية المقابلة الفردية .
- ومن أمثلة الدراسات التي استخدمت هذه الأداة: دراسة (مجدي الداغر، ٢٠١٥م)، واعتمدَت بعض الدراسات المحدودة جدا على مجموعاتِ النقاش المركزة في جمع بيانات

الدراسة: رحاب محمد (٢٠١٧)، وانخفض الاعتماد على أداة المقابلة المتعمقة رغم أهميتها، فهي أداة تساعد في الحصول على بيانات كيفية متعمقة تسهم في الكشف عن المرجعيات والعوامل الدقيقة المؤثرة مثل: دراسات رحاب محمد (٢٠١٧م)، فاطمة العسوي (٢٠١٥)، وأمل دراز (٢٠١٦).

– وفى **الدراسات الأجنبية:**– أظهرت النتائج اعتماد الباحثين في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا على المقابلة التي تصدرت الأدوات المستخدَمة في جمع البيانات، واعتمد الباحثون علي استخدام المقابلات المقننة والمتعمقة، ودراسات الحالة والمجموعات المركزة ضمن أساليب جمع البيانات الكيفية والتى يصعب على أدوات الاستبيان والمقابلة الفردية رصدها مثل دراسات: Ayish M., Mellor (٢٠١٥) Koushik, Kailash,(٢٠١٨)، Robin Vandevoordt, (٢٠١٥)، ambert deniswu(٢٠١٤). كما استخدم الباحثون الأجانب أداة الاستبيان في عدد غير قليل من البحوث، خاصة الاستبيان الإلكتروني منه، حيث تميز استخدام الباحثون في هذه المناطق من العالم لأدوات جمع البيانات بالتزاوج في استخدام الأدوات الكمية مع الكيفية . واعتمدت مجمل الدراسات الأفريقية على أساليب جمع البيانات التقليدية المتمثلة في صحيفة الاستبيان و المقابلات الشخصية.

– استندت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية على أكثر من أداة بحثية، فعلى سبيل المثال استخدمت العديد من الدراسات الاستبيان مع المقابلة، أو مجموعات النقاش مع المقابلة.

خامساً: مجتمع الدراسات والعينات المتعلقة بدراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام:–

– اعتمدت معظم الدراسات العربية – موضع الدراسة – على عينات محدودة الحجم واستخدامها عينات عمدية حسنية بوشيخ (٢٠١٤)، وهذه العينات ربما تكون نتائجها غير قابلة للتعميم، ويفسر ذلك في ضوء عدة عوامل منها صعوبة وجود إطار شامل يمكن من خلاله سحب عينة ممثلة ودقيقة وحديثة عن القائم بالاتصال, بالإضافة إلى محدودية إمكانات الباحث العربي، والذي غالبا ما يقوم بإجراء البحوث بمفرده للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، أو بحوث الترقية التي يقدمها في مؤتمرات أو دوريات علمية. إلا أن هذا لم يمنع الباحثين العرب من استخدم أنواع أخرى من العينات مثل

العينات العشوائية أسامة بن عبد الرحمن النصار (٢٠١٥)، ودراسة **وديع العزعزي** (٢٠١٦) التي اعتمدت علي عينة عشوائية منتظمة.

- كشف العرض النقدي لأدبيات التراث العلمى المتعلق بالقائم بالاتصال في الدول الأجنبية خاصة في الولايات المتحدة وأوروبا في مجمله أن تحديد حجم العينة من حيث صغره أو اتساعه يتوقف على الهدف من الدراسة, حيث اتسمت بعض البحوث في هذه الدول باستخدام عينات كبيرة وعلي نطاق جغرافي أكثر امتدادا، مبنية علي مقارنات بين الدول مستندة إلي قواعد بيانات دقيقة، واهتمت بالعينات الاحتمالية كبيرة الحجم والتى يمكن تعميم نتائجها، وكانت أغلبها في المدارس الأمريكية والتى غالبا ما يشترك في إعدادها أكثر من باحث، كما أنها كثيرا ما تعتمد على جهات بحثية تساهم في تمويل هذه البحوث مما ينعكس على كبر حجم العينات وطريقة سحبها ومدى تمثيلها للمجتمع., واتسم البعض الآخر باستخدام عينات صغيرة وذلك حسب الهدف من البحث .

سادساً: أهم النتائج التي توصلت إليها دراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام:

وباستعراض أهم نتائج البحوث والدراسات العربية والأجنبية المعلقة بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام، يمكننا استنباط النقاط التالية:

١- أظهرت النتائج تعدد العوامل المؤثرة علي الأداء المهني للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام وتوصلت النتائج إلى أن أهمها: العوامل السياسية، ثم العوامل المتعلقة بالرضا الوظيفى، ثم العوامل الإدارية والفنية المتعلقة بتوجهات الرؤساء عند صياغة الرسالة الاتصالية، ثم عدم توفر الرغبة لدى القائمين بالاتصال في مواكبة التطور التقني، ثم العوامل الاقتصادية.

٢- رصدت العديد من الدراسات تأثير بيئة العمل الصحفي ومستوي الحرية التي يعمل في إطارها القائمين بالاتصال علي أدائهم المهني، حيث أظهرت هذه الدراسات أن هناك العديد من القوانين والتشريعات التي تعوق الممارسة المهنية وتعوق الوصول إلي المعلومات فضلا عن سيطرة رؤساء التحرير علي عمليات النشر في إطار ممارسة أدوارهم كحراس بوابات إعلامية.

٣- استهدفت العديد من الدراسات الأجنبية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة وضع القائم بالاتصال في مناطق متعددة في العالم والتعرف علي المخاطر والضغوط المهنية

والتحديات التي تواجهه خاصة في القارة الإفريقية, وفي بعض أماكن الحروب والصراعات، وتناولت فيها مشكلات ومعوقات وضغوط وعوامل مؤثرة على الأداء والممارسة المهنية أو حريتها أو أخلاقياتها، وقد تباينت اهتمامات هذه الدراسات بين التوجه العام لدراسة التحديات إجمالا، أو دراسة نوع واحد منها، وتأثيراتها على القائم بالاتصال، ورصد معدل استجابته لهذه التحديات ونوعية ردود أفعاله نحوها وسبل التغلب عليها من واقع خبراته . وقد كشفت النتائج عن أن هذه الضغوط تمارس تأثيرا سلبيا علي مستوي الممارسة المهنية وجودة التغطيات الإخبارية وإدارة النقاش العام في إطار إعلاء قيمة الوظيفة الإخبارية علي حساب الوظيفة المعرفية والتنويرية خاصة في المجتمعات التي تعاني من الاستقطاب السياسي مثل الدراسات العربية والأفريقية .

١- اهتمت العديد من الدراسات بالتعرف على علاقة القائم بالاتصال في وسائل الإعلام بالشبكات الاجتماعية، وفي هذا الإطار كشفت النتائج عن الآتي:

- بالنسبة لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي علي الممارسات المهنية اليومية للقائم بالاتصال, وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي داخل غرف الأخبار فهناك تقارب كبير بين المدرستين العربية والأجنبية، في استخدام ادواتها المختلفة لدعم الاحتياجات الأساسية للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية، وذلك بالنسبة لسرعة البحث عن المعلومات، ومهارة استنباط أفكار للمقالات، والوصول إلي المصادر, وتطوير بعض الأفكار الصحفية . كما كشفت النتائج أن دوافع التعبير عن الرأي وحريته تصدرت دوافع استخدام الكتاب لتويتر، كما نال دافع سهولة الاستخدام وسرعة النشر والوصول ترتيبا متقدماً، وجاء في مقدمة المهارات المهنية التي يخرج بها الكاتب من استخدام توتير: مهارة تطوير أدوات الحوار.
- اهتمت بعض الدراسات بالكشف عن الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بعلاقة الصحفيين بالجمهور وإشراكهم في العملية التحريرية من خلال الاهتمام بردود أفعالهم تجاه ما ينشر.
- اهتمام بعض الباحثين بالكشف عن المعايير المهنية والأخلاقية لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء علاقتها بوسائل الإعلام.

٥- في إطار تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال علي الأداء المهني للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام قدمت الدراسات العديد من النتائج التي تعكس تأثيرات تتردد بين الايجابية والسلبية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة علي الأداء الإعلامي، حيث أشارت النتائج أن القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام أكدوا أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما فيها الانترنت وأنها أعادت تشكيل بيئة العمل وعمليات الإنتاج في وسائل الإعلام التقليدية, وأدت إلي تحسين كفاءة العمل، في المقابل فمن أهم السلبيات كما تشير النتائج: تزايد ضغوط العمل علي القائم بالاتصال في هذه البيئة الجديدة التي فرضت مزيدا من المهام الصحفية علي القائم بالاتصال ومن كثافة وطول ساعات العمل, وتحتاج الي السرعة والكفاءة والترتيب سواء في متابعة الأحداث أو تغطيتها أو تقديم الخلفيات عنها مما خلق نظاما مختلفا لتدفق الأخبار وعرضها بل وأوجد قيما إخبارية بديلة، علي عكس القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية الذين لا يعانون من مثل تلك الأمور . كما أدي وجود التكنولوجيا إلي تغير في طبيعة عمل القائم بالاتصال فنتيجة السرعة التي يتطلبها العمل الصحفي و الآنية التي وفرتها التكنولوجيا الرقمية تتطلب الأمر أن لا يقتصر عمله علي الوصول للخبر فقط لكن أيضا يتطلب أن يتحلي ببعض المهارات التقنية التي تمكنه من نشر تلك الأخبار حتى لا تفقد الأخبار جدتها وحداثتها بالنسبة للجمهور.

٦- اهتمت الدراسات العربية والأجنبية بالتعرف على طبيعة الاستفادة من أدوات الإعلام الجديد خاصة الهواتف الذكية وتطبيقاتها عند دراسة القائم بالاتصال، حيث كشف التحليل النقدى حرص أغلب الدراسات على رصد مظاهر الاستفادة من هذا التطور التكنولوجي في الأداء الإعلامي، وأشارت النتائج إلي أن معظم الصحفيين يستخدمون الهواتف الخلوية في كتابة القصص الإخبارية والدخول إلي الانترنت لجمع المعلومات والبحث أيضا عن الموضوعات الصالحة للنشر، وأن معظم الصحفيين يعتقدون أن تكنولوجيا المعلومات مفيدة للغاية في تسريع كتابة ونشر التقارير الإخبارية وتوفير مصادر متنوعة للأخبار وتحسين كفاءة العمل الصحفي، إضافة إلي أن المحررين الالكترونيين يقومون باستخدامه في معالجة الصور والفيديوهات التي أصبحت جزءا هاما من الأخبار متعددة الوسائط.

٧- أظهرت النتائج أن القائم بالاتصال العربي لم يصل بعد لدرجة الاحترافية في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في أدائهم الصحفي، فعلى الرغم من ازدياد اعتماده على تطبيقات الاتصال والتواصل، فإن ذلك يقابله انخفاض في استخدام تطبيقات تسجيل الفيديو والمونتاج والبث المباشر وتحرير الصور، والتي تعد ذات أهمية في عملية الإنتاج الإخباري، واستخدام ضعيف للمعدات الملحقة بالهاتف المحمول مثل العدسات والحامل والفلاش وحاجب الرياح، وهي معدات هامة لإنجاز بعض التقارير المصورة بجودة عالية ودقة، كما أنهم يواجهون صعوبة في التعامل مع بعض التطبيقات لقلة الفرص التدريبية وربما انعدامها في بعض وسائل الإعلام.

٨- وفي مجال العلاقات العامة توصلت الدراسات إلى أن استخدام ممارسي العلاقات العامة للتطبيقات الحديثة للإعلام الجديد جعلت ممارسة أعمالهم أيسر بشكل كبير وخاصة في سرعة الوصول الي الجماهير الداخلية والخارجية وفي تحقيق عنصر التفاعلية، إضافة الي حتمية الاستفادة أيضا من الإعلام الجديد في تطبيقات العلاقات العامة مثل التخطيط للأزمات وفي إبراز دور المنظمة لمسؤوليتها الاجتماعية، وفي إدارة الصورة الذهنية للمنظمة وفي إدارة سمعتها وتعد الممارسة الأخلاقية للعلاقات العامة لوسائل الإعلام الجديد أمر غاية في الأهمية وتمثل لتعليقات السلبية التحدي الأكبر الذي تواجهه الإعلام الاجتماعي, وخاصة فيما يتعلق بآلية الرد علي هذه التعليقات السلبية من خلال وضع سياسات للإعلام الاجتماعي. ومما لا شك فيه إن مستقبل تطبيقات العلاقات العامة في الإعلام الجديد آخذة في النمو والتطور بشكل كبير، لاسيما وان وسائل الإعلام الجديد أصبحت بمثابة السلطة الخامسة في العالم أجمع.

٩- وعن اتجاهات القائمين بالاتصال نحو بعض القضايا توصلت النتائج إلى تعدد الدراسات التي بحثت تحت هذا العنوان، ومن أهمها توجهات الصحفيين وتصوراتهم للدمج والتقارب بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد وإمكانيات التعاون او التنافس، وكذلك برصد أوجه التشابه والاختلاف ومساحات التعاون المتاحة، وكذلك تأثير التقارب **convergence** بين وسائل الإعلام التقليدية والإعلام الجديد واستخدام التكنولوجيا سواء من الناحية الإدارية أو من الناحية الفنية التحريرية, وقد أشارت النتائج أن القائمون بالاتصال يرون أن التقارب أثر في مستويات الإنتاج والتوزيع، كما كان له تأثير عميق في تنويع الأخبار

كمنتج يرتبط بكل وسيلة مع الاختلافات في الثقافة والممارسات ودورة الإنتاج وحتى قيم الخبر في بعض الأحيان، والآن أصبح لدي المؤسسات الإعلامية من الإمكانيات ما يؤهلها للتعامل مع أي حدث بآنية وبسرعة لم تكن موجودة سابقا.

١٠- أدى ظهور التدوين وصحافة المواطن إلى خلق تحديات في تحديد المصطلحات التي كانت بسيطة من قبل "الصحفي" و "وسائل الإعلام الإخبارية" على المستوى الدولي وقد توصلت النتائج إلى ضرورة وضع تعريف للصحفي وتعريف من هو القائم بالاتصال، حيث تقوم المحاكم والمشرعون وواضعو السياسات بتطوير تعاريف جديدة تتضمن فهما أوسع لممارسة الصحافة.

١١- ندرة الدراسات الخاصة بخطاب الإعلاميات والواقع الفعلي والأدوار التي يقمن بها رغم وجود دراسات تناولت البيئة الإعلامية عموما وذلك في الدراسات العربية والأجنبية والذي يظهر عدم الاهتمام بالعنصر النسائي في المؤسسات الإعلامية، كما أن هذا يعطي مؤشرات على عدم اهتمام المؤسسات الصحفية والإعلامية التي يعملن بها بدورهن في المؤسسة.

المحور الثالث: رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير اتجاهات البحوث العربية في مجال القائم بالاتصال في وسائل الإعلام

في ضوء اهتمامات الباحثة وما قامت به من بحوث في مجال القائم بالاتصال، يمكن تحديد بعضا من ملامح الأجندة البحثية المستقبلية، وذلك في ضوء مشكلات القائم بالاتصال في مصر والوطن العربي بصفة عامة، ويمكن طرح بعض الأمثلة للاتجاهات البحثية في الدراسات العربية في المستقبل **علي النحو التالي:**

أولا: أجندة القضايا والإشكاليات البحثية:

١- إجراء المزيد من البحوث حول القائم بالاتصال في الإعلام الالكتروني وربطها بالموضوعات التي تهم القائم بالاتصال في البلدان العربية المتشابهة في الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والتى تحفز على العمل الجماعي في البحوث العلمية. لذا يقترح العرض التحليلي إجراء المزيد من البحوث العلمية العربية المشتركة عن القائم بالاتصال، والتوسع في دراسة المعايير ذات العلاقة باستخدامه للوسائل الجديدة من أجل الكشف عن المشكلات والممارسات والتغيرات المرتبطة بها.

٢- الاتجاه نحو دراسة بعض الظواهر الصحفية الجديدة المرتبطة بالقائم بالاتصال بصورة واضحة في قائمة بحوث الإعلام العربية الجديدة مثل "تسويق الصحفيين" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يعرف بـ **Branding**، ومحررو الشبكات الاجتماعية **Social Media Editors** في وسائل الإعلام بكافة أنماط ملكيتها للتعرف علي الأدوار التي يقومون بها داخل غرف الأخبار، بالإضافة إلى الاهتمام بالدراسات التي تهتم بوضع دليل إرشادي للاستخدام المهني لمواقع التواصل الاجتماعي في وسائل الإعلام، وتحديد المعايير الواجب إتباعها من قبل القائمين بالاتصال عند استخدام هذه المواقع.

٣- مع تبنى التوجه البينى الذى يجمع في البحث الواحد بين عدة تخصصات مختلفة تساهم في ثراء البحث وتغطية الجوانب البحثية به بصورة شاملة ومتكاملة، لذا من المهم استقطاب رؤى وتوجهات علوم أخرى وتعزيز برتوكولات التعاون مع الباحثين في مجالات علمية مغايرة وعمل شراكات بحثية سعيا لاستكشاف أفاق الإفادة المتبادلة لدراسة القائم بالاتصال.

٤- توجيه البحوث نحو دراسة المواطن الصحفى الذي أصبح يمثل رافدا حقيقيا في دعم التغطية الصحفية في وسائل الإعلام التقليدية، بالإضافة لدوره البارز في بناء العلاقات والمشاركة في المجال العام، والقيام بدور المراقب أيضا، مع الالتزام بالتحديد والدقة في التعامل مع مفهوم صحافة المواطن.

٥- توجه البحوث نحو دراسة بيئة العمل للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، ودراسة اتجاهاتهم نحوها، وعلاقة ذلك بالقواعد المهنية والممارسة الصحفية، وبالمفاهيم الجديدة في الإعلام الرقمي ومنها صحافة المواطن، وتحديد من هو الصحفي فيه.

٦- الاتجاه نحو إجراء المزيد من الدراسات عن أثر استخدام القائم بالاتصال للتكنولوجيا خاصة استخدامه للهواتف الذكية وتطبيقاتها، وأثرها على العمل الصحفي، واستشراف مستقبل صناعة الإعلام في إطارها.

٧- الاتجاه إلى مزيد من الدراسات التي تهتم برصد وتحليل الضوابط القانونية والقواعد والمعايير المهنية وأخلاقيات الممارسة المهنية، وخاصة في مجال النشر الالكتروني، في

ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة في تكنولوجيا الاتصالات وما يواكبها من تطور في الجرائم الالكترونية التي من شأنها نشر الأكاذيب وانتهاك الحياة الخاصة للأفراد وتكدير السلم العام والإضرار بمصالح المجتمع.

٨- الاتجاه نحو دراسة توجهات الإدارات في المؤسسات الإعلامية حيث لاحظت الباحثة غياب النخبة الإعلامية العليا (رؤساء مجالس الإدارات – رؤساء التحرير) من الدراسات العربية، خاصة فيما يتعلق بتأثير هذه النخب علي القائم بالاتصال فيما يتعلق بالممارسات الصحفية اليومية، والمعايير المهنية.

٩- الاتجاه نحو المزيد من الدراسات المتعلقة بالقائمات بالاتصال في المؤسسات الإعلامية حيث لاحظت الباحثة ندرة في الدراسات الإعلامية التي تناولت القائمات بالاتصال في المكتبة العربية والأجنبية على السواء، وظلت الكثير من الدراسات الأجنبية تبحث على استحياء في حجم التواجد النسوي الإعلامي في المؤسسات الإعلامية دون تقديم النظرة المستقبلية للواقع الإعلامي الخاص بهن، والأدوار الخاصة بالإعلاميات لخلق الواقع الجديد . مما يتطلب إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في الدور الحقيقي الذي يناط بالقائمات بالاتصال في المؤسسات الصحفية والإعلامية، وبحث أولويات تلك المؤسسات في التعامل معهن، والتعرف على أولوياتهن للعمل في المؤسسات الصحفية والإعلامية.

١٠- التوجه نحو دراسة التحديات والمخاطر المتعددة التي يتعرض لها القائمين بالاتصال العرب ومن أهمها:

- التحديات الأمنية التي يتعرض لها القائمون بالاتصال أثناء تغطيتهم للأزمات والصراعات والحروب والكوارث.
- التحديات التشريعية والسياسية التي تهدد أمن واستقرار القائم بالاتصال .
- التحديات الناجمة من التنافس الإعلامي على الانترنت والرقمنة.
- دراسة الأوضاع المادية للصحفيين وانعكاساتها على الأداء والانتماء الصحفي
- دراسة ظاهرة ازدواجية الولاء عند الإعلاميين الناجمة من القيام بأعمال في وسائل أخرى منافسة وانعكاساتها على أدائهم المهني.

- التحديات الشخصية أو الفردية المرتبطة بطموحات القائمين بالاتصال وتوجهاتهم الأيديولوجية وأنماط قيمهم وأخلاقياتهم وثقافاتهم ومدى انتماءاتهم للمهنة والمؤسسة التي يعملون بها.

١١- الاهتمام بإجراء دراسات حول القائم بالاتصال في الإذاعة والتليفزيون، وإجراء دراسات مستقبلية أكثر استفاضة للمقارنة بين القائم بالاتصال في القنوات التليفزيونية الفضائية الحكومية والخاصة، ولمعرفة مدى تأثير نوع ملكية القناة على أداء القائم بالاتصال فضلاً عن الكشف العلمى والمنهجي للمعوقات التي تواجههم في القنوات الحكومية والخاصة.

١٢- التوجه نحو إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم برصد وتحليل الضوابط القانونية والقواعد والمعايير المهنية وأخلاقيات الممارسة المهنية، وخاصة في مجال النشر الالكتروني عبر مواقع الصحف الالكترونية والإخبارية، وذلك في ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة في تكنولوجيا الاتصالات وما يواكبها من تطور في الجرائم الالكترونية التي من شأنها نشر الأكاذيب وانتهاك خصوصية الأفراد وتكدير السلم العام والإضرار بمصالح المجتمع.

١٣- توجيه البحوث العربية إلى دراسة المسئولية الاجتماعية للقائم بالاتصال في الإعلان، والتعرف على مدى إدراك الممارسين لهذه المسئولية.

١٤- إقامة مؤتمر علمي سواء من خلال المؤسسات الأكاديمية أو المؤسسات المهنية في مجال الإعلام أو الهيئات والنقابات الإعلامية حول واقع القائم بالاتصال في وسائل الإعلام في الوطن العربي واستشراف مستقبله.

١٥- يقترح العرض التحليلي ضرورة تقديم الدعم اللازم لترجمة البحوث والدراسات الأجنبية في مجال القائم بالاتصال في الوطن العربي، ونشرها خلال المؤسسات الأكاديمية مع ترجمة البحوث والدراسات العربية ونشرها على مواقع الجامعات والمراكز البحثية الالكترونية للتعريف بالإنتاج العلمي العربي في هذا المجال.

١٦-إجراء البحوث الممتدة والدراسات المقارنة وإجراء دراسات متكررة على فترات زمنية متفاوتة لرصد حجم وطبيعة التغير في القضايا والموضوعات المتعلقة بالقائم بالاتصال

ثانيا: المناهج البحثية:

١- التركيز في الدراسات المستقبلية على التنوع ما بين الدراسات الكمية والكيفية، وخاصة الدراسات العربية فهي بحاجة للاهتمام أكثر بالدراسات الكيفية بجانب البحوث الكمية .

٢- إجراء دراسات تعتمد علي توظيف المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي، ومنهج التحليل النقدي، واستخدام الأسلوب المقارن لبيئات سياسية واجتماعية وثقافية مختلفة للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام العربية، للوصول إلى مؤشرات ونتائج واضحة لتأثيرات هذه الظروف على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال.

ثالثا: الأطر النظرية:

- الاستناد إلى النظريات الحديثة في مجال بحوث ودراسات القائم بالاتصال, حيث ظهر من العرض التحليلي أنه غاب عن معظم البحوث العربية تقديم الأطر النظرية الجديدة في موضوعات وبحوث القائم بالاتصال، حيث ركز على أطر نظرية تم تطبيقها بكثافة على القائم بالاتصال في الإعلام التقليدي، لذا يقترح العرض التحليلي إجراء المزيد من الدراسات بالاعتماد على الأطر والنماذج النظرية الحديثة التي قدمها الباحثون في مجال القائم بالاتصال.
- السعي لتطوير المداخل النظرية والأطر الفكرية لدراسة الظواهر والممارسات الإعلامية للقائم بالاتصال وفقاً لمستويات متنوعة بدلا من الأطر المستهلكة الخاصة بحارس البوابة والمسؤولية الاجتماعية والاستخدامات والإشباعات والاعتماد وغيرها.
- التوجه إلى توظيف مداخل نظرية متكاملة تستفيد من أكثر من تخصص إلى جانب الإعلام مثل علم الاجتماع، وعلم النفس، خاصة في الدراسات التي تبحث في التحديات والضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال، وأن يقوم الباحثون العرب بتقديم نظريات جديدة ملائمة للواقع الإعلامي العربي بدلاً من نقل النظريات الأجنبية الغربية كما هي.

رابعا: الأدوات والأساليب البحثية:

١- توظيف أدوات منهجية تتناسب مع طبيعة القائم بالاتصال، والاهتمام باستخدام الأدوات الكيفية في جمع البيانات نظرا لما تتمتع به من قدرة علي التفسير, والتحليل المتعمق لنتائج الدراسات البحثية، وهو الأمر الذي تعجز عنه بقية الأدوات كالاستبيان، وبالتالي يمكن الاهتمام باستخدام الملاحظة بالمشاركة والمقابلات المتعمقة والمقابلات المقننة وشبه

المقننة ومجموعات النقاش المركزة كأحد الأساليب البحثية الكيفية في استخلاص المعلومات من الجمهور المستهدف.

٣- التنوع في استخدام أدوات جمع البيانات، والمزج بين استخدام الأدوات الكمية والكيفية مثل المزج بين أداتي الاستبيان والمقابلة المتعمقة، أو الاستبيان والملاحظة، أو الملاحظة والمقابلة.

خامسا: مجتمع البحث (العينات):

- الاهتمام بجودة العينات المستخدمة من ناحية تحديد حجمها، والتنوع فيها، وذلك يكون على أساس الهدف من الدراسة، لذا عند اختيار العينة في بحوث القائم بالاتصال لا بد من تحديد الهدف من الدراسة بدقة حتي يتم تحديد إطار سليم للعينة البحثية.
- اختيار مجتمعات بحثية جديدة من القائمين بالاتصال، والتوسع في المجال الجغرافي بدلاً من التركيز على الدول التي ينتمي إليها الباحث، والاهتمام بمناطق جغرافية جديدة كمجالات للدراسة فكل منطقة مادة ثرية للاهتمام وتعبر كل منها عن واقع إعلامي ربما يكون مختلف.

مراجع البحث

أولا المراجع العربية:-

١- إبراهيم بعزيز(٢٠١٤) توظيف وسائل الإعلام التقليدية لمضامين الصحفيين المواطنين", **المجلة الجزائرية للاتصال**، العدد ٢٢، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر.

٢- ابراهيم حسن المرسى التوأم (٢٠١٨) استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم **الصحفي، المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ١٣، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٣- ابراهيم حلمي عمارة، هبة الله جمال شاهين(٢٠١٤) تأثير التسريبات الإعلامية على الأداء المهني وعلى اتجاهات الجمهور، **المؤتمر العلمي الأول "مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة "**، كلية الإعلام، جامعة فاروس، الاسكندرية.

٤- ابراهيم سعيد عبد الكريم(٢٠١٥) المآخذ اللغوية على أداء مذيعي النشرات الإخبارية بقنوات التليفزيون المصري الرسمي (الأولى – السادسة – النيل الإخبارية)، **المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتليفزيون**، العدد الاول يناير / مارس ٢٠١٥، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٥- أحمد عادل عبد الفتاح محمد (٢٠١٦) تكنولوجيا التصوير الرقمي وعلاقتها بتطوير الممارسة المهنية – دراسة ميدانية على عينة من المصورين بالصحف المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٥١، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٦- أحمد كمال أحمد (٢٠١٥) أخلاقيات نشر تعليقات القراء في المواقع الإخبارية وفى أخلاقيات نشر تعليقات القراء في المواقع الإخبارية وفى صفحاتها على الفيس بوك- دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج14 ، ع 2, كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٧- أسامة بن عبد الرحمن النصار (٢٠١٥) "الكفاية المهنية للصحفيين الرياضيين في الصحافة المطبوعة والإلكترونية السعودية"، **الجمعية السعودية للإعلام والاتصال**، العدد١٤، السعودية.

٨- أسماء صالح عبد البدران(٢٠١٧) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية ودورها في تطوير تلك المواقع – دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٩- أماني نجيب محمد أبو النجا(٢٠١٩) العوامل المؤثرة على عمل مراسلي الصحف العالمية والعربية العاملين في مصر دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

١٠- أمل السيد أحمد متولي (٢٠١٦) المعايير المهنية الحاكمة للتغطيات الإخبارية لأحداث الإرهاب في الصحف المصرية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال, **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ص ص ٦١- ١١٠.

١١- _____ (٢٠١٥) استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها علي الاداء المهني للقائمين بالاتصال في الصفحات المتخصصة، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ٢، ابريل – يونيو، كلية الإعلام, جامعة القاهرة، ص ص ٧٩-١٠٩.

١٢- بسنت مراد فهمي (٢٠١٧)تفاعل الجمهور مع مقدمي البرامج التليفزيونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الأداء الإعلامي –دراسة على الجمهور والقائم بالاتصال، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج ١٦, ع٢, كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٣- ثريا البدوي (٢٠١٥) استراتيجيات العلاقات العامة الرقمية في فضاء الإنترنت – رؤية تحليلية، بحث غير منشور، **مؤتمر "العلاقات العامة الرقمية"**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٤- حاتم سليم علاونة (٢٠١٧) صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين: دراسة مسحية، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، مج ١٠، العدد٢، عمادة البحث العلمي . الجامعة الاردنية، الأردن.

١٥- ----------، سهي محمد (٢٠١٦)استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك والإشباعات المتحققة – دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين،

مجلة المنارة للبحوث والدراسات, مج,٢٢، ع ٣، عمادة البحث العلمي، جامعة آل البيت، الأردن.

١٦- حسنية بوشيخ (٢٠١٤) بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة: دراسة حالة، رؤي استراتيجية، **مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية**، المجلد ٢، العدد ٦، ص ص١٢٢-١٦٧.

١٧- حفصة كوبيبي (٢٠١٤) أخلاقيات الصحفي في ظل البيئة الإعلامية الجديدة, **المؤتمر العلمي الأول "مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة "**، كلية الإعلام، جامعة فاروس، الاسكندرية .

١٨- حمدينة المرضي عبد الله (٢٠١٨) العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدي العاملين بالعلاقات العامة_ دراسة ميدانية على الشركات الميدانية الخدمية والإنتاجية في ليبيا، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

١٩- حنان حسن الجندي (٢٠١١) صورة القائم بالاتصال في مجال الإذاعة المسموعة والمرئية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم علوم الاتصال والاعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس .

٢٠- حنان كيلاني (٢٠١٧) أخلاقيات القائم بالاتصال في البرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتليفزيون**, العدد ١٢, كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٢١- خالد صلاح الدين حسن، اتجاهات النخبة والجمهور العام نحو الضوابط المهنية في البرامج الرياضية التليفزيونية المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٢٢- خلود عبد الله محمد (٢٠١٧)"مدى التزام الصحف السعودية الإلكترونية بالمعايير المهنية الإعلامية"، **المركز القومي للبحوث**، غزة، المجلد ١، العدد٦، ص ص ١٠٣- ١١٩.

٢٣- دعاء حامد المغربي, إنجى رجب شعبان (٢٠١٥) أخلاقيات العمل المهني بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، **المؤتمر العلمي الأول "مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة "**، كلية الإعلام، جامعة فاروس، الإسكندرية .

٢٤- رامي عطا صديق، فاطمة شعبان أبو الحسن(٢٠١٤) مدونة سلوك للقائمين بالاتصال في التغطية الإعلامية للانتخابات، **المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الإعلام**، جامعة فاروس، الإسكندرية

٢٥- راندا ماضي فكرى(٢٠١٤) العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية . جامعة عين شمس.

٢٦- رحاب الداخلي (٢٠١٥) "رؤية الصحفيين لمستقبل الصحافة الإقليمية في صعيد مصر خلال العقدين القادمين ٢٠١٥-٢٠٣٥"، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، جامعة أسيوط، كلية الآداب، العدد ٥٥، ص ص٦١- ١٤٦.

٢٧- رحيم مزيد(٢٠١٤.) أخلاقيات الإعلام الجديد- دراسة تحليلية علي عينة من العاملين في المواقع الإلكترونية العراقية، **مجلة آداب الفراهيدي**، العراق.

٢٨- رشا عبد الغنى محمد (٢٠١٦) إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصحفية وتأثيرها على الأداء المهنى للقائمين بالاتصال **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الصحافة.

٢٩- رينيه رمسيس أبو خوذة (٢٠١٤) استخدام الشركات العالمية والمحلية لمواقعها الالكترونية في تسويق خدماتها"، **المؤتمر العلمي الأول "مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة "**، كلية الإعلام، جامعة فاروس، الاسكندرية.

٣٠- زهير مصطفى دوله، عماد محمد اشتيوي (٢٠٠٦) القائم بالاتصال في المواقع الالكترونيَّة الإخباريَّة الفلسطينيَّة, دراسة ميدانيَّة, **دراسة مقدَّمة إلى الجامعة الإسلاميَّة في غزة**, كليَّة الآداب، ص٤٨.

٣١- سالي أحمد محمد حسن جاد (٢٠١٥) رؤى القائمين بالاتصال لتطوير محطات راديو الإنترنت بمصر- دراسة ميدانية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٣٢- سلمان بن مطلق السبيعي (٢٠١٥) الضغوط النفسية لدى الإعلاميين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات, **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية** . المجلد ٤٢، العدد (١)، الجامعة الأردنية.,, ص ص ٢٣٣-٢٥٣ .

٣٣- سلوى إبراهيم حسن عبد الكريم دهمش (٢٠١٧) المتغيرات المؤثرة في بنية الأنواع الصحفية بالصحف الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية للأنواع الصحفية والقائم بالاتصال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٣٤- سماح عبدالرازق الشهاوي (٢٠١٥), تأثير توظيف الصحف الإلكترونية المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي في زيادة أعداد مستخدميها علي نوعية المحتوي المقدم عبر هذه الشبكات، **المؤتمر العلمي السنوي الحادي والعشرين** لكلية الإعلام في الفترة من (٢٦- ٢٧ مايو ٢٠١٥)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٣٥- سماح عبد الرازق غلاب (٢٠١٤) استخدام الإنترنت في ممارسة أنشطة العلاقات العامة, **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٣٦- شدوان علي شيبة (٢٠١٥) أخلاقيات الإعلان بين الربحية وحقوق المستهلك: دراسة حالة على عدد من الوكالات الإعلانية، **المؤتمر العلمي الدولي الثاني: الإعلام وثقافة التسامح، كلية الإعلام**، جامعة فاروس, الإسكندرية.

٣٧- شيم عبد الحميد (٢٠١٥) رؤية القائم بالاتصال للعوامل المؤثرة على الصحافة الاستقصائية في مصر بالتطبيق على موضوع موتي السجون، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الأول، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

٣٨- شيماء زكى جمعة (٢٠١٦) الشباب القائم بالاتصال فى مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت رؤية نقدية، **مجلة علوم الاتصال والإعلام**, المجلد ٤٤، العدد ٤ – أكتوبر – ديسمبر ٢٠١٦, جامعة عين شمس، كلية الآداب .

٣٩- شيماء عبدالله أحمد بكري(٢٠١٩) واقع تطبيق القائم بالاتصال في القنوات الفضائية المصرية لمعايير التربية الإعلامية المعاصرة في المضامين المقدمة: دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

٤٠- عاطف العبد عبيد(٢٠٠٢) **نظريَّات الإعلام والرأي العام, الأسس العلميَّة والتطبيقيَّة العربيَّة**, الطبعة الأولى, دار الفكر العربي، ص٧٣.

٤١- عبد الرحمن محمد سعيد الشامي (٢٠١٤) اتجاهات النخبة نحو أخلاقيات التغطية التليفزيونية لانتفاضة الشباب اليمني–دراسة ميدانية، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، المجلد ٧، العدد ٣، جامعة صنعاء، الأردن.

٤٢- _____ (٢٠١٨)اعتماد الصحفيين اليمنيين على شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا للأخبار في أثناء الحروب والأزمات – دراسة تطبيقية على عاصفة الحزم، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، مج ٣٦، ع ١٤٤، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت .

٤٣- عبد الصادق حسن (٢٠١٥) نماذج ممارسة العلاقات العامة فت المؤسسات الحكومية العربية– دراسة على عينة من المؤسسات المصرية والبحرينية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع٣، يوليه /سبتمبر 2015، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٤٤- عبدالله محمد اطبيقة (٢٠١٥) العوامل المؤثرة على الأداء المهنيِ للقائمين بالاتصال في إذاعات الإف إم الليبية " دراسة ميدانية" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة .

٤٥- _____ (٢٠١٧) الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الإعلامية للقائم بالاتصال بمدينة بني وليد الليبية، **مجلة أبحاث**، العدد ١١, كلية الآداب، جامعة سرت, ليبيا.

٤٦- عبير الرحباني (٢٠١٦) " استخدامات الإعلام الجديد وانعكاساته علي الصحف الورقية اليومية في الأردن – صحافة الموبايل، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة الزعيم الأزهري، الخرطوم، السودان.

٤٧- عزام على عنانزه (٢٠١٨) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية– دراسة مسحية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**, مج ١٥، ع ٢١، الجمعية العلمية لكليات الآداب، اتحاد الأعضاء في الجامعات العربية .

٤٨- _____ (٢٠١٥) "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف الأردنية اليومية: دراسة مسحية"، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى.

٤٩- عزة عبد العزيز (٢٠١٤) "مهنية الصحفى المواطن– دراسة تقويمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية"، **ورقة علمية قدمت إلى مؤتمر" الصحافة**

المكتوبة أزمة أم تحولات؟، في الفترة ٢٠ –٢٢ نيسان، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس.

٥٠- عصام علي عبد السلام سليمان (٢٠١٤) اتجاهات النخبة والجمهور العام نحو الضوابط المهنية في البرامج الرياضية التليفزيونية المصرية، **رسالة دكتوراه غير منشور**ة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

٥١- علي حسن جمعة(٢٠١٦) القائم بالاتصال في البرامج الحوارية التليفزيونية أثناء الأزمات, **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٥٢- على حمودة جمعة سليمان .محمد حسنى حسين (٢٠١٥) الدور الاتصالي للمؤسسات الدينية الرسمية في نشر قيم التسامح الديني, **المؤتمر العلمي الدولي الثاني: الإعلام وثقافة التسامح، كلية الإعلام**، جامعة فاروس، الإسكندرية.

٥٣- غاده عبد التواب اليماني (٢٠١٥) اتجاهات الصحفيين النقابيين وغير النقابيين نحو تعددية النقابات الصحفية في مصر وتصورات أدوارها المستقبلية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٨، جامعة الأهرام الكندية، مصر, ص ص ٤– ٣٧ .

٥٤- فاتن الطنبارى (٢٠١٧) المسئولية الاجتماعية لمقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج٢٠, ع٧٦، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس, ص ص ١١١– **١٢٢**.

٥٥- فاطمة الزهراء عبد الفتاح (٢٠١٥) أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج وتقديم المضمون في الصحافة المصرية في إطار تعدد المنصات الإعلامية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٥٦- فتحي حسين عامر (٢٠١٦) اتجاهات الصحفيين نحو تعددية النقابات الاعلامية المستقلة في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير: دراسة تطبيقية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة, ص ص ٢١١–٢٦١.

٥٧- فوزى عبد الرحمن الزعبلاوي (٢٠١٧) التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو الضوابط القانونية والقواعد والمعايير المهنية واخلاقيات الممارسة المهنية في مواقع

الصحف الالكترونية والاخبارية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد ١١، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

٥٨- قرماط عماد (٢٠١٥) استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة – دراسة وصفية تحليلية لعينة من صحفيي التلفزيون الجزائري, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

٥٩- كريمة كمال عبداللطيف توفيق (٢٠١٧) متغير الملكية وتأثيره علي السياسة التحريرية للصحف المصرية: دراسة علي القائم بالاتصال، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ١٦, جامعة الأهرام الكندية، مصر، ص ص ١٣٤– ١٤٥.

٦٠- محرز حسين غالي (٢٠١٥) رؤية الصحفيين بالمؤسسات الصحفية القومية لأساليب الفساد المالي والإداري السائد في إدارة هذه المؤسسات وتصوراتهم نحو آليات ترشيدها، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**, العدد الأول، كلية الإعلام, جامعة القاهرة، ص ص ٣١–١٢١٧.

٦١- محمد بن سليمان الصبيحي (٢٠١٧) إدراك الإعلاميين السعوديين لأدوارهم الوظيفية والمهنية في بيئة الإعلام الرقمي، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد ١٨، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، ص ص ٣٩ –١١٢.

٦٢- محمد بن على السويد(٢٠١٥). استخدامات الكتاب الصحفيين لتويتر وتأثيرها على أدائهم المهني: دراسة ميدانية على عينة من كتاب الصحف السعودية. **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، ع ١٤ الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، ص ص ١٣٥ – ٢٢٢ .

٦٣- _____(٢٠١٦) اعتماد المغردين الإعلاميين على معلومات تويتر، وتقيمهم لمدى مصداقيتها: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين السعوديين المغردين في تويتر، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، ع ١٦، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، ص ص ٧١: ١٤٢.

٦٤- محمد سامي صبري سالم (٢٠١٦)أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها – دراسة تحليلية علي بوابة شارك بالمصري اليوم,

المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثامن سبتمبر – ديسمبر ٢٠١٦, كلية الإعلام، جامعة القاهرة

٦٥- محمد سعد ابراهيم (٢٠٠٠)الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، العدد الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ١٨١.

٦٦- محمد سعيد سلامه (2015) التأثير الثقافي على دور العلاقات العامة في الجامعات الخاصة المصرية والأجنبية، **مجلة كلية الآداب**، العدد ٧٤، كلية الآداب, جامعة الزقازيق، ص ص ٤٧٧-٥٣٠.

٦٧- محمود اسماعيل وآخرين (٢٠١٤)"العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الالكترونية"، **جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة**، المجلد ١٧، العدد ٦٥، ص ص ١١٥-١٢٢.

٦٨- محمود حلمي عمارة(٢٠١٦) محددات الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال بالقنوات التليفزيونية المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتليفزيون**، العدد الخامس يناير مارس ٢٠١٦, كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٦٩- محمود عفيفي(٢٠١٩) رؤية الصحفيين لحرية الصحافة في مشروع قانون الإعلام الموحد وأثرها على الأداء المهنى في الصحافة المصرية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع24 ، جامعة الأهرام الكندية، مصر، ص ص ٨٤-١١٨.

٧٠- محمود محمد أحمد، يحيى محمد عبدالله، إيمان محمد أحمد(٢٠١٦) استخدامات القائم بالاتصال في القنوات الإقليمية المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، ع ٧، كلية التربية النوعية, جامعة المنيا, ص ص ١٠٥-١٦٦.

٧١- محمود مصطفى الجمل (٢٠١٤) العوامل المؤثرة على ترتيب أولويات قضايا القائم بالاتصال في البرامج الحوارية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحوه، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٧٢- تحسين منصور، هيا منصور (٢٠١٤) أثر تطبيقات تكنولوجيا الاتصال على وظائف العلاقات العامة في القطاع الصحي الأردني، مجلة **العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد ٤١، ملحق، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.

٧٣- مجدي محمد عبدالجواد الداغر (٢٠١٨) اتجاهات الإعلاميين المصريين نحو استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية- دراسة ميدانية، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، الحولية ٣٨، مجلس النشر العلمى، الكويت.

٧٤- _____ (٢٠١٧) "التغطية الصحفية لثورات الربيع العربى في الصحافة الأمريكية، دراسة تحليلية وميدانية"، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، العدد ٣٧, مجلس النشر العلمى، الكويت..

٧٥- _____ (٢٠١٦)، استخدامات الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، **مؤتمر الإعلام الجديد**(٥-٦ مايو ٢٠١٦), جامعة عبدالحميد باديس، قسطنطينة، الجزائر .

٧٦- _____(٢٠١٥) اعتماد الصحفيين علي مضامين صفحات الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات، **المجلة العلمية لكلية الآداب**, العدد ٦٠، كلية الآداب، جامعة المنصورة .

٧٧- مريم القمشوعية (٢٠١٥) القائم بالاتصال في مجال العلاقات العامة والإعلام بالوزارات في سلطنة عمان :دراس وصفية للأبعاد الاتصالية والوظيفية والتدريبية، **رسالة ماجستير غير منشورة,** جامعة السلطان قابوس .كلية الاداب والعلوم والاجتماعية .قسم الإعلام.

٧٨- مريم محمد صالح العجمي. (٢٠١٥) فاعلية المواطن الصحفي كمصدر معلوماتي للتغطيات الصحفية"، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، العدد ٢٩،، مؤسسة كنوز الحكمةص١س٤ للنشر والتوزيع، الجزائر، ص ص ٢٧١-٢٧٢.

٧٩- مناور بيان الراجحي (٢٠١٥) " العوامل المؤثرة علي ممارسة الصحافة الكويتية لوظيفتها النقدية دراسة مسحية علي القائم بالاتصال," حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت.

٨٠- _____ (٢٠١٥) "أخلاقيات نشر أخبار الجريمة في الصحافة الكويتية: دراسة مسحية على القائم بالاتصال في عينة من الصحف الكويتية"، **مجلة العلوم الاجتماعية**، مج ٤٣، ع ٤ جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي.

٨١- (٢٠١٤) " المسئولية الأخلاقية والقانونية للمحررين البرلمانين في الصحافة الكويتية من منظور القائم بالاتصال" **مجلس النشر العلمي,** جامعة الكويت ,الكويت.

٨٢- ميرفت عوف(٢٠١٥) "المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين –غزة نموذجا، **المركز الفلسطيني للتنمية والحريات،** غزة .

٨٣- منى سمير محمد محمد (٢٠١٧) صورة المذيعة في برامج التوك شو بالفضائيات المصرية الخاصة لدي طلاب الجامعة –دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون** – العدد الثاني عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٨٤- مها علاء الدين أحمد (٢٠١٤)العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية في مصر، **رسالة دكتوراة غير منشورة،** كلية الآداب، جامعة عين شمس .

٨٥- ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي (٢٠١٤) التطبيقات الحديثة لوسائل الإعلام الجديد في ممارسة العلاقات العامة، **المؤتمر العلمي الأول "مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة** "، كلية الإعلام، جامعة فاروس، الاسكندرية.

٨٦- ميرال صبري أبو فريخة(٢٠١٤) اتجاهات القائم بالاتصال لمفهوم حرية الصحافة وآليات الممارسات المهنية بعد المرحلة الانتقالية الثانية، **المؤتمر العلمي الدولي العشرون: مستقبل الإعلام المصري في ظل دستور ٢٠١٤،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ص:٥٠– ١١٥.

٨٧- _____ (٢٠١٦) مدركات الصحفيين لسبل حماية النشر الصحفي على الإنترنت والممارسات المهنية المتصلة بها، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة،** العدد الثامن، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٨٨- نجم العيساوي, سلطان القاسمي(2017) مستوى استخدام القائم بالاتصال في العلاقات العامة للإعلام الجديد: دراسة مسحية على المؤسسات الحكومية في سلطنة عمان، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية،** العدد الأول – المجلد الأول, سلطنة عمان .

٨٩- نجوى الفوال (١٩٩٥) **قراءة في دراسات القائم بالاتصال، المجلة الاجتماعية القومية،** مج ٣٢، ع٣، سبتمبر ١٩٩٥، القاهرة .

٩٠- ندية عبدالنبى محمد القاضي (٢٠١٩) رؤية القائمين بالاتصال والعاملين بمؤسسات المرأة لدور مواقع المجلات النسائية في تنمية ثقافة الاستهلاك المستدام لدي المرأة المصرية، **المجلة المصرية**، كلية الاعلام –جامعة القاهرة.

٩١- ---------(٢٠١٨) تبني القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية لتطبيقات التراسل الفوري عبر الهاتف الذكي وانعكاسها على أدائه المهني، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الثالث عشر (يناير– مارس ٢٠١٨)، كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

٩٢- ---------- (٢٠١٥) دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء أجندة القائم بالاتصال في الصحف المصرية بالنسبة للأخبار والقضايا المحلية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع أكتوبر – ديسمبر ٢٠١٥, كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٩٣- نعيم فيصل المصري (٢٠١٨) استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين للهواتف الذكية في المجال الإعلامي– دراسة ميدانية، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، مج ٣٦، ع ١٤١, الكويت، ص ص ٢١٧ – ٢٧٢.

٩٤- نوال عبيد (٢٠١٦) "دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب من وجهة نظر الإعلاميين", **المؤتمر العلمي: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب**, الجزء ٢, جامعة الزرقاء, الأردن, ص ص ٥٣٣ – ٥٤٧.

٩٥- هاجر شعبان سعداوي عيد (٢٠١٤) أطر المعالجة التليفزيونية للاحتجاجات وعلاقتها بمستوي الالتزام بالمسئوليات القانونية والأخلاقية: دراسة في المحتوي والقائم بالاتصال، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة المنيا .

٩٦- وائل العشري (٢٠١٦) الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفيين: دراسة في ضوء مفهوم الاحتراق النفسي، **المجلة المصرية لبحوث ١الرأي العام**, مج ١٥، ع ٤, كلية الإعلام، جامعة القاهرة, ص ص ١٨٩– ٢١٨ .

٩٧- وفاء عبد الخالق ثروت(٢٠١٧)المعايير المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية للهجمات المسلحة في القنوات الفضائية دراسة للمضمون والقائم بالاتصال في إطار مدخلي الممارسة

المهنية وإدارة الصراع، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد الثاني عشر, كلية الإعلام، جامعة القاهرة

٩٨- وديع العزعزي (٢٠١٦) استخدامات الصحفيين اليمنيين لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع ٤١, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ص ص ٧٥ – ١٢٨

ثانيا المراجع الأجنبية:-

1. Ali A. Al-Kandari, & et al(2019), An Arab perspective on social media: How banks in Kuwait use instagram for public relations, (**Public Relations Review**, Vol., 45, Issues 3, Sep, Published by, ElSevier), online: https://doi.org/10.1016.
2. Ali Raeda Yousef Altaweel (2019) Jordanian Journalists' Attitudes Towards the Professional and Ethical Dimensions of the Jordanian Electronic News Networks: A Survey Study, **ProQuest Dissertations Publishing,** . University of Petra (Jordan), ProQuest document link
3. Alicia Prager & Michael Hameleers (2018) Disseminating information oradvocating peace? Journalists' role perceptions in the face of conflict **journals.sagepub.com/home/jou** University of Amsterdam, The Netherlands.
4. Amanda Gearing، " jnvestigative journalism in a socially networked world", **pacific journalism review** 20, vol. (1), (2014) pp. 61-75.
5. Amy Schmitz Weiss (2015) The digital and social media journalist: A comparative analysis of journalists in Argentina, Brazil, Colombia, Mexico, and Peru، **the International Communication School of Journalism and Media Studies**, San Diego State University، USA، Gazette Vol. 77(1), pp. 74–101.
6. Ana Tkalac Verˇciˇca,& Violeta Coli (2016) Public Relations Review Journalists and public relations specialists: **Public Relations Review** 42 522–529 Contents lists available at Science Direct ´cbaMarketing Department, Faculty of Economics and Business, University of Zagreb, Zagreb, Croatia.
7. Andrea H. Tanner ،(2015) Agenda Building، Source Selection, and Health News at Local Television stations . A nationwide Survey of Local Television Health Reporters", **science communication**, University of South Carolina,، June 2015, vol.25, no.4, 350-363**.**

8. Anna Gabrielle F. Cerezo، et al (2015), Breaking News: How Hardness Moderates the Impact of Burnout on the psychological Well-Being of Filipino Journalists Covering Disasters and Emergencies, **Philippine Journal of psychology**, Vol. 48(2), pp 175-194.
9. Anthony Feinstein (2015) Mexican journalists and journalists covering war: a comparison of psychological wellbeing **Downloaded by EKB Data Center** At 07:04.
10. _____, et al (2015)The psychological effects of reporting extreme violence: a study of Kenyan journalists **Journal of the Royal Society of Medicine** Open; Vol. 6(9) 1–6 .
11. _____ and Stephen Starr, (2015) "Civil War in Syria: the psychological effects on journalists", **Journal of Aggression,Conflict and Peace Research**, Vol. 7 Issue: 1, pp.57-64, https://doi.org/10.1108/JACPR-04-2014-0119
12. Antwi-Boasiako, Kingsley (2017) African Journalists on the Frontlines of Ebola Coverage. **ProQuest Dissertations Publishing**، Ohio University**, USA**
13. Benno Viererbl & Thomas Koch (2019) Once a journalist, not always a journalist ? Causes and consequences of job changes from journalism to public relations -Universität Mainz, Germany **sagepub.com/journals-permissions**
14. Bill Reader(2018) Working with the 'gated': A case study of ABC Open's blend of reciprocal journalism and 'collegial gatekeeping' Ohio University, USA ,**sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav**.
15. Birhanu Dirbaba, & Penny O'Donnell (2015): Silent censor: The influence of authoritarian family socialisation on professional **journalism in Ethiopia**, **Journalism**, pp.1-19.
16. Birhanu Olana Dirbaba(2014)The Self-Perceived Paradoxical Identities of Ethiopian **Journalists Oromia Media Network**, Minneapolis, MN, USA Email: bdirbaba@yahoo.com
17. Bronwen Morrell (2015) Rules of engagement: Journalists' attitudes to industry influence in health news reporting، **sagepub.co.uk/journals** Permissions.nav Vol. 16(5) 596– 614.

18. Dhiman, Chattopadhyay (2018) How Social Media Affect Journalists' Crime News Sourcing and Dissemination In India, **ProQuest Dissertations Publishing**, . Bowling Green State University, fulfillment .ProQuest document link
19. Cheryl Ann Lambert & H. Denis Wu (2014) Traditional Journalism in Transition Taiwan Media Professionals Construct New Work Roles, **Asia Pacific Media Educator**, vol, 24, no, (2), pp. 239–256.
20. Carme Ferré-Pavia(2018) Political control and journalist protests in Spanish public media in electoral campaigns: **A decade of conflict Media, Communication and Culture Department,** Communication Faculty, Autonomous University of Barcelona, Carme.Ferre@uab.cat
21. Chiara Valentin (2015), Is using social media "good" for the public relations profession? A critical reflection ،**Public Relations Review**, Volume 41, Issue 2, pp, 170-177 .

22. Chand-de Liu,(2017)" Technology ،Media Workers, and the Labor Process:ICT's influences on Taiwanese Newspapers Journalists and Freelancers "PhD, University of Tample.
23. Coy Callison & Patrick F. Merle and Trent Seltzer (2014), Smart friendly liars: Public perception of public relations practitioners over time, **Public Relations Review**, Vol, 40 Issues 5, pp, 829-831 .
24. Daewon Kima, & Seongcheol Kimb (2016) Newspaper companies' determinants in adopting robot journalis ،**Technological Forecasting & Social Change,** 117 (2017) 184–195 ،Anam-ro, Seongbuk-gu, Seoul, Republic of Korea.
25. Daniela Landert & Gianluca Miscione (2017) The changing role of journalists after Wikileaks and Snowden, **journal homepage**، **خطأ! مرجع الارتباط التشعبي غير صالح.**
26. De-Miguel, Roberto, et al (2017) Women Journalists in Spain An analysis of the socio demographic features of the gender gap ". **Elprofesional de la informacio**n، v.26, n.3,pp.497-506. https://doi.org/103145/epi.2017.may.16
27. _____, et al; (2017) Criticism Journalism as an accountability in strument ; the opinion of Spanish journalists, **journal homepage**،: www.elsevier.com/locate/dcm

28. Donald K. Wright & Michella Drifka [2015], Examing social and emerging media use in public relations practice: a ten – years longitudinal analysis, **public Relations Journal,** vol. 9. No.2, pp. 1-28.
29. Edson C Tandoc Jr & Bruno Takahashi (2018) A phenomenology of covering the strongest storm on earth, ، **journals.sagepub.com/home/jou**، Vol. 19(7) Michigan State University, USA.
30. _____, Patrick R. Ferrucci &Wee Kim Wee (2016) What makes journalists use audience feedback in their news work? **journal homepage** www.elsevier.com/locate/comphumbeh.
31. _____ & Jonathan Peters (2015) One journalist, two roles: What happens when journalists also work as media coordinators ? **sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav**, Vol. 16 (3) 324
32. Eduardo Gonzalez,(2015) There`s No crying In Sports Journalism: a Qualitative Study On Reporters Burnout ،**MA**، the Faculty of the graduate School at the University of Missouri-Columbia.
33. Elsir Mohamed Ali Saad.(2018) The Use of Smartphone Applications with Press Coverage during Crisis: A Descriptive Study on a Sample of Sudanese Journalists in the Period from February to June 2016. **Studies in Media and Communication** Vol. 5, No. 1; June 2017 . (Online) smc.redfame.com .
34. Emmanuel Frank Elia (2019) "Media coverage of climate change information in Tanzania", Department of Information Studies, University of Dar es Salaam, Dar es Salaam, https://doi.org/.
35. Ezhar Tamam, & Ain Nadzimah Abdullah (2015) Malaysian journalist,s perceptions on the role of the Media, **the social science Journal.** vol, 52, issue, 1, pp.46-53. www.elsevier.com/locate/soscij
36. Fatima el Issawi & Bart Cammaerts (2015) Shifting journalistic roles in democratic transitions: Lessons from Egypt ، **sagepub.co.uk/ journals Permissions.nav**, Vol. 17(5) 549–566 .
37. Felix Kumah-Abiwu (2019) Media Gatekeeping and Portrayal of Black Men in America **Journal of Men's Studies** sagepub.com/journals-permissions

38. Gina Masullo Chen (2018) A cross-cultural perspective on how online harassment influences female journalists ، **journals.sagepub.**com/home/jou sagepub.co.uk
39. Glenda Daniels (2016)Paradoxical Splits: Race and Journalists' Identity in Post-apartheid **AFRICAN STUDIES**، South Africa University of the Witwatersrand، VOL. 75, NO. 3, 436–448 .
40. Gretchen Sissona، Stephanie Heroldb & Katie Woodruff(2016) "The stakes are so high": interviews with progressive journalists reporting on abortion، **journal homepage**: www.elsevier.com/locate/dcm.
41. Hanne Vandenberghe, Leen d'Haenens & Baldwin Van Gorp (2017) Women, ethnic minorities and newsworthiness, Journalists' perceptions, **journals.sagepub.com/home/**jouKU, Leuven, Belgium
42. Hui Xiong and Jian Zhang(2018) How local journalists interpret and evaluate media convergence: An empirical study of journalists from four press groups in Fujian, **the International Communication Gazette**, Vol. 80(1)pp 87–115 .
43. Hui Xiao.(2015) Assessing Source Credibility On Social Media - An Electronic Word-Of-Mouth Communication Perspective.. **Phd Thesis**. Bowling Green State University
44. Ifeoma Dunu & Gregory Obinna Ugbo. (2014): The Nigerian journalists' knowledge, perception and use of the freedom of information (FOI) law in journalism practices, **Journal of media& communication studies**,vol,6,no,1,pp.1-10.
45. Imamanuel Ifeduba And Feyisope Sadiq (2014) "Relating Improved Picture Quality To Adoption Of Digital Camera: A survey Of Nigerian Magazines". **IOSR Journal Of Humanities And Social Science(IOSR-JHSS**),Vol.(19), No.(11), Nov.,PP:32-39.
46. J. A. Brambila (2017) Determinants of Journalist Killings in Mexico's States, 2010–2015 **Journal of Information Policy Penn State University Press**, Vol. 7 (2017), pp. 297-326 https://www.jstor.org/stable/10.5325/jinfopoli.7.2017.0297
47. Jasmine et al (2016) Burnout in journalists: **A systematic literature review journal School of Psychology,** Charles Sturt University, NSW 2678, Australia journal homepage.

48. J. David Wolfgang (2018) How journalists negotiate the boundaries of journalism and online comments **journalsPermissions.nav,** Colorado State University, USA ، sagepub.co.uk/
49. Jane Johnston &Anne Wallace,(2017) Who is a Journalist? Changing legal definitions in a de-territorialized media space, **Digital Journalism**, Vol.5, Issue.7, 2017, PP. 850-867.
50. Jared Charles . (2018)How Community Journalists Use Social Media for Story Content Generation، **ProQuest Dissertations Publishin**g Meisinger Iowa State University.http://www.elsevier.com/locate/burn
51. Jasmine، et al (2016) Burnout in journalists: **A systematic literature review journal School of Psychology,** Charles Sturt University, NSW 2678, **Australia journal homepage**.
52. Jeannine E Relly, et al (2015): Professional role perceptions among Iraqi Kurdish journalists from a 'state within a state', sagepub.co.uk/**journals**، Vol. 16(8) 1085– 1106 available at: http://sagepub.com
53. Jeannine E. Relly, Celeste González de Bustamante. (2014) Silencing Mexico: A of Influences on Journalists in the Northern States, **The International Journal of Press/Politics**, Vol, 19,no,(1),pp. 108–131
54. Jenni Maenpaa.(2014) Rethinking Photojournalism The Changing Work Practices And Professionalism Of Photojournalists In The Digital Age، **Nordicom Review**, Vol.(35), No.(2), ،pp:91-104
55. Jonathan Hassid & Maria Repnikova(2015) Why Chinese print journalists embrace the Internet، USA **available at**: http://sagepub.com
56. Kara Chan & Anqi Huan, (2015)Job burnout among communication professionals in Hong Kong - An Exploratory Stud، **Intercultural Communication Studies,** V: 3, pp 78-93 .
57. Kasper Welbers & Michaël Opgenhaffen (2018) Social media gatekeeping: An analysis of the gatekeeping influence of newspapers' public Facebook pages، sagepub**.co.uk/journalsPermissions.na**v ،VUUniversity Amsterdam, The Netherlands.

58. Kasper Welbers et al(2016) News selection criteria in the digital age: Professional norms versus online audience metrics، **sagepub.co.uk/journalsPermissions.na**v, VU University Amsterdam, The Netherlands
59. Kazi Nazmul Huda, Abul Kalam Azad. Professional Stress in Journalist Study on Electronic Media Journalists of Bangladesh. **Advances in Journalism and Communication**, 3, 2015. pp79-88.
60. Kioko Ireri (2017) A national survey of demographics composition of Kenyan journalists, **sagepub.co.uk/journals** Vol. 18 (3), p.p.229-237.
61. Klas Backholm, Marguerite Moritz, & Kaj Björkqvist, (2015) "**U.S. and Finnish Journalists: A Comparative Study of Roles, Responsibilities**, Published online: p.p.141-160.
62. Konstantin Nicholas & Kathrina Hollnbuchner, (2017) Ethical Challenges of Online Journalism, **Digital Journalism**, Vol.5, Issue 4, P.P. 404-419.
63. Konstantinos V. Saltizs" (2016) Media Convergence in News Organizations:How Digital Technologies Affects Journalists& the Management of News Production", **PhD,** University of Leicester.
64. Koushik, Kailash(2018) An Analysis of Working Conditions of Newspaper Journalists in Karnataka, India، **ProQuest Dissertations Publishing,** Vol 10(11), p.p. 1216-1250.
65. Kristoffer Holt & Michael Karlsson,.(2015)Random acts of journalism? How citizen journalists tell the news in Sweden,.**New media& Society**, Vol.17 (11), pp.1795-1810
66. Lada Trifonova (2019) Media corruption and issues of journalistic and institutional integrity in post-communist countries: **The case of Bulgaria Media, Arts and Communication**, Sheffield Hallam University, United Kingdom.
67. Lindsay R. Grossman (2017) All the News That's Worth the Risk: Improving Protection for Freelance Journalists in War Zones Volume 40 | Issue، **p.p., 72-90.**
68. Logan Molyneux (2014) Reporters' Smartphone Use Improves Quality of Work A survey of U.S. newspaper reporter، **Newspaper Research Journal** • Vol. 35, No.
69. Marina Urba´nikova´ and Jaromı´r Volek (2018) The professional identity of Czech journalists in an international perspective **Communication Gazette**، Vol. 80(5) 452–475.

70. Mark Pearson (2019) Building journalists' resilience through strategies Griffith University, Australia Cait McMahon Dart Centre Asia Pacific, **Australia journals.sagepub.com/home/jo** available at: http://sagepub.com
71. Michael Mead Yaqub، Randal A Beam & Sue Lockett Joh (2017) 'We report the world as it is, not as we want it to be': Journalists' negotiation of professional practices and responsibilities when reporting on suicide، journals.**sagepub.com/home/jou**. Vol. 7(4), p.p., 510-535.
72. Mohamad Hamas Elmasry, "Dina Mohamed Basiony, And Sara Farag Elkamel. (2014) "Egyptian Journalistic Professionalism In The Context Of Revolution: Comparing Survey Results From Before And After The January 25, 2011 Uprising", **International Journal Of Communication**, vol.(8), pp:615-637
73. Marte Høiby and Rune Ottosen (2019) Journalism under pressure in conflict zones: A study of journalists and editors in seven countries Media, War & Conflict **sagepub.com/journals-permissions** Vol. 12(1) pp., 69–86.
74. Morten Skovsgaard. (2014) Watchdogs on a leash? The impact of organizational Constraints on journalists' perceived professional autonomy and their relationship with superiors, **Journalism,** Vol, 15, no, (3) pp., 344–363.
75. Mumah, Jenny N.(2018) Where Are the Women in the Ebola Crisis? An Analysis of Gendered Reporting and the Information Behavior Patterns of Journalists Covering a Health Outbreak, **ProQuest Dissertations Publishing**,. Vol 67 (12) p.p., 2882-2896.
76. Na Yeon Lee & Yonghwan Kim & Jiwon Kim(2016) Tweeting public affairs or personal affairs? Journalists' tweets, interactivity, and ideology, **sagepub.co.uk/journalsPermissions**، Vol. 17(7) p 845.
77. Omar Fayez Atati ،(2015)The political V.interview with an Arab A VENUE for reconcihation or Diseord, **PHD** in intrcultural communication with Arabs ،studies in educational .
78. Patricia Aufderheide, Tijana Milosevic and Bryan Bello(2016) The impact of copyright permissions culture on the US visual arts community: **The consequences of fear offair use, new media & society**, Vol. 18(9) 2012–2027

79. paul Willis (2019), From knowing to doing: Reflexivity, leadership and public relations, (**Public Relations Review**, Vol., 45, Issues 3 ،pp50-100.
80. Peter Maurer(2017) In the grip of politics? How political journalists in France and Germany perceive political influence on their work **i**ournals.**sagepub.com/home/jou Norwegian**. Vol 13 (1), p.p., 1-28.
81. Philipp Müllera & Ralf Hohlfeldb (2017) How Journalists Think about Media Effects & Why We Should Care A Department of Communication, **bCommunication Studies** Johannes Gutenberg University Mainz, Germany; www.elsevier.com
82. Qi Wang, Lan Ni & Maria De la Flor (2014) An Intercultural Competence Model of Strategic Public Relations Management in the Peru Mining Industry Context**, Journal of Public Relations Research**, vol. 26:1, pages1-22.
83. Qian Gong(2017), Media freedom and responsibility in South Korea: The perceptions of journalists and politicians during the RohMoo-hyun presidency, **Communication and Sociology**, Bank field Hou7se,, University of Leicester, UK, p.p1-18.
84. Raymond J. PingreeI (2018) Checking facts and fighting back: Why journalists should defend their profession **research article mass Communication,** p.p., 5-21.
85. Rico Neumann & Shahira Fahmy (2016) Measuring journalistic peace/war performance: An exploratory study of crisis reporters' attitudes and perceptionsthe، **International Communication Gazette**,Vol. 78(3)pp.,223–246.
86. Robin Vandevoordt(2015) Why journalists covered Syria the way they did: On the role of economic, social, and cultural capital **journals.sagepub.com/home**/jou .co.uk ،Vol. 18(5) 609– 625 .
87. Rodriguez-Martinez R, Mauri-De los Ríos M, & Fedele M.(2017) Criticism in journalism as an accountability instrument: the opinion of Spanish journalists. **Communication & Society**.; 30(1): 57-72.
88. - Roger Cassany et al (2018) The profile of science journalists in Spain، **media education research journal**، Pages: 09-17., Media
89. Sabine A. Einwiller & Sarah Steilen (2015), Handling complaints on social network sites – An analysis of complaints and complaint

responses on Facebook and Twitter pages of large US companies, **Public Relation Review,** Vol., 41 Issue 2, PP.,195-204 .

90. Sajid Umair.(2016) Mobile Reporting and Journalism for Media Trends, News Transmission and its Authenticity. **Mass Communicat Journalism National University of Sciences and Technology**, Sapienza, Pakistan Vol.6، No.9 .p 201
91. Sara Bentivegna & Rita Marchetti(2017) Journalists at a crossroads: Are traditional norms and practices challenged by Twitter? **journals.sagepub.com/home**/. Vol 45(2), p.p., 620-638.
92. Sarah Ailwood and Maree Sainsbury (2016) The Imperial Effect: Literary Copyright Law in Colonial Australia Law, **Culture and the Humanities**، Vol. 12(3), pp.,716–740.
93. Senja Post (2014) Scientific objectivity in journalism? How journalists and academics define objectivity, assess its attainability, and rate its desirability Vol. 16(6)pp, 730– 749**.**
94. Shah, Sayyed Fawad Ali (2018) .Factors Influencing Pakistani Journalists' Coverage of Polio Vaccination, **ProQuest Dissertations Publishing,** vol 5 (9).
95. Shari R. Veila ،et al (2018) The journalist as the audience: Evaluating the U.S. Navy's "Sailor for a Day" campaign ،Virginia Tech University, United States **journal homepage:** www.elsevier.com/locate/pubrev.
96. Smeeta Mishra (2016)Media convergence: Indian journalists' per WC .4ceptions of its challenges and implications, **The International Journal of Research into New Media Technologies** Vol. 22(1) pp 102–112 .
97. Sónia Pedro Sebastião، Giovana Zulato and Tânia Belo Santos (2017), Public relations practitioners' attitudes towards the ethical use of social media in Portuguese speaking countries, (**Public Relations Review**, Vol., 43, Issues 3, pp.,537- 546).
98. Soo Jung Moon & patrik Hadley (2014) Routinizing a New Technology in the Newsroom: Twitter as a News Source in Mainstream Media, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 58, No. 2, pp. 289-305**.**
99. Sue Robinson & Kathleen Bartzen Culver (2016) When White reporters cover race: News media, objectivity and community trust University of Wisconsin–Madison, **journal homepage:** www.elsevier.com/locate/pubrev.

100. Susan E. Drevo (2016) the war on journalists: pathways to posttraumatic stress a dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for **the degree of Doctor of Philosophy** in the Discipline of Psychology ،The Graduate School,The University of Tulsa ،United States.
101. Sylvia Jiankun Guo & Lindsey B. Anderson (2018),Workplace adversity and resilience in public relations: Accounting for the lived experiences of public relations practitioners, **Public Relation Review,** Vol.,44, issue 2, pp.,236-280 .
102. Taylor, M., & Yang, A. (2015), Have Global Ethical Values Emerged in the Public Relations Industry? Evidence from National and International Professional Public Relations Associations**, Journal of Business Ethic**s, Vol 130 (No.3), p.p 543-555.
103. Toni G.L.A. van der Meer et al(2017) Disrupting gatekeeping practices: Journalists' source selection in times of crisis, **journals.sagepub.com/home**، Vol. 18(9) p.p., 1107– 1124.
104. Uche Onyebadi and Fawaz Alajmi (2016) Gift solicitation andacceptance in journalism practice: An assessment of Kuwaiti journalists'perspective, sagepub**.co.uk/journalsPermissio**ns.nav Vol. 17(3) 348– 365 .
105. Ulrika Hedman(2016) When Journalists Tweet: Disclosure, articipatory, and Personal Transparency **sagepub.co.uk/journals. Vol 16(4), p.p., 35-63.**
106. Vincent Kiernan (2014) Medical Reporters Say 'No' To 'Pack' Journalism **Newspaper Research Journal**، Vol. 35. No. 2 .
107. Wooyeol Shin(2016) Being a "Truth-Teller" in the Unsettled Period of Korean Journalism: A Case Study of Newstapa and its Boundary Work A Dissertation OF THE REQUIREMENTS، **PhD,** submitted to the faculty of university of minnesota, USA.
108. Wu, Lu. (2017) A Study of Digital Native Journalists and Journalistic Professionalism, **ProQuest Dissertations Publishing,** vol 14 (3), p.p., 37-75.
109. Xu, Tianbo (2015) How has the Internet Impacted on Traditional Journalism in the Context of China**?**، **PhD thesis**, University of Sheffield, **USA**.
110. Yi Luo & Hua Jiang (2014) Effective Public Relations Leadership in Organizational Change: A Study of Multinationals

in Mainland China, **Journal of Public Relations Research**, vol. 26:2, pp, 134-160.

111. Yonghwan Kim et al (2016) Uses and Gratifications, Journalists' Twitter Use, and Relational Satisfaction with the Public ،Journal of Broadcasting & Electronic Media 60(3):pp, 503-526 ·
112. Yonghwan Kim, et al (2015) Tweeting the public: journalists' Twitter use, attitudes toward the public's tweets, and the relationship with the public, Information., **Communication & Society**, Vol 18, No 4. Pp,. 445- 458.
113. Yoonmo Sangca, Na Yeon Leea &Yonghwan Kimb (2017) How do journalists leverage Twitter? Expressive and consumptive use of Twitter Yoonmo **The Social Science Journal** ,vol 54 (2), p.p., 139–147. http://www.elsevier.com/lo
114. Ynka ،Andrew(2018) Examining Ukrainian Journalists' Normative Democratic Beliefs amid Pluralism, Propaganda, and War, **ProQuest Dissertations Publishing,** vol 33 (4), p.p. 240-268.
115. Zerfas, Ansgar & kiesenbauera, Julian, (2015) Today's and tomorrow's challenges in public relations: Comparing the chief communication officers and next generation leaders, **Public Relations Review. vol** 41، p.p., 422,434.